

بازرسی شد
۲۶ - ۲۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۳۷۵۹

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين	
مؤلف: علامه حلی	شماره ثبت کتاب
موضوع	۷۸۳۲۲
شماره قفسه	۵۸۲۶
۳۲۷۸	

خطی - فهرست شده
۳۲۷۸

بكتشف اليقين في فضائل امير المؤمنين على سبيل الامحار والاختصار من
 غير تطويل ولا انكاف فان فتح باب ذلك يؤدى الى الملل اذ لا يحصر فضائله
 انه اياه اخطب خوارزم عذاب بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 وان الرياض اقوام والبحر مهاد والجن حساب والانبياء شياطين الحصى
 فضائل علي عليه السلام ومن يصفه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
 كيف يمكن التبعية عن وصف فضائله قال بعض الشعراء وقد لمع في ذلك
 مدح علي **شعر** لا يلقى في ترك مدح علي انا ادرى بالامير منكم **شعر**
 ان اهل السماء والارض في العجز **شعر** سواء عن حصر صفات قبيل وقال بعض
 الفضلاء وقد سئل عنه فقال ما قالوا في شخص اخفى اعداءه **شعر** فضائله
 صالحة واخفى اوليائه فضائله خفا وضد ظهوره بين هذين
 فضائل طبقت الشرق والغرب لكن نحن نشير في هذا المختصر الى سبب فضائله
 عليه السلام طاعة لرسم السلطان ولما رواه اخطب خوارزم
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعجب من الخبيث الذي فضائله لا تحصى شرق
 فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
 تأخر من كتب فضيلة من فضائله لم يزل الملائكة تسخر له ما بقى
 لذلك الكتابه رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له
 الذنوب التي اكتبها بالتظلم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادته وذكره
 بادة ولا يقبل الله ايمان عبد الا بولاية والبراءة من اعدائه وقد
 انتهت على فصول **الفصل في فضائله الثابتة له قبل مجيئه**

وولادته وهي خمسة **الأول** ما ورد في التوراة من ذكره قال الله تعالى
 لإبراهيم ع واما اسحق فقد سمعت دعاءك وقد باركتك فاسأله
 واكثر جذا جدا ولعل منه اثني عشر نبيا ولعله ولعله خيرا عظيما
 فيه ان عليا ع أحد الاثني عشر وهذه فضيلة لم يلقه غير فيها **الثاني**
 روى خطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا عبد الله اتاني ملك فقال يا محمد سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على انما
 قال قلت على ما بعثوا قال على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب **الثالث**
 ان اسمه مكتوب على العرش روى خطب خوارزم عن عبد الله بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس
 آدم فقال الحمد لله فاحمدا لله اليه حمدي وعزني وجلالي ولا عبدان
 الا اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال الهي يكونان مني قال نعم
 يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله
 محمد بن الحجة على مقيم الحجة مر عرفت حق علي بن ابي طالب من انكر حقه
 لعن وخاب قسم بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه وان عصاني قسمت
 بعزتي ان ادخل النار من عصاه وان اطاعني وفي كتاب المناقب عجائب
 بر عبد الله لا تضارني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على الجنة لا اله الا الله
 محمد رسول الله علي بن ابي طالب اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخلق
 السموات والارض ما اوعاه ومن المناقب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
 جبريل وقد نزع جناحيه واذا على احد هذا مكتوب لا اله الا الله

كتاب المناقب
 في مناقب ائمة آل البيت
 ع

محمد النبي والآخر مكتوب لا اله الا الله على الوقوف من عند احمد عن جابر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة محمد رسول الله قبل ان يخلق السموات
 بالقرآن **الرابع** ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وعلي بن ابي طالب من نور واحد
 روى صاحب المناقب عن سلمان قال سمعت جبريل المصطفى يقول كنت اما عليا
 نور بين يدي الله عز وجل مطيعا يسبح الله ذلك النور ويقدمه قبل ان
 يخلق الله آدم باربعة عشر عام فلما خلق الله آدم ذكر بك ذلك النور في صلبه فلم
 يزل في شيء واحد حتى اقرقنا في صلب عبد المطلب فخرنا انا وجزء علي ومنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت انا وعلي نور بين يدي الله عز وجل من قبل ان يخلق الله
 آدم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله آدم سلك ذلك النور في صلبه
 الله ينقله من صلب ابي صليح حتى اقرق في صلب عبد المطلب ثم اخبره من
 صلب عبد المطلب فسمه فمين فسم من صلب عبد الله وقسم من صلب
 ابي طالب فسمي وانا منه لحمي ودمي فمن احبته فحبي احبته ومن
 ابغضه فببغضني ابغضه **الخامس** قيل لبيد آدم في التوبة روى الحارث بن اسباط
 عن ابن عباس قال سئل النبي عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فبينا
 عليه فقال سألته بحق محمد وعلي وفاطمة والحسين الا بعت علي فبايعته عليه
الفصل الثاني في الفضائل النابتة له حال خلقه وولادته ولدا امير المؤمنين
 يوم الجمعة الثالث عشر من رجب بعد عام الفيل بتنين سنة في الكعبة ولم
 يولد احد سواه فيها الا قبله ولا بعده وهو صاحب كتاب حقاير المصطفى
 بن زيد بن قعقبة كنت جالسا مع القباير بن عبد المطلب فزعم من بني عبد

من

الغري بازاء بيت الله الحرام اذا قبلت فاطمة بنت اسد امير المؤمنين وكانت
 حامل به التسعة اشهر وقد اخذها الطوق قالت يا رب اني بك مؤمنة وعلما
 من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل وانه النبي
 العتيق فحفظ هذا الذي في هذا البيت والمولد الذي في بطن الاما يرت على
 فلا دق قال يندبن فعبت ايت البيت قد انتو عن ظهره ودخلت فاطمة فيه
 وغابت عن ابصارنا وعاد الى حاله فوضنا ان يفتح لنا قفل التافم يفتح
 فعلنا ان ذلك من امر الله تعالى ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قالت اني قد فضلت علي بن تقته من
 النساء لان آسية بنت مزاحم عبد الله بن مرارة في موضع لا يحب الله ان يعبد فيه
 المضطرا وان ميرم بنت عمران هزيت النحلة اليابسة بيدها حتى اكلتها
 رطباً جنيهاً واذا دخلت بيت الله الحرام واكلت من ثمار الجنة وادارتها فلما
 اردت ان اخرج هتفتها فاطمة سبيته علياً فهو علي والله اعلم
 يقول شققت اسمي من اسمي وادبته باجد وادفنته علي فامض علي وهو الذي
 يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهره ويقدسني ويحجني وطوبى
 لمن احبه واطاعه وقيل لمن ابغضه وعصاه قال فولدت علياً ورسول الله
 تلقى سنة فاحبه رسول الله صجاً شديداً وقال لها اجعلي هذه بقرب
 فراشي وكان صلياً اكثر تربيته وكان يطهر علياً في وقت غسله ويوجره اللبن
 عند شربه ويحرك مهاداً عند لومه ويباغيه في بطنه ويحمله على صدره
 ويقول هذا اخي وولي فاصبر وصفي وذرني وكفي ومهرى وصفي ونفج
 وادامته

رسل

راجع الى جليل
 في كتابه من سيرة النبي صلى الله عليه وآله

في كتابه من سيرة النبي صلى الله عليه وآله

في كتابه من سيرة النبي صلى الله عليه وآله

في كتابه من سيرة النبي صلى الله عليه وآله

كرتي واميني على وصيتي وخليفتي وكان يحمله دائماً ويطوف به جبال مكة ونحوها
 واديتها **الفصل الثالث** في فضائله الثابتة له حال كماله وبلوغ عمره
 الفضائل اما ان يكون حاصله للشخص باعتبار افعاله واثاره واما ان
 لا تكون حاصله بهذا الاعتبار بل لاسباب خارجة عنه فهذا بيان **الكتاب**
الاول في الفضائل المكتبة من النقل والاثرة هذه الفضائل اما ان تكون
 نفسانية او بدنية فهنا مطلبان **المطلب الاول** في الفضائل النفسانية
 وينظرها مبلت **الباب الاول** الايمان وهذه الفضيلة لا يوانها شي من
 الفضائل اذ باعتبارها يحصل المكلف النعم المخلد والخلاد من العقاب
 السرم كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دونه ذلك لمن
 يشاء وقد اجمع المسلمون كافة على ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 سبوا الى الاسلام قبل كل احد ولم يشرك بالله قط فعين ولم يجد يصم
 بل هو الذي قوى كسيرة الاصنام لما صعد على كنف النبي وروى احمد بن حنبل
 في مسنده عن ابي مرعم عن امير المؤمنين علي قال انطلقت وابني محمداً ايتنا
 الكعبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله اطرو وصعد على منكبي فذهبت لان اهن
 فرائي ضعفاً فتر لي بطريق لي نبي الله صلى الله عليه وآله وقال لا يصعد علي منكبي فصعدت
 على منكبيه قال انقص ربي قال وانه يحيل اني لو شئت لثلث افاق السماء حتى
 على البيت وعليه مثال صفر وخالس جعلت ازايله عن عينه شماله ويمينه
 يديه ومن خلفه حتى اذا استمكن منه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله اقرضني فقد
 فكسر كالكسر القوارير ثم نزلت وانطلقت انا ورسول الله فاستبق حتى توأنا
 بشي

كفني

في كتابه من سيرة النبي صلى الله عليه وآله

البيت خشية ان تلقانا احد من الناس وروى الطبرسي صاحب الخواص عن
 النبي قال صلى الله عليه وآله علي وعلى سبع سنين وذلك انه يرتفع شهادة
 ان لا اله الا الله في السماء الآمنة ومتى ومن كتاب البواقي لابي عمر الزاهد
 عن ليلى الغفارية عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 اول الناس ايماناً واول الناس لقاء يوم القيمة وآخر الناس بعهداً عند
 الموت ومن كتاب مسند احمد عن ابن عباس قال اول من صلح مع النبي بعد حجة
 علي عليه الصلوة والسلام وروى ابو المؤيد عن سلمان قال سمعت النبي يقول اول
 الناس وروداً على الحوض يوم القيمة اولهم اساماً علي بن ابي طالب عليه الصلوة
 والسلام ومن كتاب مسند احمد بن حنبل عن عمر بن ميمون قال قال النبي صلى الله عليه وآله
 اذا نه تسعة رهط قالوا يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان تخلونا ^{بها}
 قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم قال وهو يومئذ صحيح ليعم قالوا بتدروا
 واحدنا فلا ندر عما قالوا فجاء ينفض ثوبه وهو يقول افي وثقي وقوا في
 له عشر فقاموا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله لا تخرجن رجلاً لا يخرج به الله ابداً يحب الله
 ورسوله قالوا فاستبشروا من استبشروا قال ابن عباس قالوا هو في الرجل يلحق قال
 وما كان احدكم يطعن في اخيه وهو امد لا يكاد ان ينظر فقل في عينه ثم من
 الية ثلاثاً فاعطاها اياماً بصفية بنت حيي قال ثم بعث فلاناً بسوته التوبة
 فبعث علي خلفه فاخذها منه فقال لا يذهبها الا جمل هو متي واما منه قال
 وقال النبي صلى الله عليه وآله يواي في الدنيا والآخرة قال وعلي بالمرع فابوا فقال
 علي انا اول يد في الدنيا والآخرة فقال انت ولي في الدنيا والآخرة قال وكان

ما صلى في
 الاخر

من كتاب مسند احمد
 عن ابن عباس
 عن عمر بن ميمون
 عن النبي صلى الله عليه وآله
 اذا نه تسعة رهط
 قالوا يا ابن عباس
 اما ان تقوم معنا
 واما ان تخلونا

اول ما سلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فضعه على علي
 وفاطمة وحسن وم حسين عليهم السلام فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الحق واليه
 البيت ويظهر لكم تطهيراً قالوا فتوى على نفسه ليرث رسول الله صلى الله عليه وآله ثم نام كما قال وكان
 المشركون يرمون رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر وعلي نام وابو بكر يحاجه بنو الله قال فقال
 له علي ان بنو الله قد انطأوا نحو بني ميمون فاذركه فانطأ ابو بكر فدخل معه
 الغار قال وجعل علي يرى بالحجارة كما كان يرى بنو الله وهو يتضرع قد فرسه
 في التوب ولا يخرج حتى اصبح ثم كشف عرسه فقالوا كان صاحبك في يومه
 فلا يتصور وانت تصور وقد استكرنا ذلك قال وخرج الناس في غزوة تبوك
 فقال له علي اخرج معك فقال له بنو الله لا فبكاً علي فقال لا امارضنك تكون مني
 بمنزلة هرون من موسى الا انك لتبني الله لا ينبغي ان اذهبننا الا وانت تطيعني
 قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت ولي في كل مؤمن بعدى قال فسد ابواب المسجد
 علي فدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره قالوا فمكنت مولاك
 فان مولاك علي قالوا اخبرنا الله عز وجل انه قد دفع عن اصحاب الشجرة فعلم ما في
 قلوبهم هل حدثنا احداً انه سخط عليهم بعد من كان مسند احمد بن حنبل
 عفيف الكندي قال كنت تاجر فقدمت الحج فالتفت العباس بن عبد المطلب لايماناً
 منه بعض مال التجار وكان تاجر افواه الله اخي لعنه بنو اذ خرج رجل من خيبر
 منه فظفر الى الشعر فلما رآها ما لاقى قام يصلي قال ثم خرجت امرأة من الخيبر الذي
 خرج ذلك الرجل منه فقالت خلفه فصلت ثم خرج غلام حين رآه فظفر الى الشعر فلما
 فقام معه فصلت للعباس من هذا يا عباس قال هذا محمد بن عبد الله بن اخي فقلت

من كتاب مسند احمد
 عن ابن عباس
 عن عمر بن ميمون
 عن النبي صلى الله عليه وآله
 اذا نه تسعة رهط
 قالوا يا ابن عباس
 اما ان تقوم معنا
 واما ان تخلونا

من هذه المرأة قال امراته خيجة بنت خويلد فقلت هذا النبي قال علي بن ابي طالب
 عنه فقلت ما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم يتبعه على امر الامرته
 وابن عمه هذا النبي وهو يزعم انه سيفتح كنوز كسرى وقيصرو كان عفيف بن عم
 الاشعث يقول بعد ذلك وقد اسلم لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكف باعاً
 مع علي عليه الصلوة والسلام ومن كان للمناقب عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع
 النبي علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن مسند احمد ان النبي قال
 لفاطمة عليها السلام الاتريين اني فوجئت اقدم امتي سلماً واكثرهم علماً
 واعظمهم حملاً وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى السابقون الاولون من المهاجرين
 والانصار اتفقت العلماء على ان اول من آمن بعد خديجة من الذكور رسول الله
 ص علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن كان بالخصائص للطبري عن ابي ذر
 وسلمان قال اخذ رسول الله ص بيده علي فقال ان هذا اول من آمن بي وهذا
 وهذه الامة وهذا يعسوب المؤمنين واول من يصافحني يوم القيمة
 وهذا الصديق الاكبر وفيه عن القاسم بن عبد المطلب قال سمعت عمر بن
 الخطاب وهو يقول كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فان سمعت رسول الله يقول
 في علي ثلاث خصال وددت اني واحدة منهن فاحدة منهن احب الي ما طلعت
 عليه التمسكت انا وابوبكر وابوعبيدة بن الجراح ونفر من اصحاب رسول
 الله ص اذ ضرب النبي كصف علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فقال يا
 انت اول المسلمين اسلاماً وانت اول المؤمنين ايماناً وانت مني بمنزلة هرون
 من موسى كذبا علي من زعم انه يحبني ويغضض علياً ترا قوله تعالى وانت عشيرون
 الا

عن ابن ابي عمير

باب ابي بكر



الاقرين جمع رسول الله ص بنى عبد المطلب في دار ابي طالب وهم اربعون رجلاً وامر
 ان يصنع لهم خديجة مع مد من طعام البر ويعتد لهم صاعاً من اللبن وقد كان
 الرجل منهم يأكل الخديجة في مقام واحد ويشرب الرزق من الشرايف ذلك للمقام
 فاكلوا من اليسير ما كفاهم اطهار المعجزة ثم قال يا بني عبد المطلب ان الله بعثني
 الى خلق كافة وبعثني اليكم خاصة فقال وانت عشيرون الاقرين وانا اعمكم
 الى كلمتين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان تكون بهما العرب العجم
 وينقاد لكم بهما الامة وندخلون بهما الجنة وتخرجون بهما من النار شهادة
 ان لا اله الا الله واني رسول الله فمن يحبني الى هذا الامر ويؤازرني على القيام
 به يكن اخي ووصي ووزيري ووارثي وخليفتي من بعدي فلم يجبه احد منهم
 فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقم بين يديه وانا اذكرك اصغرهم
 ستاً فقلت انا يا رسول الله اؤازرك على هذا الامر فقال اجلس ثم اعد علي
 القوم القوم ثانياً فاصمتوا وقمت فقلت مثل مقالتي الاولى فقال اجلس
 اعد علي القوم مقاتلة ثالثة فلم ينطق احد منهم بكبر فقلت ثانياً يا رسول
 الله اؤازرك على هذا الامر فقال اجلس فانت اخي ووصي ووزيري ووارثي
 وخليفتي من بعدي فنفض القوم وهم يقولون لا يا ابي طالب لئيمك اليوم ان
 دخلت فدين ابن اخيك فقد جعل ابنك اميراً عليك والاشجار في ذلك كثيرة لا يحصى
البخ الثاني العلم وقد اجمع الناس كافة على ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 كان اعلم اهل زمانه ومنه استفاد جميع العلوم العقلية والنقلية ويدل على ذلك
 ونحوه **قول** ان علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام كان في غاية الذكاء والفطنة شديد

الجنة من الغر السبعة والاضان
 الثانية اربعة من

١٤٢

١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠

١٠
 الحضر على العلم عظيم الملازمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وأما من صغره الحديث
 وهو أكل الخصاص بشر على أفضلا ومن المعلوم بالضرورة أن مثل هذا التلذذ
 الملازمة بهذا الملازمة لهذا المعلم الكامل مع شدة حرص المعلم على التعليم
 وحرص المعلم على التعليم فإن التلميذ يكون في غاية الكمال وهاية الفضل
 والعلم وهذا بهان قطعي لا خلاف فيه **الثاني** قال الله تعالى فحقه في
 أذن وإعينة نوري الثعلبي في تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت الله عز وجل
 أن يجعلها أذنك يا علي وروى أبو نعيم الحافظ الثاقي بإسناده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدرك وأعلمك لتعي وأنزلت هذه
 الآية وتعيها أذن وإعينة وانت أذن وإعينة للعالم **الثالث** قال رسول الله
 أقضاكم على القضاء يستلزم العلم والدين وإذا كان أقضى من غير وجب
 أن يكون أعلم منه وروى البيهقي عن أمير المؤمنين عليه السلام بعث
 رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت بعثني وأنا شاب أقضى بينهم لا أدري ما القضاء
 فصر في صدري قال اللهم اهده قلبه وثبت لسانه قال فما الذي فلق
 الحب ما شككت بعده في قضاء بين اثنين وروى الشيخ في صحيحه واحداً
 حينئذ قال صلى الله عليه وآله الصلوة والسلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن وأنا
 حدث السن قال قلت بعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضا
 قال إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك فما شككت في قضاء بين اثنين
 بعده **الرابع** روى سلمان فارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم امتي بعد علي بن
 أبي طالب عليه الصلوة والسلام **الخامس** روى خطيب خوارزم عن عبد الله بن

مسعود بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قسمت الحكمة على عشرة أجزاء فأعطيت
 علي تسعة والناس جزء واحد **السادس** روى الزمخشري في صحيحه أن رسول
 الله صلى الله عليه وآله قال أنا مدينة العلم وعلي بابها وذكر البغوي في الصحيح أن النبي
 قال أنا مدينة العلم وعلي بابها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب وروى الخفاف
 روى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أنا مدينة الحكمة وعلي بابها
 فمن أراد الحكمة فليأت الباب **السابع** روى البغوي في الصحيح عن أبي حمزة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه
 وإلى يحيى بن زكريا في نهده وإلى موسى بن عمران في بطنه فليستظر إلى
 علي بن أبي طالب وروى البيهقي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قال من أراد أن
 ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في خلقه وإلى موسى
 في هيبته وإلى عيسى في عبادته فليستظر إلى علي بن أبي طالب ومكان **الثاني**
 عن الحرث قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله كان في جميع من أصحابه فقال أيكم آدم
 في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلقه فلم يكن بأسرع من أن طلع
 علي بن أبي طالب فقال أبو بكر يا رسول الله أقست جلاً بشاة من
 الأنبياء يخرج لهذا الرجل من هو يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وآله لا تعرفه
 يا أبا بكر قال الله ورسوله أعلم قال أبا الحسن علي بن أبي طالب فقال يا
 بكر يخرج لك يا أبا الحسن وإن مثلك يا أبا الحسن ومنه عن أمير المؤمنين
 علي عليه الصلوة والسلام قال والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت

الخطيب الأصفهاني في مناقب
 علي بن أبي طالب
 الخطيب الأصفهاني في مناقب
 علي بن أبي طالب
 الخطيب الأصفهاني في مناقب
 علي بن أبي طالب

الخطيب الأصفهاني في مناقب
 علي بن أبي طالب

واين نزلت ان بقره قلباً عقولاً ولساناً سؤلأومنه عن ابي عبد
 الرحمن السلمي قال والله ما رايت قريناً اقراء لكتاب الله عز وجل من علم منه
 عن ابي الخير قال رايت علياً عليه الصلوة والسلام صعد المنبر الكوفة
 وعليه مدرعة كانت لرسول الله ص مقلاً بيف رسول الله متعباً بعمامة
 رسول الله ص وفي اصبعه خاتم رسول الله ص ففقد على المنبر وكشف عن بطنه
 فقال سلوني قبل ان تفقدوني قائماً بين الجوامع مني علم جهم هذا سقط
 العلم هذا العار رسول الله ص هذا ما زني رسول الله ص فقام من غير وحي
 اوحى الي فوالله لو شئت لاتي الوساة فجلت عليها لافيت لاهل التورية
 بتوريتهم ولاهل الايجل بايجيلهم حتى ينطق الله التورية ولايجل
 فيقول صدق علي قد افكم بما انزل الله في وانتم تتلون الكتاب
 افلا تتقلون وقال يومئذ سلوني فقل ان تفقدوني سلوني عن
 طرق السماء فاني اعرف بها من طرق الارض ومن مستند احمد بن حنبل ان
 النبي قال لفاطمة عليها السلام الا ترضين اني تصحليك اقدم امتي
 سلماً واكثرهم علماً واعظمهم حلاً وروى عن ابن عباس قال لقد اعطى
 علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام تسعة اعشار العلم وايم الله لقد
 شارككم في العشر العاشر وعن عايشة قالت علي عليه الصلوة والسلام
 اعلم الناس بالسنّة ومن مناقب ابا المؤيد عن ابن عباس قال خطبنا
 فقال علي عليه الصلوة والسلام اقضانا **الثامن** ان مبادئ العلوم كلها
 مستندة اليه وهو الذي مهد قواعد الدين وبين احكام الشريعة وقر

الجليل والاعظم والواحد للباقي
 سخط بسند كروي
 مجنون كسند
 زرق صبيحة دامن
 جهم راغب

مطالب العلوم العقلية والتقليدية اما الفقه فالفقهاء كلهم يجعون
 اليه اما الامامية فانتسابهم اليه معلوم ومنه اخذوا علومهم
 واحكامهم كلها مستندة اليه والى اولاده المعصومين عليهم السلام
 واما الخيفة فان اصحاب ابي خيفة كابي يوسف ومحمد بن فراتم اخذوا
 عن ابي خيفة وهو تلميذ الصادق عليه الصلوة والسلام والصادق
 تلميذ الباقر عليه الصلوة والسلام والباقر تلميذ زين العابدين عليه
 الصلوة والسلام وزين العابدين قرأ على الحسن والحسين ع قراء
 على ابيه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام واما الشافعية فاحدوا
 عن الشافعي وهو قرأ على محمد بن الحسن تلميذ ابي خيفة وعلى مالك
 فرجع ففقه اليهما واما احمد بن حنبل فقرأ على الشافعي فرجع ففقه
 اليه واما مالك فقرأ على ربيعة الرازي وقرأ ربيعة على عكرمة على
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن عباس تلميذ علي عليه الصلوة والسلام
 واما الخوارج فأكابرهم ورفسأهم تلامذة له واما النحوي فهو واضع
 قال في الاسود الذي الكلام كله ثلثة اشياء اسم وفعل وحرف وقوله
 له وجوه الاعراب واما علم التفسير فانه مستند اليه لان ابن عباس
 كان تلميذا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وفيه قال حدثني
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم
 من اول الليل الى آخره واما علم الكلام فهو الذي قرأه ووافي
 براهينه ومن خطبه استفاد الناس كافة وجميعهم كلهم اليه فان

وفرا عكرمة

القيم يعلم الكلام النبعة المعتزلة والاشاعرة والشيعة والخوارج اما
 الشيعة فانتسابهم اليه معلوم واما الخوارج فان فضلهم
 رجعوا اليه واخذوا العلم عنه واما المعتزلة فانهم انتسبوا الى اصل
 بن عطاء وهو كيهن وكان تلميذ ابي هاشم بن عبد الله بن محمد بن
 الحنفية وابو هاشم تلميذ ابيه وابو تليذ والى علي بن ابي طالب عليه
 الصلوة والسلام واما الاشاعرة فانهم تلامذة ابي الحسن علي بن
 ابي بشر الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو من شيوخ المعتزلة
 واما علم الطريقة فان جميع الصوفية يسندون الخرقه اليه و
 الفتوة يرجعون اليه لان جبرئيل نزل يوم بدر من السماء وهو يقول
 لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي وخرج رسول الله ص يوم ارجاس
 مسرورا وقال انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى ما انه الفتى فلانه سيد
 العرب واما انه ابن الفتى فلانه ابن ابراهيم خليل الرحمن الذي نزل
 في حقه فتى يقال له ابراهيم واما اخو الفتى فلانه اخو علي عليه الصلوة
 والسلام الذي قال جبرئيل فيه انه لا فتى الا علي واما علم الفصاحة
 فهو متبعه واصله قد بلغ فيه الغاية وتجاوز النهاية حتى قيل في
 كلامه بانه فوق كلام الخلق وقوة كلام الخلق وكل الخطباء
 يقلون منه **التاسع** ان جميع الصحابة كانوا يرجعون اليه في الحكم
 ويعلمون الفتاوى منه ويلتجئون اليه في حل المشكلات وردع القضايا
 كثيره فانه امر بجمع امرأة حامل كانت قد زنت فنهاه علي ع وقال له ان

فتوة جابر بن عبد الله
 وكرم غوث



كان لك عليها سبيل فليس لك علم ما في بطنها سبيل امهلها الى ان تضع
 وترضع فامتثل امره وقال لولا علي لهلك عمر واتي عمر بامرأة كانت قد زنت
 ستة اشهر فامر بجمعها فنهاه علي عليه الصلوة والسلام عن ذلك فقال
 السبب فقال علي عليه الصلوة والسلام الله تعالى يقول ومحلها وقصالة ثلثون
 شهرا ثم قال والوالدان يرضعن اولادهن حولين كاملين فمضى للحمل
 ستة اشهر فمضى عمر عنها وقال لولا علي لهلك عمر واتي عمر بامرأة مجنونة
 حبلى قد زنت فامر بجمعها فقال له علي عليه الصلوة والسلام امسها
 ما قال رسول الله ص قال قال قد قال رسول الله ص نفع القلم عن
 ثلثة عن المجنون حتى يبرأ وعن الغلام حتى يدرك وعن النائم حتى
 يستيقظ قال فمضى عمر وخطب عمر يوما فقال من غالى في امر ابنته ف
 فبيت المال فقامت اليه امرأة وقالت كيف تمنعنا ما نحن الله تم به
 في قوله وان اقيم احديهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئا فقال كل
 الناس افعه من عمر حتى المحدثات في البيوت واتي عمر ايضا بامرأة
 نسب اليها الزنا فامر بجمعها فلقيها علي عليه الصلوة والسلام فقال لها بال هذه فقال
 امرتها ان يرجع فرجها علي عليه الصلوة والسلام فقال له امرت بجمعها فقال
 نعم لانها اعترفت عندي بالفجور فقال ولعلك انت تريها او اخفتها
 فقال وكان ذلك قال او ما سمعت رسول الله ص يقول لاخذ علي مقرب بعد
 بلاء انه من قيدت او حبت او قهرت فلا اقرار لها فمضى عمر سبيلها
 ثم قال عجزت النساء ان تلدن مثل علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

عن جابر بن عبد الله

وروي عن جابر بن عبد الله

لولا على هلك عمر ومن مناقب المؤمنين عمر خطب الناس فقال انما كنتم
 تعرفون انما تتكبرون فما كنتم صائعين فكم قالوا ذلك فلا تافقوا على ان
 ابطال عليه الصلوة والسلام اذن كنا نستبقيك فان ثبت قبلنا ما قالوا
 لم انت قال اذن تضربا الذي فيه عيناك فقال الحمد لله الذي جعل في هذه
 الامة من اذا اعوجنا اقاموا وذا وقال عبيد بن المنيب سمعت يقول
 اللهم لا تقبل مني مصلية ليس لها ابن اب طال حيا ومن جابر قال عمر كانت
 لاجاب محمد ثمانية عشر سابقة فخر على منها ثلثة عشر وشركنا في
 وقال ابن عباس العلم ستة اسداس على من ذلك خمسة اسداس ولنا
 سدس ولقد شاركنا في السدس حتى هو اعلم به منا والخبار في ذلك
 اكثر من ان تحصى **العاشرة** انه اشتغل بجمع القرآن بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
 روى ابو المؤيد بن اساده الى علي عليه الصلوة والسلام قال لما قبض رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقمتم الاضع ردي عن ظهره حتى اجمع ما بين اللوحين فوضع
 ردي عن ظهره وجمع القرآن وعلم الناس تفسيره وكان اخفهم به ذلك
 ابن عباس **الحادية عشر** قضاية العجبة الدالة على كمال علمه وغزارة
 منها انه جاء اليه شخص كانا سايرين في طريقهم لهما خسة ارغفة
 ومع الاخر ثلثة فجلسا ياكلان فقده عليهما ثالثا اكل معهما وعوار
 لهما ثمانية دراهم عوضا عن الذي اكل فطلب صاحب الاخر خسة فامتنع
 عليه صاحب الاقل فترافعا الى امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام
 ايضا الاقل قد انصفك فقال له ما احدا لا حق وهو اكثر ثلثة وانا اريد
 الرضا بالامر

نستبيك

عظم جوارحه زمانه

غزارة ما كان في غزارة وفاته
غزارة ما كان في غزارة وفاته

من الحق فقال له علي عليه الصلوة والسلام اذا كان كذلك فلكم بهم واحد
 لان واحد منكم قد اكل رغيفين وثلثي رغيف فبقوا لك من خبزك ثلث رغيف
 اكله الثالث واكل من خبز صاحبك رغيفين وثلثي رغيف ولكل ثلثي هم
 ومنها ان امرأة ركبت على اخرى فجات ثالثة نحت المروبة فوقت فجات
 فقضى ثلثي ربتها على الناحية والمروبة لان التلف وقع منها واسقط
 الثلث ركبها عبثا وصوبه النبي ومنها انه كانت بين اثنين وطنا
 معاني ظهر واحد فحملت فاشكل الحال فترافعا اليه فحكمه بالقرعة فقص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي جعل فينا اهل البيت من يقضي على سنن
 داود يعني بد القضاء بالالهام ومنها ان بقرعة قتلت جمارا فترافعا الى
 الى ابي بكر فقال ببيعة قتلت ببيعة لا شيء على ربهاتم مضيا الى عمر فقضى
 بذلك ايضا ثم مضيا الى امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام ان كانت البقرة
 دخلت على الحمار في منامه فعلى ربهات قيمة الحمار لصاحبه وان كان
 الحمار دخل على البقرة في منامها فقتلته فلا غرم على صاحبه فقال له
 الله صلى الله عليه وسلم لقد قضى علي بن ابي طالب بينكما بقضاء الله عز وجل ومنها ان
 امرأتين جاءتا اليه ومعهما طفل ادعته كل منهما فوقعها فامرهما فامرهما
 فقالا يا قتيبي يا سيف فقاتله ما تضع به قال اشقه نصفين واعطى
 كل واحدة منكما نصفه فرضيت احديهما وصاحبة الاخرى وقال يا امير
 المؤمنين ان كنت لا بدعا لافاعطها اياه فعرفته ولدها ولا شيء
 للراضية فيه فلما اليها فرجت مدعية الباطل الحق ومنها انه وقعت

نحت المروبة فوقت فجات

الاكبة م

العام وروى الاناضلي
ونحن نريد ان نذكر

دار على قوم وخرج منهم صبيان ادعى كل واحد منهما انه مالك الخراف
باخراج راسها من ثورته ثم قال يا قبح جرح السيف وشار اليه لا تفعل في امرك
ثم قال اضرب رقبة العبد فمهر باحدهما وبقي الآخر ورجع المهاجرين الى الحق
بانته العبد ومنها ان رجلا رفع اليه ابكر وقد شرب الخمر فادان يقيم عليه الحد
فقال له اني شربها ولا علم لي بتجريمها لاني نشأت بين قوم يستحلونها فارح على
ابكر الحكم عليه ولم يعلم وجه القضاء فيه فاستخبر عليا عليه الصلوة والسلام
عن الحكم في ذلك فقال اني اشد مقتين من رجال المسلمين يطوفان بمجالس المهاجرين
والانصار ويناشدونهم هل فيهم احد تلى عليه اية التحريم من رجلين
من المسلمين واخبره بذلك عن رسول الله ص فان شهد بذلك رجلا من
المختطية وان لم يشهد احدهما فاستخبره وخل سبيله ففعل ذلك ابوبكر فلم
يشهد عليه احد من المهاجرين والانصار انه تلى اية التحريم عليه ولا اخبر
عن رسول الله ص فاستتابه وخل سبيله ومنها ان ابا بكر سئل قوله تعالى
وايا ما معني الاب فقال اي سماء نظلتني ام ارض تعلتني ان قلت في كتاب الله
بملا اعلم اما الفاكهة فغيرها واما الاب فانه اعلم به فبلغ امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام مقالة فقال يا سبحان الله اما علم ان الاب هو الكلاء والكر
وان الله تعالى ذكره تعريفا لبيادته ما انعم به عليهم وعلى انعامهم بمحبي
انفسهم ويقيم به اجسادهم ومنها ان ابا بكر سئل عن الكلاء فقال انما
فيها برأي فان اصبتم فمن الله وان اخطأت فمنه من الشيطان فبلغ
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ذلك فقال ما اغناه عن البرأي في هذا الكلاء

اربعين سنة

تظلمت امارت تظلمت انظمت



اما علم ان الكلاءة هم الاخوة والاحوات من قبل الام والاب ومن قبل
الاب على انفراده ومن قبل الام ايضا على انفرادها ومنها ان رجلا من
احبار اليهود جاء الى ابي بكر فقال له انت خليفة نبي هذه الامة قال نعم
قال انا نجد في التوراة ان خلفاء الانبياء اعلم امهم فخير في عن الله اين
هو في السماء ام في الارض فقال ابوبكر هو في السماء على العرش فقال اليهود
فأرى الارض خالية ثم رآه الله على هذا القول في مكان دون مكان
فقال ابوبكر هذا كلام الزنادقة اعز بعني ولا تقتلك فولى المحرم متجسبا
ليستري بالاسلام فاستقبله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال
يا يهودي قد عرفت ما كنت عنده وما اجبت به فانا نقول ان الله جل جلاله
اين الاين فلا اين له وجل عز ان يحويه مكان وهو في كل مكان بغير
ولا يحاوقه محيط علم بما فيها ولا يخلو شيئا منها من تدبيره تعالى واتى
مخبرك بما جاء في كتاب من كتبكم يصدق ما ذكرتملك فان عرفته اتقوا
به قال اليهودي نعم قال له الستم تجدون في كتبكم ان موسى بن عمران
كان ذات يوم جالسا اذ جاءه ملك من المشرق فقال له موسى من اين
اقبلت قال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك من المغرب فقال له من اين
جئت فقال من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك فقال قد جئت من السماء
السابعة من عند الله تعالى ثم جاءه ملك اخر فقال قد جئت من الارض
السفلى السابعة من عند الله عز وجل فقال موسى سبحان من لا يخلو
مكان ولا يكون الى مكان اقرب من مكان فقال اليهودي اشهد ان هذا

هو الحق وأنت أحق بمقامي منك ممن استولى عليه ومنها أن قد أمة بن
 مطعون شرب الخمر فأراد عمران يحده فقال له قد أمة لا يحج على الحد لقوله
تعالى على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما
اتقوا وامنوا وعمالوا الصالحات فذكر عمر عنه الحد فبلغ ذلك أمير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام فمشى إلى عمر وانكر عليه في ترك إقامة الحد فاعتد
 بالآية فقال أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ليس قد أمة من أهل هذه
 الآية إن الذين آمنوا وعمالوا الصالحات لا يستحلون حراماً فارد ذرة
 واستبته بما قال فان تاب فاقم عليه الحد وان لم يتب فاقتله فقد خرج
 عن الأمة فاستيقظ عمر ولم يند كم يحده فقال لاير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام عرفني الحد فقال أحد ثمانين سوطاً ان شارب الخمر اذا شربها سكر
 واذا سكر هذو واذا هذو فترى في عمر ثمانين ومنها ان عمر استدعى
 امرأة وكانت تحت رجل من رجالها فلما جاءها رسله فرغت وخافت و
 معهم فامصت فوق ولدها الى الارض مستملاً ثم مات فجمع عمر الصحابة
 وسألهم عن الحكم فقالوا انك مؤدباً ولا شئ عليك فقال لاير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام ما عندك يا ابا الحسن فقال ان كان القوم قاربوا
 فقد غشوا وان كان ارباباً فقد قروا والدية على عاتقك لا تقتل
 الصبي خطا فقلوبك فقال انت والله نصحتني من بينهم والله لا تبرح حتى
 تجرى الدية على بني عدي ففعل أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ومنها
 ان امرأة نكحتها شيخ فزعم الشيخ انه لم يصير اليها وانكر حملها في خلافة

انما اورد في موضع
 ودر في موضع
 ودر في موضع



عثمان فاشتبه عليه الحكم وسأل المرأة هل اقتضك الشيخ وكانت بكراً
 فقالت لا فامر عثمان باقامة الحد عليها فانكر أمير المؤمنين عليه
 والسلام ذلك وقال العدل الشيخ كان ينال منها ويكيل الماء في قبلها من
 غير قضا فصرخ لا الشيخ فقال كنت انزل الماء في قبلها من غير وصول
 اليها بالاقضا فصرخ فقال أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام المحل له
 والولد وله وأري عقوبته على الانكار ومنها ان امرأة ولدت
 ولداً له رأسان وبطنان على حق واحد فالتبر الامر عليهم فالتجأوا
 الى أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال اعتبروه اذا نامم انتبهوا
 احداً البدين والرأسين فان انتبهوا جميعاً في حالة واحدة فسيما
 انسان واحد وان استيقظ احدهما والاخر نائم فمات اثنان وحققهما
 من الميراث حق اثنين ومنها استخراج حكم ذى الفرجين وبعد الاضلاع
 ومنها احكام البغاة قال الشافعي عرفنا من رسول الله احكام المشركين ومن
 علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام احكام البغاة والقضايا الغربية
 كثيرة لا تحصى **الشافعي عشر** انه عليه السلام تحدى العلماء زمانه وامرهم بواله
 فقال في غير موطن لو قبل ان تقعدوني وقال الكيل بن زياد متاًوهاة
 ان هنا العلماء اجتمعوا وشارب يدك الصدرة لو اصبته حمله بالاخلوا الارض من
 قائم الله بحجة على عباده اما ظاهر مشهور واخاف غمور لئلا يطل حج الله
 وبياناته وقال في بعض خطبه ايها الناس عليكم بالطلعة والمعرفة لمن
 لا يغترون يجهالته فان العلم الذي يجلبه آدم وجميع ما فضلت البيوت

كان استور حجاباً فهو امرأة
 وان اختلفا فهو كزنا

خذل در فواستن كه
 بانوبه ام الكند در طارل

محمد
 الى محمد خاتم النبيين في عشرة فاني بياهم بكم بل اين تذهبون **الحج لنا النجاة**
 بالعبادة كان من جملة فضائله التسمية اخباره بالمغيبات ولم يحصل لاحد من امة
 محمد ذلك انه عليه السلام خطب يوما وقال في خطبته سلوا في قبل ان تفقدوا في الله
 لا تسألوني غريبة فضل مائة وقدى مائة الا اباكم بباعها وساقها اليوم
 القيمة فقام اليه رجل فقال اخبرني كرم في راسي لحياتي من طاقة شعر فقال عليه
 الصلوة والسلام والله لقد حدثني خليلي رسول الله ص بما سالت عنه وان على كل
 طاقة شعر في راسك ملكا يلعبك وعلى كل طاقة شعر من لحيك شيطان
 يستفزك وان في بيتك لخنالا يقتل ابن رسول الله ص ولولا ان الذوات
 عنه يهسر برهانه لا خبرت به ولكن اية ذلك ما بينك به من لعنك
 والسحرة الملعون وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا فلما كان من
 امر الحسين ع ما كان توفي ابنة فله ومن ذلك قوله لطيفة والربيع لما استاذ
 في الخروج الى العمرة لا والله ما يريدان العمرة انما يريدان البصر وان الله
 تم سير كيدهما ويظفر فيهما وكان الامر كما قال ومن ذلك قوله ع وقد جلس
 لاحد ابعة قال يايتكم من قبل الكوفة الفجار لا يزيدون واحدا ولا ينقصون
 واحدا يايعون على الموت قال ابن عباس فخرجت لذلك وخشيت ان
 ينقص القوم عن العدد او يزيدون عليه ولم ازل منهم بل جعلت احصاهم
 فاستوفت تسع مائة وتسعة وتسعين رجلا ثم انقطع محي القوم قبلنا
 انا ففكر في ذلك اذ رايت شخصا قد اقبل فاذا هو ويرا القوم تمام العدد
 ومن ذلك اخباره يقتل ذى الشيبة من الخوارج فلما قتلوا جعل يطلبه

تعقب نغان
 بكم برأسه



في القتل ويقول والله ما كنت ولا كنت حتى وجد في القوم فتش
 فمعه وكان على كتفه سبعة كندى المرأة عليها شعرا اذا جذبت
 انجذبت كتفه معها واذا تركت رجعت الى موضعها ومن ذلك ما رواه
 جندب بن عبد الله الأزدي قال جاء فارس الى امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام فقال ان القوم قد عسروا والشرف فقال كلاما عبرة فقال بي والله
 لقد فعلوا فقال كلاما فجاء آخر واخبر بهورهم وقال ماجيت حتى رايت
 الرايات في ذلك الجانب لا ثقا فقال والله ما فعلوا وان لمصرهم
 خلقت في نفسي ان كان الامر كما اخبروا لك لا كون اولم يقاتله وان
 يكن بقيت على الحاربة معه ثم مضيت معه الى الصفوف فوجدت الامر كما قال
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ومن ذلك اخباره عن قتل نفسه فقال
 والله لتخضبن هذه من هذا ووضع يده على راسه ولحيته ومن ذلك اخبر
 بصليح بن جارية بن شهر بعد قطع يديه ورجليه فقطع زيدا في ليا معقوا
 يديه ورجليه وصلبه ومن ذلك اخباره بصليح بن القار وطعنه
 بحربة عاشر عشرة على باب دار عمرو بن حريث واره النخلة التي يصب على
 جذعها فكان ميتا ياتها اويها ويقتلها ويقول عمرو بن حريث اني احب
 فاحسن جوارح ففصله عبيد الله بن زياد في ذلك الموضع وطعنه بحربة
 ومن ذلك اخباره بقطع يدي رشيد المجري ورجليه وصلبه ففعل بذلك
 ومن ذلك اخباره بان الحجاج يقتل ميل بن زياد وكان الامر كذلك
 ومن ذلك اخباره بقتل قنبر وكان الحجاج قال يوما احب ان اصيب بجلا

سبعة النسخة المحنة والذمعة
 ما الجسد كما لقد دبحي وزدب
 بين الجسد والكم من ذب

من أصحابي تراباً قربة إلى الله بدمه فيقتل له ما نعلم أحدًا كان أطول
 صحبة لا يتراب من قبره ولا حفره ^{فأ} وقال ابن من دینه قال فاذا برئت
 من دینه تدلني على دين غير افضل منه قال اني قال لك فاحذر اني قلة
 احب اليك قال قد صيرت ذلك اليك قالوا لعمري انك لا تقتلني قلة
 الاقتلتك مثلاً ولقد اخبرني امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 ان مني يكون ذنباً طمأنيحاً فله ربه فذبح ومن ذلك ان رجلاً جاء
 الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال يا امير المؤمنين اقم
 عاد القرى فرأيت خالد بن عرفة قال قد مات بها فاستغفر له فقال
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام انه لم يموت ولم يمت حتى يعق
 جيش ضلالة صاحب لونه جيب بن جمان فقام رجل من تحت المنبر فقال يا
 المؤمنين اني لك شيعة واني لك محب فقال ومن انت قال الناجين
 جمان قال يا ك ان تحملها وتحملها فتدخل بها من هذا الباب او ماء
 بيدك الى باب الفيل فلما مضى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ومضى
 الحسن بن علي من بعده وكان من امير المؤمنين ما كان بعث ابن زياد
 بعمر بن سعد عليه اللعنة الى الحسين ع وجعل خالد بن عرفة على قد
 وجيب بن جمان صاحب ايتيه فاربعاً حتى دخل المسجد من باب الفيل ومن
 ذلك قوله للبراء بن عازب يقتل ابني الحسين وانت حتى لا نضر فلما قتل الحسين
 كان البراء يقول حدثني والله علي بن ابي طالب يقتل الحسين ولم انظر ثم يظهر
 الحشر والندم ومن ذلك ما رواه جويرية بن مهزيب العبدى قال لما اتوا جنة

ان الله عز وجل يحب الصالحين



الى صفين مع امير المؤمنين ع فبلغنا طغفون كربلاء وقت ناحية من
 العسكر ثم نظروني وشموا واستعبروا فقال هذا والله مناخ كاهم
 وموضع منيتهم فيقتل يا امير المؤمنين ما هذا الموضع فقال هذا كربلاء
 يقتل فيه قوم يريدون الجنة بغير حساب ثم سار وكان الناس لا يعرفون
 تاويل ما قال حتى كان من امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما كان ومن
 ذلك اخوان بعانة بغداد وملك بن العباس وذكر لحواله ولحقه الغل
 الملك منهم رواه والدي رحمه الله تعالى وكان ذلك سبب سلامة اهل الحلة
 والكوفة والمتهمين الشريفين من القتال لانه لما وصل السلطان
 هو لا كوا الى بغداد وقيل ان يفتحها من باب كراهل الحلة الى البطائح لا
 القليل وكان من جملة القليل والدي رحمه الله والسيد مجد الدين ابن
 طاوس والفيقيه ابن ابي المعرف اجمع رأيهم على مكابته السلطان باتهم
 مطيعون داخلون تحت الاملية وانفذوا به شخصاً عجيباً فانفذ السلطان
 اليهم قهرماناً مع شخصين احدهما يقال له تكوا والآخر يقال له علاء
 الدين وقال لهما ان كانت قلوبهم كما وردت بكتبهم يحضرون
 الينا فجاء الاميران فخافوا لعدو معرفتهم بما ينتهي الحال اليه فقالوا والدي
 رحمه الله ان جئت وحدى كفاً فقال لا نعم فاصعد معهما فلما حضرا بين
 يديه وكان ذلك قبل فتح بغداد وقبل قتل الخليفة قال له كيف اقدم
 علمك كما تبتى ولانصورك عندى قبل ان تعلموا ما ينتهي امرى وهاجكم
 وكيف تأمنون ان صالحاً دخلت عنه فقال عنه فقال له والدي

يا كاهم انما هو من اسبغ ندى نايحي
 او نهد وشر سوارك شربش را

أقدنا على ذلك لا تأقينا عن مامنا على بن ابي طالب عليه الصلوة
 وآسلم انه قال في بعض خطبه الزوراء وما أدراك ما الزوراء الأرض
 أثل يشيد فيها النبيان ويكثر فيها الشكان ويكون فيها قهرا وحرمان
 ويتخذها ولدا العباس موطننا ونخرهم مسكنا يكون كحل دار هو
 ولعب يكون هلال الجوار والحيف الحيف والائمة الفجرة والقراء الفسقة
 والوزراء الخونة يخدمهم ابناء فارس والروم لا يأتون منهم عريف
 اذا عرفوا ولا ينهون عن منكر اذا انكروه يكتفى الرجال بهم بالرجال والنساء
 بالنساء فعند ذلك الغم الغيم والبكاء الطويل والويل والعويل اهل
 الزوراء من سطوات الترك وما هم الترك قوه صغار الخدق وجهم
 كالجان المطوقة بلاسهم الحديد جرح مردي يقدم ملك ياتي من عتيد
 ملكهم يورى الصوت قوى الصولة على الهمة لا يمدنية لا فتحها
 ولا ترفع له راية الا نكسها الويل الويل لمن اواه فلا يزال كذلك حتى يظفر
 فلما وصف لنا ذلك وجدنا الصفات فيكم رجونا لفتننا وكفطيت
 قلوبهم وكتب لهم فرمانا باسم والدي رحمه الله يطفيه قلوب
 اهل الحلة واعمالها والخبار الفاردة في ذلك كثير **البحث الرابع**
في الشجاعة ولا خلاف بين الامة ان عليا عليه الصلوة والسلام كان
 اشجع الناس بعد رسول الله ص واعظمهم بالا في الحروب تجب من حلال
 فيها ملائكة السماء وجعل رسول الله ص قلبه لعروب بن عبدود العاصري
 افضل من عمادة الثقليين ونزل جبريل ع في يوم بذر وهو يقول وسمعه

حبيب بن عثمان

عبد بن ابي بكر بن

بنا ابي ابي بكر بن

المسلمون كافة لا يفا لاذ والفقار ولا فتى لا على ونقل احمد بن حنبل
 في مسند قال خطب الحسن فقال القدر فارقكم رجل بالاسلم يسبقه الا
 بعلم ولم يديك الاخرون كان رسول الله ص يبعثه بالراية جبريل عن
 عيته وميكائيل عن شاله لا ينصرف حتى يفتح له ودع الخوارزمي والحدثا
 عبيد الله بن عباس عذابه قال كان المشركون اذا ابصروا عليا في الحرب عدي
 بعضهم الى بعض ومقاماته في الغزوات مشهورة وبسيفه قلم الدين واعتدل
 واضحل الكفر وبطل وياتي في باب الجهاد بنذر غر فواته صلى الله عليه وآله
البحث الخامس في الورع والزهدة وقد اجمع الناس كافة على انه ان هذا الناس
 بعد رسول الله ص واكثرهم تركا طلق الدنيا ثلثا روى الخولاني في مناقبه عن
 عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ص يقول يا علي ان الله تعالى نيك بنية
 لميرين العباد بنية هي اجليه منها زهدك فيها وبغضها اليك حبت
 اليك الفقراء فرضيت بهم اتباعا ورضا بك اماما على طوبى لمن احبك
 وصدق عليك والويل لمن ابغضك وكذب عليك وامان احبك وصدق
 عليك فاخوانك في دينك وشركائك في جنتك وامان ابغضك وكذب
 عليك فحقق على الله تعالى ان يقيمه يوم القيمة مقام الكذابين قال عبد
 الله بن ابي الهذيل رايت عليا عليه الصلوة والسلام قيصا ذريبا اذا
 مد يده بلغ الظفر واذا ارسله كان مع نصف الزراع وقال عمر بن عبد العزيز
 ما علمنا ان احدا كان في هذه الامة بعد النبي ص زهدا من علي بن ابي
 طالب عليه الصلوة والسلام وقال قبيصة بن جابر ما رايت زهدا في الدنيا

آدم بن ابي بكر بن

الصفحة واحد الصافي وقصه
سيرة شبطه شبع الخ
مغرب

من علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وكان سويد بن عقلة دخلت
على علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فوجدت جالساً بين يديه صحفة
فيها لبنٌ أجدر يحج حوضه وفيه رقيقاً رقيقاً الشعر في وجهه
وهو يكسبه ويطره فيه فقال اذن فاصب من طعامنا هذا فقلت
اني صائم فقال سمعت رسول الله يقول من منع الصيام من طعامه
كان حقا على الله ان يطعمه من طعام الجنة وليتيه من شراها فقلت
لجاريته وهي قائمة ويحك يا فصة الاتقين الله في هذا الشيخ الا
تخلين له طعاماً ما اعرفه من النخالة فقالت لقد تقدم اليها الا نخل
له طعاماً قال ما قلت لها فاجبرته فقال ابني واتي من النخل له طعاماً
لم يشبع من خبز البر ثلاثة ايام حتى قبضه الله عز وجل واجتاز يوماً في الشق
فاشترى قميصاً بثلاثة دراهم ولبيد ما بين الرغين الى الكعبين وقال
حين لبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اجمل به في الناس وقال
عليه الصلوة والسلام يا صفراً غري غري يا بيضاء غري غري وخرج عليه
الصلوة والسلام يوماً الى السوق ومعه سيفه ليبيعه فقال من يشتري
من هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطاماً ما كشفت به الكرم فوجد رسول
الله ولما كان عنده من ازالها بعته وخرج عليه الصلوة والسلام
يوماً وعليه ازار مرقع ففوت به عليه فقال يخشع القلب لبيد ويقدر
به المؤمن اذا رآه على واشترى يوماً ثوبين غليظين فخر قنبراً فيهما
فاخذهما ولبسهما الاخر فرأى في كفه طولاً عن اصابعه فقطعه

رسخ من قبل بنديت
رأيت صوت ومال و
رأيت جمع كثر



الحمد لله الذي جعل
في خلقه منافع
وعلمه في كل شيء

وكان عليه الصلوة والسلام قدوة على عباده رجالاً من شيعته فقال الله
اذا صليت اظهر غداً وفداً في فعدت اليه فلم اجد عنده حاجباً يجنبني
دفنه فوجدت جالساً وعنده قدح وكوز ماء فدعا بوعاء مشدود مختم
فقلت في نفسي لقد امسني حتى يخرج الى جوهر افك الخاتم وعطه فاذا فيه
سويق فاخرج منه فضبه في القدح وصبت عليه ماء فشر به وسقاني
فلم اصبر فقلت يا امير المؤمنين اتضع هذا في العراق وطعامه كما ترى
في كثرته فقال اما والله ما اختم عليه بخالبيه ولكني ابتاع قدراً
ما يكفيني فاخاف ان ينقص فوضع فيه من غيري وانا اكرم ان افعل
بطني الا طيباً فلذلك احترت كما ترى فاياك وتناول ما لا تعلم له ولا خاف
فذلك اكثر من ان تحصى **الحج السادس في النجاة والكرم** لا خلافاً بين
المؤمنين عليه الصلوة والسلام النجاة من النار بعد رسول الله وكرمه
واشرفهم جاد بنفسه حير بات على فراشه رسول الله قال ابن الاثير ان
قوله تعالى ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله تعالى في بيعه
الصلوة والسلام وذلك لان النبي لما هاجر وترك علياً عليه الصلوة والسلام
في بيته بمكة وامره ان ينام على فراشه ليوصل اذا اصبح وداع الناس
اليهم فقال الله عز وجل لجبريل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت
عمر احدهما اطول من عمر الآخر فايتكما يوم تراهما فاخارا كل منهما بالحياة فواحي
اليهما الاكتما مثل علي اخيت بينه وبين محمد فبات علي فراشه يفديه
بنفسه ويؤثره بالحياة اهبط اليه فاحفظاه من عدوه فترلا اليه فحفظاه

جبريل عند راسه وميكائيل عند جلبيه وجبريل يقول بخ نوح يا بن ابي طالب
 من مثلك وقد باهى الله بك الملائكة وكان عند علي امير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام اربعة دراهم لا يملك سواها فصدق بدينهم ليا اهلهم
 فها راو بدوهم تراو بدوهم علانية فنزل قوله تعا الذين ينفقون
 اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا
 خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن تفسير الثعلبي وغيره من المفسرين ان
 الحسن والحسين عليهما الصلوة والسلام مرضا فعادهما جدهما رسول
 الله ص وعادهما عامة العرب فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت علي ولدك
 نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس شيء فقال عليه الصلوة والسلام
 ان برا ولداي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام شكرا وقالت فاطمة عليها
 الصلوة والسلام ان برا ولداي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام شكرا وقت
 جاريتهما فضة ان برا سيداي مما بهما صمت لله ثلاثة ايام شكرا فالبس
 الغلامان العافية وليس عند الخديج لولا كذا فانطلق امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى شعور الخيرة فاستقرض منه ثلاثة
 اصوع من شعير فقامت فاطمة عليها الصلوة والسلام الى صاع فطحته
 واختبرت منه خبز اقل من واحد منهم فوصل الى امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام المغرب مع رسول الله ص ثم اتى المنزل فوضع
 الطعام بين يديه اذا تاهم مسكين فوقف بالباب وقال السلام
 عليكم يا اهل بيت محمد ص وانا مسكين من مساكين المسلمين اطعموني

اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه علي عليه الصلوة والسلام فقال اعطوه
 حتى تقابل فاطمة عليها السلام والباقيون كذلك واعطوه الطعام ومكثوا
 ليومهم لم يذوقوا الا الماء فلما كان اليوم الثاني طحنت فاطمة عليها الصلوة
 والسلام صاعا واختبرت واتي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من صلوة
 المغرب مع رسول الله ص ووضع الطعام بين يديه اذا تاهم يتيم فوقف
 بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد ص انا يتيم من اولاد المهاجرين
 استشهدوا الذي هم العقبه اطعموني اطعمكم الله من موايد الجنة فسمعه
 علي وفاطمة عليهما الصلوة والسلام فاعطوه الطعام ومكثوا يومين وليليين
 لم يذوقوا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها
 الصلوة والسلام الى الصاع الباقي فطحته واختبرت ووصلت علي عليه الصلوة
 والسلام مع النبي ص المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذا تاهم
 اسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد ص اطعموني فاني
 اسير اطعمكم الله علي موايد الجنة فسمعه علي عليه الصلوة والسلام فاثرة
 واثرة معه ومكثوا ثلاثة ايام بلبيا لها لم يذوقوا سوا الماء فلما كان
 اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم اخذ علي الحسن بيده والحسين باليسرى
 واقبل نحو رسول الله ص وهم يرتعشون كالقراخ من شدة الجوع فلما
 بصرو النبي ص قال يا ابا الحسن يا اشد ما يؤذي اربكم انطلقوا الى انتي
 فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها تصلي وقد لصق بطنها بظهرها من شدة
 الجوع وغارت عيناها فلما راها النبي ص قال واغوثاه بالله يا اهل بيت محمد

كتاب تاريخ طبرستان
 في تاريخ طبرستان
 في تاريخ طبرستان

فتوتون جوعا خطب جبرئيل وقال اخذ يلحمه هناك الله في اهل بيتك قال وما اخذ
 يا جبرئيل فاقوا هل انى على الانسان ومن تفسير الثعلبي من عناية بن الربيع قال بينا
 عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبل رجل
 معتم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابن عباس سالتك بالله من انت وكشف العمامة عن وجهه وقال يا ايها الناس
 عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جند بين جناده البدي ابو ذر الغفاري سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس لا تقصموا رايته بهاتين ولا نقيصا
 يقول على قايده البرية وقال الكفرة منصور من نصره محذور من خذله اما اتى هليت
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من الايام صلوة الظهر فسال سائل في المسجد فلم يعطه احد
 شيئا فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اشهد اني سالت في مسجد رسول الله
 فلم يعطني احد شيئا وكان عليه الصلوة والسلام افعافوا وما اليه يخضع
 وكان يتحتم فيها فاقبل السائل حتى اخذ الخاتم من خصره وذلك يعين النبي
 فلما فرغ من صلوته رفع رأسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك قال
 ربنا اشرح لي صدري ويسر امرى واحلل عقدة من لساني فيفقهوا قولي ويجعل
 وزير امنا اهله من اخي اشده به ازرى واشكره في امرى فانزلت عليه
 القرآن انا طقا سنشد عضدك باخيك وجعل لك سلطانا فلا يصلون
 اليكم باياتنا اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري
 ويسر امرى واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشده به طهرى قال ابو ذر فو
 الله ما استم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى تزل عليه جبرئيل من عند الله تعالى

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

خضر انكست فوردن من

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

فقال

فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن تفسير الثعلبي
 ونقل في الجمع بين الصحاح الستة نحو قال مجاهد بن جبر الله تعالى عن المنجاة
 للشيخ حتى يقصدوا فلم ينالها الا على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 قد ديارا فصدقه ثم نزلت الرخصة وقال امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام ان في كتاب الله آية ما عملها احد قبلي ولا يعملها احد بعدي
 يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم صدقة
 وقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام خفف الله عن هذه الامة اه
 هذه الآية فلم تزل في احد قبلي ولم تزل في احد بعدي قال ابن عمر كان
 لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثلثة لو كانت واحدة منها كانت
 احب الي من حمرا نعم ترفيحه بفاطمة عليها السلام واعطاه الزينة يوم
 خيبر واية النجوى وكان عمر بن عبد الشريفة حديقة ويتصدقها ولا
 يخلف دينار ولا درهم **الحج الساج** في الورع واستجابة الدعاء
 لا خلاص في ان امير المؤمنين ع شديد الورع عظيم الذين رشح الايمان
 في قلبه وشدة دينه وورعه كان مستجاب الدعوة توسل به رسول الله
 في المأهلة ولو كان احد من الصحابة يقارنه لخرجه النبي لانه وقت
 الحاجة الى الدعاء والاستعانة فيه بمستجاب الدعاء وقال رسول الله
 لينتمين يا معشر قريش وليبعثن الله عليكم جيلا امتحن الله قلبه بالامتحان
 يضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا فيقول فمعاذ الا

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

لا يسمي جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل
 جبرئيل بن جبرئيل

خلفك من
وكان ان دونك

ولكنه خاف النعل الذي في الحجة ومن كتاب المناقب قال رسول الله صلى
يوم فتح خيبر لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت النصارى في عيني
مريم لقلت فيك اليوم مقالا لا تمر على يمين المسلمين الا اخذوا من تراب
نعليك وفضل طهورك ويستشفون به ولكن حبك بان تكون مني وانا
منك تريني واريدك وانت مني بقرعة هرون من موسى الا انه لا ياتي بعدي
انت توذي عن ديني ويهابل على سنتي وانت في الآخرة اقرب للناس
مني وآنك غدا على الحوض خيلفتي تزد عند المنافقين وانت اول من
على الحوض وانت اول من اخل الجنة من امتي وان شيعتك على ضارب من
فدروا مريون بيضة وجوههم حول الشفع لهد يكونون غدا في الجنة
جيران وان عدوك غدا ظانظون مسودة وجوههم فيحرقون حريقك
حرقك سلمك سلمك سرى وعلايتك علايتك وسريه صدرك
كسيرة صدرى وانت باب علمي وان ولدك ولدى ولحمك لحمي ودمك دمي
وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك والايمان مخالط
ودمك كما خالط لحمي ودمي وان الله عز وجل امر ان ابشر انك و
عترتك في الجنة وان عدوك في النار لا يرد على الحوض مبعوضك ولا يغيب
عنه محبتك قال علي عليه الصلوة والسلام فخرت الله سبحانه ساجدا
وحملت عليا انعم به علي من الاسلام والقران وجيبي الخاتم
وسيد المسلمين ومن كتاب المناقب عن الزبير بن العوام قال جاء رجل الى عمر
فقال له ما ترى في طلاق الامة فقال اثنتان فالتفت اليهما فقال

ذود وديان
رائد وبارد
روادف الشبه للجمع
الارواح اسير بكره انيدن

فقال الامة
فقال الامة
فقال الامة
فقال الامة

اثنتان

اثنتان فقال له احدهما جنتك وانت امير المؤمنين فقال لك
عن طلاق الامة فجنتي رجل فالتفت فوالله ما كملك فقال له
اتدى من هذا هذا علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام سمعت رسول الله
ص يقول ان السموات والارض وضعت في كفة ووزن ايمان علي
لرجح ايمان علي ومن المناقب عن ارسلة قالت بيار رسول الله صلى
اذ اتاه جبريل فاداه فبسم رسول الله صلى ضاحكا فلما سرى عنه قلت
يا ابا انت واني رسول الله صلى ضحك فقال اخبرني جبريل انه قد بعلي وهو
يعرف قد اله وهو نيام قد ابدى بعض جسده قال فردت عليه شيئا فحدثت
بر ايمانه قد وصل الى قلبي واستشهد امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
جماعة المسلمين في قول النبي من كنت مولا فعلي مولا فشهدوا له
بن مالك حاضرا يشهد فقال له امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
ما يمنعك ان تشهد وقد سمعت ما سمعوا قال يا امير المؤمنين
كبرت ونسيت فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اللهم ان كان
كاذبا فاضربه ببياض لا تقاويه العمامة قال طلحة بن عوف فشهدوا الله
ان عليا يها ايضا بين عينيه ودعا على العيزار وقد اتم برفع اخوان
المعاوية فجد وحلف فقال ان كنت كاذبا ذا اعلم الله بصرك فمادت
بالجمعة حتى خرج اعني بقاد قد اذهب الله بصره وخطب على المنبر فقال
انا عبد الله واخو سوله ورثت بني الرحمة ونكت سيدة نساء اهل الجنة
واناسيد المؤمنين واخرا وصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري لا اله الا الله

الذود وديان
رائد وبارد
روادف الشبه للجمع
الارواح اسير بكره انيدن

الله بسوء فقال جل من غير كان جالساً بين يدي القوم ومن لا يحسن ان
يقول هذا انا عبد الله واخبر سوله فلم يبرح من مكانه حتى ينجي طبعه
فخرج عليه الى باب المسجد ودعا فزدت عليه الشمس من بين احداهما في زمن
الرمولك روت اسماء بنت عميس وام سلمة وجابر بن عبد الله الانصاري
وابو سعيد الخدري وجاعة من الصحابة ان النبي كان ذات يوم في منزله
وعلى عليه السلام بين يديه اذ جاء جبريل ع من جبريل عن الله تعالى انقضاء
الوحى فمد فخذ امير المؤمنين عليه السلام الصلوة فلم يرفع راسه حتى غاب
الشمس فاضطر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام لذلك الى صلوة العصر
جالسا يؤم ركوعه وسجوده ايماء فلما افانق من غيبته قال امير المؤمنين
عليه السلام افانك صلوة العصر قال له استطع ان اصليها قايما لك
يا رسول الله والحالة التي كنت عليها في استماع الوحى فقال له ادع الله
تعالى ليرد عليك الشمس حتى تصليها قايما في وقتها كما فاتتك فان الله
يحبك لطاعتك لله ورسوله فقال امير المؤمنين ع الله عز وجل في رد
الشمس في وقت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقتا العصر فصلى
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام صلوة العصر ومقام غيبته والثانية
بعد النبي لما اراد ان يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من الصحابة بتعبير
دوابهم ورحالهم وصلى عليه الصلوة والسلام بنفسه في طائفة معه العصر
فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غابت الشمس ففانت الصلوة كثيرا منهم
وفات الجهم بفضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك فلما سمع كلامهم فيه

سألا الله تعالى رد الشمس عليه ليجمع كافة اصحابه على صلوة العصر
وقتها فاجابه الله تعالى الى ردة ها عليه فبال الناس ذلك واكثروا
من التبع والتليل والاستغفار ولما زاد الماء في الكوفة خاف
اهلها من الغرق ففرغوا الى امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فركب
بغلة رسول الله وخرج والناس معه حتى اتي شاطئ الفرات فنزل عليه فابغ
الوضوء وصلى منفردا بنفسه والناس يرونه ثم دعا الله بدعوات يسمعها
اكثرهم ثم تقدم الى الفرات متوكيا على قضيب يده حتى ضرب به صفحة
الماء وقال انقربا من الله ومشيته ففاض الماء حتى بردت الحيتان
في قعر الفرات فنطق كثير منها عنها بالسلام على امير المؤمنين وفيه ينطق
منها اصناف من السمك وهي الجرج والمارماهي والرفار فتجلب الناس
لذلك وسالوا عن علته فلما نطق وصمت ما صمت فقال انطق الله لي
ما طهره من السمك واممت عني ما عقره وحبسه وبعد **الحكاية الثامنة**
في حسن الخلق لا خلاف بين العقلاء في ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام اشرف الناس خلقا حتى انه عليه السلام في الدعاء
به لطيف اخلاقه ولطف سيرته مع اصحابه روى انه ع اجتاز ليلة على
امرأة مسكينة لها اطفال صغار يبكون من الجوع وهي تشاغلهم وتلهيهم
حتى يناموا وكانت قد اشعلت نار تحت قدميها لئلا يبردوا وهمتهم
ان فيها طعاما تطبخه لهم ففرق امير المؤمنين ع حالها فاستنى ومعه
قنبر الى منزله فاخرج قنبرة تمر وجرب دقيق وشيا من الشحم والارز ولحمة

القنبرة بالخبث والتمر بوجع
التمر فصب ووقاه لئلا يبرد
لما فيها التمر والارز يزيل
الخبث فموز

وروي انه اذ فاض عليه السلام
صالح الله عليه واله خارج الجحاح
فصلى
في ذلك

الشيخ ابن أبي عمير
در اربعه تاج

وحمله على كتفه الشريف فطلب حمله فلم يقبل فلما وصل الى باب الملائكة
استأنف عليها فاذنت له في الدخول فارح شيئا من الارض في القدر
شيء من النجس فلما فرغ من بطنه غرقه للصغار وامرهم باكله فلما شبعوا
يظفون في البيت ويجمع لهم فخذوا في الضحك فلما خرج عليه السلام قال له
قبر يا مولاي رايت الليلة شيئا عجيبا قد علمت سبب بعضه وهو حملك للزاد
طلبا للثواب فاطواف البيت على يديك وجليك والبعثة فما ادرى
سبب ذلك فقال عليه الصلوة والسلام يا قبر اني لما دخلت على هؤلاء الاطفا
وهم يكون من شدة الجوع فلجبت ان اخرج عنهم وهم يضحكون
مع الشيخ فلم اجد سببا سوى ما فعلت وقال ضار بن خمر دخلت على معوية
بعد قتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال لي يا عليا عليه الصلوة
والسلام فقال اعفني فقال لا بد ان تصفه فقلت انا اذا ابدفنا فكان والله
بعيدا لمدى شديد القوى يقول فصلا لا يحكم عدلا تنجلي العلم من جوانبه وينطق
الحكمة من نواحيه يستخرج من الدنيا وزهرتها ويا نورا بالليل ووحدة غريب العرة
طويل الكثرة يقلب كفة ويخاطب نفسه ويناجي ربه يعجب من اللباس الحسن
ومن الطعام ما يحب وكان فينا كالحدا يجيبنا اذا سالناه ويا تينا اذا دعونا
وغن والله مع تفرقه لنا وقرينه ما لا يكاد تكلم هيبته له يعظم اهل ويقرب
المساكين لا يطعم القوى في باطله ولا تين الضعيف عن عدله واشهد بالله
لقدييته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله وغارت نجومه وهو قائم
في محرابه قابض على حية تملأ السليم ويبكي بكاء اخرين ويقول يا ديني اغري

نواحي طهارة كوكبا
كثرة
العجب فلو اني ابدن
جشب درشت بودن طعام
وبه فورش بودن تاج
ارضا فو كشتن
سدا بده تاج

تتميم
الاضطرار
كاضطرار

بالصلوة واقبل الى الله تعالى اخرجوا الحديد من جسده وكان مولا نازين
 العابدين صلوات الله وسلامه عليه يصلي في اليوم واليلة الف
 ركعة ويدعو بصيغة امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يركعها كالمنحصر
 ويقول في العبادة على وكان طويل الركوع والتجويد كثير الخوض والتدبر
 فيهما وقد روى عن مولا موسى بن جعفر الكاظم عليه الصلوة والسلام
 قوله تعالى ترىهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في
وجوههم من اثر السجود نزل في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
 وعن ابن عباس ان قوله تعالى ويقولون ائمتنا بالله والرسول اطعنا انما نزلت
 في علي عليه السلام وعن مجاهد ان قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدقته
 نزلت في علي عليه السلام الصلوة وعن الباقر عليه الصلوة والسلام ان قوله
 تعالى والذي جاء بالصدق نزل في محمد صلى الله عليه وآله وقوله وصدقته
 نزل في علي عليه الصلوة والسلام وعن ابن عباس ان قوله تعالى واركعوا مع
 الراكعين نزل في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه الصلوة والسلام
 خاصة وهما اول من صلى وركع ولم يترك صلوة الليل قط حتى ليلة
 الهرب وكان يومها مشغولاً بالحرب والقتال وكان مع ذلك بين الصفيين
 يراقبوا التمسك فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ما هذا الفعل فقال انظر الى
 الزوال حتى تصلي فقال له ابن عباس هذا وقت صلوة ان عندنا الشغلا
 بالقتال غن الصلوة فقال له عليه السلام فلو ما نفعنا نلهم على الصلوة **البحر**
الثاني في الجهاد لاختلاف بين المسلمين كافة ان الذين انما تهتد قواعد

في الجهاد لاختلاف بين المسلمين كافة ان الذين انما تهتد قواعد

وتشيدت اركانها بسيف مولا امير المؤمنين عليه السلام ليسيقة في ذلك سنة
 ولا حقه لاحق كان رابط الجاشق في الباس سيف الله وكاشف الكرب عن
 رسول الله صلى الله عليه وآله تعجل الملائكة من محلاته على المشركين وابتلى
 بجهاد الكفار والمارقين والقاسطين والتاكنين روى احمد بن حنبل
 في مسنده قال خطب الحسن بن علي عليه الصلوة والسلام فقال قد فارقتكم بالاسل
 جل لم يبق في الاولون يعلم ولم يبق في الاخرين كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله يبعثه باقراية جبرئيل عن عيينه ومكائيل عن شماله لا يصف
 حتى يفتح له ونقل الواحد في ان عليا والعباس وطلحة اقترعوا فقال
 طلحة انا صاحب البيت بيد مفتاحه وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم
 عليها وقال علي عليه الصلوة والسلام ما ادرى ما يقولان لقد صليت سنة
 اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعماء
 المسجد الحرام كن امن بالله واليوم الآخر فجاهد في سبيل الله لا يستوزر عند
 والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وجاهدوا في سبيل الله بالعلم
 وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك الفايرون الى قوله اجر عظيم
 فصدق الله عليا عليه الصلوة والسلام في دعواه وشهد له بالايان والامانة
 والجهاد وغزواته مشهورة ففي غزوة بدر وبعث قال ابو اليقطين انه جل
 من غفار رطط ارجلهم فقال الشعبي بن يربكان الرجل يهتد بها وهذه الغزاة
 هي الداهية العظمى واول حربي كان به الامتحان حيث قال الله تعالى اخرجك
 من اهل بيتك وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادون في الحق

رابط الجاشق انما هو الثغراء
 العذر بغير
 المارقين اصحاب نهران والكاسطين
 اصحاب صفين والتاكنين اصحاب
 جل

ببشرهم زهرهم برحمة منه ورضوان
 جنات لهم فيها انعم بغير خالدين
 فيها ابد ان الله عليه اجر عظيم

ناهون اعداءه وحادث زمانه
 وكاربزرك وشحن كنزك

بعد ما تبين كتمانها قون الى الموت وهم يطرون كانت على اس ثمانية
عشر شهر من قدومه المدينة وعمر على عليه الصلوة والسلام سبعة وعشرون
وكان المشركون قد اصرروا على القتال اكثر منهم وقلة المسلمين ومنهم
من خرج كارهاً ففتحهم قريش بالبراز واقترحوا الكفء فغضبهم النبي
صلى الله عليه وآله وقال ان القوم دعوا الكفء منهم ثم امر عليا عليه
الصلوة والسلام بالبروز اليهم فاذن الوايد بن عتبة وكان شجاعاً جريئاً
فقتله وقتل العاص بن سعيد بن العاص بعد ان اجمع عنه الناس لانه
كان هؤلاء عظيماء وبنو اليه خنظلة بن ابي سفيان فقتله ثم طعمه بن
عدى ثم نوفل بن خويلد كان من شياطين وكانت تقترمه وتعطيه و
تطيعه وكان قد قرن ابا بكر وطحمة قبل الهجرة بمكة واتفقوا بحبل و
عذبتهما يوماً حتى مثل فيهما ما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما عرف بحضور نوفل بدد الله كفني نوفلاً فلما قتله امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله من له علم بنوفل قال
انا قلت يا رسول الله فكيف قال الحمد لله الذي اجاب عوقب فيه ولم يزل
بقتل واحد بعد واحد حتى قتل نصف القتلين وكانوا سبعين وقتل
كافة وثلاثة آلاف من الملائكة مستوفين النصف الاخر ثم مر رسول الله
صلى الله عليه وآله بكفن من اصحابا فقال شاهدوا رجوع فانتم مواليها
ومن غلة احدو كانت في شوال ولم يبلغ عمر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
سبعاً وعشرين سنة وسيها ان قريش لما كسروا يوم بدر وقتلوا

افضل من غير ان يجمع
وبعد على من

اجام بالاسناد ان كان
وغيره

في تاريخ الامم والملوك
في تاريخ الخلفاء
في تاريخ النبوة

في تاريخ الامم والملوك

بذلوا الاموال لاصحاب المؤمنين وتولى ذلك ابو سفيان ليقتصدوا النبي
صلى الله عليه وآله والمؤمنين بالمدينة وخرج النبي صلى الله عليه وآله
مع جماعة من المسلمين وقد قال الله واذ غرقت من اهلك تبوء المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم الايات وقد كان النبي صلى الله عليه
وآله صف المسلمين صفاً طويلاً وجعل على الشعب خيراً من جلالهم الا انها
واتر عليهم جلالهم يقال له عبد الله بن عمر بن خزيمة قال لا يتجول
من مكانكم وان قلنا عن اخيراً فلما توفى من موضعكم وجعل الوايد
بيد علي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ولواء الكفار سيد طحمة بن
طحمة وكان يفتي كنيش الكنية فضربه على عليه السلام فبدرت عينه وصلاح
صبيحة عظيمة وسقوط الالباء من يد فاخته اخوه مصعب فمناه عامم
بن ثابت فقتله فاخته عبيد الله صواب وكان من اشد الناس قطع
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاخته اللواء بالسر فقتله امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاخته اللواء على صدره وجمع عليه بيده
وهما اقتطوعتا فضربه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام على ام
رأسه فسقط صريعاً وانتم القوم واكب المسلمون على الغنائم وراى
اصحاب الشعب الناس يغمون فخافوا فت الغنيمة فاستاذنوا ريشهم
عبد الله بن خزيمة في اخذ الغنائم فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وآله امرني ان لا ابرج من موضع فقلوا انه قال ذلك وهو لا يدري
ان الامر يبلغ ما ترى وما لوالى الغنائم فتكون فحمل عليه خالد بن وليد

عند واما ما ذكره
في تاريخ الخلفاء
في تاريخ النبوة

شعب را که در کوفه
میباشد که

کتاب الفقه
کتاب

الان حين
واحدون

فقتله وجاء من ظهر النبي صلى الله عليه وآله وقال لأصحابه دونكم
وهذا الذي يطلبون فحملوا حمله رجل واحد ضربا بالتيوف وطعنا
بالرمح ورميا بالنياز وضعا بالحجارة وجعل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله يقاتلون عنده حتى قتل منهم سبعون رجلا وثبت
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يدفع عن النبي صلى الله عليه
وآله ففتح عينه وكان قد اغشى عليه فظن اني على عليه الصلوة
والسلام فقال يا علي ما فعل الناس فقالوا انقضوا العهد وولوا الدبر
فقال فاكفني هؤلاء الذين قصدوا اخي فحمل عليهم فكشفهم ثم عاد
اليه وقد قصده من جهة اخرى فكشفهم ورجع من المنزلة اربعة
عشر رجلا وصعد الباقر الجبل وصاح صايح بالمدينة قتل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فالتفت القلوب وجعلت تندبت عتبة
لو حشي جعلا على ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله او عليا او
حزق فقال اما تحذرا له في هذه لان اصحابه يطيفون به واما على
فانه اذا قاتل كان احدهم من الذبيحة اما حزمة فاطي اطع فيه لانه اذا
غضب لم يصرها بين يديه فقتله وحشي وجاءت هند فامرته بشق بطنه
وقطع كبده والتمثيل به فخذعوا انفسه واذنيه فاجبره عليه السلام
لا سيف الا ذوالفقار ولا فتى الا علي وسع الناس كلهم ذلك وقال ليجعل
يا رسول الله قد عجبتم للاملاك من حسن مواساة علي بك بنفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما يمنع من ذلك وهو مني وانا

عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن عيسى

عن ابي بصير
عن ابي بصير

خطي . فهرست
١٨

منه فقال جبريل عليه السلام وانا منكم وكان جمهور قتل واحد
مقتولين بسيف امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وكان الفتح ورجوع
الناس الى النبي صلى الله عليه وآله بنبات امير المؤمنين عليه السلام وفتح
الحندق لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حفر الحندق اقبلت قريش
وابتاعها من كنانة واهل تهامة في عشرة آلاف واقبلت عطفان ومن تبعها
من اهل نجد فتراوا من فوق المسلمين ومن اسفلهم كما قال الله تعالى اذ جاءكم
من فوقكم ومن اسفل منكم فخرج النبي صلى الله عليه وآله بالمسلمين وهم ثلثة
الاف وجعلوا الحندق بينهم واتفق المشركون مع اليهود واشتد الامر على
المسلمين وركب فارس قريش منهم عمرو بن عبدود وعكرمة بن كعب جهل فقال
عمرو من يبارز فقال علي عليه السلام انا فقال له النبي صلى الله عليه وآله
انه عمرو فسكت فقال عمرو هل من مبارز اذن جئتم التي تنعمون ان من قتل منكم
دخلها افلا تبرئ الى رجل فقال علي انا له يا رسول الله فقال انه عمرو فسكت
فنادى ثلثة فقال له علي انا له يا رسول الله فقال انه عمرو فقال وان كان
فاذن له وقال خرج الاسلام كله الى الشرك كله فخرج اليه ثم قال يا عمر انك قد عاهدت
الله تعالى لا يدعوك رجل من قريش الى احد خلتين الا اخذتهما منه فقال له
اجل فقال له علي عليه الصلوة والسلام فاني ادعوك الى الله ورسوله والاسلام
قال لا حاجة لي بذلك فقال اني ادعوك الى التزلف فقال له يا ابن اخي فوالله اني
ما احب ان اقتلك وانت كريم وابوك نديم فقال له عليه السلام ولكني والله احب
ان اقتلك فحيي عمرو وتول عن فرسه ثم تجادل ساعة فضربه على عليه الصلوة

عن ابي بصير

عن ابي بصير
عن ابي بصير
عن ابي بصير

والسر قتلته وقتل ولده ايضا وانتم عكرمة بن ابي جهل وباقي المشركين وردوا
 الله بغيظهم لمينا لواخر اوقال عمر بن الخطاب لعلي عليه الصلوة والسلام هلا
 سلبته درعه فما لاحد درع مثلها فقال استحييت ان اكشف سوءة بن
 عمي وكان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال بعلي وكان الله
 قويا عزيزا قال ربيعة السعدي ايت حذيفة بن اليمان فقلت يا عبد الله
 انا التحدث عن علي عليه السلام ومناقبه فيقول لنا اهل البصرة انكم تفتخرون
 في علي فهل انت تحدثني فيه بحديث فقال حذيفة يا ربيعة وما تسألني عن
 علي عليه الصلوة والسلام والذي نفسي بيده لو وضع جميع اعمال اصحاب محمد
 صلى الله عليه وآله في كفة الميزان من ذبعت الله محمد صلى الله عليه وآله
 اليوم القيمة ووضع عمل علي عليه الصلوة والسلام في الكفة الأخرى
 لرجح عمل علي عن جميع اعمالهم فقال ربيعة هذا الذي لا قيام ولا
 يقعد فقال يقعد فقال حذيفة يا لعمرك وكيف لا تحجل واين كان ابو بكر
 وعمر وحذيفة وجميع اصحاب محمد صلى الله عليه وآله يوم عمرو بن
 عبدود وقد دعا الى المبارزة فانهم اتوا كلهم ما خلا عليا فانه برز
 اليه فقتله والذي نفسي بيده لعلمه ذلك اليوم اعظم اجرام من
 عمل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة ولما انهم الاخراب
 قصد رسول الله صلى الله عليه وآله بنى قريظة وانفذ عليا عليه
 الصلوة والسلام في ثلثين من الخرج وقال انظر الى بني قريظة هل تركوا
 حصونهم فلما اشار بها سمع منهم الهجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فاحس

في
 لحدث

الكلع
 في

الخمام
 در مانه كرد انديش

فاجم

وسار علي عليه الصلوة والسلام حتى دى من سورهم فابصر شخص منهم فنادى
 فاجاء كهم قاتل عمرو وقال آخر كذلك فانهم موافقوا لامي المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام الراية في اصل الحصن واستقبلوه يتبون النبي صلى الله عليه وآله
 فناديهم رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخواني القردة والخنازير انا اذا
 نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فقالوا يا ابا القاسم كنت جوهرا
 ولا شيافا فاستحي صلى الله عليه وآله ورجع القهقري وحاصهم خمسون
 ليلة حتى سألوه النزول على حكم سعد بن معاذ فحكم سعد بقتل الرجال
 وسبي الذراري والنساء وقبضه الأموال فامر النبي صلى الله عليه وآله
 بانزال الرجال في المدينة في بعض دور بني البخار وكانوا تعماية وخرج
 النبي صلى الله عليه وآله في بعض الدروب وامر باخراجهم وتقدم الى امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بقتلهم في الخندق ففعل عليه الصلوة
 والسلام امره وفي غزاة بني المصطلق كان الفتح له وقتل علي عليه السلام
 ما لكا وابنه وسبي امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام جويرية بنت الحارث
 بن ابي ضرار فامطفاها النبي صلى الله عليه وآله لنفسه فجاء ابوها بعد
 ذلك وقال يا رسول الله ان النبي لا تسبيها امرأة كرمية قال اذهب اني اخبرها
 قال لقد احسنت واجملت فاخترت الله ورسوله فاعتقها رسول الله
 صلى الله عليه وآله وجعلها من جملة ازواجه وفي غزاة الحديبية كان
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الذي كتب بين النبي صلى الله عليه وآله
 وبين سهيل بن عمرو حين طلب الصلح عندما رأى توجه الامر عليهم ولده في هذه

في غزاة بدر
 في غزاة بدر
 في غزاة بدر

القرة فضيلتان احدهما لما خرج النبي صلى الله عليه وآله في عمره الحديثية
 نزل الحجة فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن مالك الى ثوبيا فثوبيا قريها واما
 وقال لما قد رعى المضي خوفا من القوم فبعث آخر ففعل كذلك فبعث عليا
 الصلوة والسلم بالثوبيا فوردوا سقي وجاء بها الى النبي صلى الله عليه وآله
 فدعا له بخير والثانية اقبل سهيل بن عمرو فقال يا محمد ان ارقانا لحقوبك
 فاردهم علينا فغضب النبي صلى الله عليه وآله حتى ظهر الغضب على وجهه
 ثم قال لينتهين يا معشر قريتي وليعثر الله عليكم رجلا اتحد الله قلبه
 بالامان يضرب قبلكم على الدين فقال بعض الحاضرين من هو يا رسول الله
 قال خاضف النعل في الحجة قبادوا اليها ليعرفوا من هو فاذا هو امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلم وكان قد انقطع شئع نعل رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله فدفعها الى علي صلى الله عليه وآله فمشى في نعل واحد غلوة سمع ثم اقبل رسول
 الله صلى الله عليه وآله على اصحابه فقال ان منكم من يقابل علي التا
 كما يقابل ومع علي التزير فقال ابو بكر ان يا رسول الله فقال لا فقال صر
 فانا فقال لا فامسكوا ونظر بعضهم الى بعض فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله لكن خاضف النعل واما الى علي عليه الصلوة والسلم فانه
 يقابل علي التا ويل اذا تكنت سني وينزت وحرف كتاب الله ويكلم في الدين
 من ليس له ذلك فيقال لهم على احياء دين الله وفي غزاة خيبر كانت ستة
 سبع للهجرة كان الفتح فيها لامي المؤمنين عليه الصلوة والسلم حامهم
 رسول الله صلى الله عليه وآله بثعنا وعشرين ليلة في بعض الايام فتحا

انما هو من جنس
 من جنس
 من جنس
 من جنس

نزل العود ففعل

الباب
 البنية برك الله وفضلها لكم ما لا يورث
 القلة لا التثنية

الباب كما فواخذ قوا على انفسهم خندقا وخرج مرحب باصحابه يعرض
 للحرب فدعا النبي صلى الله عليه وآله بالبرك واعطاه الراية في جمع من
 المهاجرين فانهز به فلما كان من الغدا عطاها عمر فارغ غير بعيد ثم
 انهزم فقال عليه الصلوة والسلم استوفى علي فقبل انه ارصد فقال اني
 تروني جلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرا غير فراياخذها
 بحقها فجاؤا بعلي يقولون اليه فقال يا علي ما تشك في قال لم يد انا البصر
 معه وصداغا براسي فقال اجلس وضع راسك على فخذي ثم ثقل في يده
 ومسحها على عيني وراسه ودعا له فانفتحت عيناه وسكن الصداع
 واعطاه الراية وكانت بيضاء وقال امض بها وجبريل معك والنصر
 امامك والرعب مشبوت في صدور القوم واعلم يا علي انهم يجذون
 في كتابهم ان الذي يدور عليهم اسمه اليها فاذا القيتهم فقل انا علي بن
 ابوطالب فانهم يجذون ان شاء الله فغضب عليه الصلوة والسلم حتى لم يهن
 فخرج مرحب وعليه درع ومغفر وجرد نضبه مثل البيضة على راسه
 فاختلفا ضربتين فبدد به على عليه الصلوة والسلم ففخذ الحجر والغفر
 وراسه حتى وقع السيف على راسه وخر صريعا وقال خيبر ففعل ما قال
 المؤمنين عليه الصلوة والسلم انا علي بن ابوطالب فامرهم عبيد بن
 من كان مع مرحب وغلقت ابواب الحصن فاحمد امير المؤمنين عليه الصلوة
 والسلم ففتحها واخذ الباب جرسا على الخندق حتى تير عليه المسلمون وظفروا
 بالحصن واخذوا الغنائم ولما انصرفوا ادخابه بيمنه اذ غا وكان يعلقه

كرا ركر ركر آذنه

الاجل الطلوع واحدة

الربط

عشرون رجلا واما المسلمون حملوا ذلك الباب فلم ينقله الا سبعون رجلا
وقال عليه الصلوة والسلام ما قلت باب خير بقوة جسمانية ولكن بقوة
بنيانية وفي غزاة الفتح التي وعد الله تعالى بنبيه بنصرة فقال اذ جاء نصر الله
والفتح كانت الراية مع علي عليه السلام وكان عمده رسول الله صلى الله
عليه وآله ان لا يقاتلوا بمكة الا مرق فلهم سوى نفركا نوايودونه
فقتل امير المؤمنين عليه السلام الحويرث بن نفيل بن كعب وكان يوذى رسول
الله صلى الله عليه وآله بمكة فلما دخل النبي صلى الله عليه وآله المجد
فيه ثلثمائة وستين صنما بعضها مشدود ببعضها ليرصقها ليعلى العظم
كفاه من الحصباء فاوله كفافها هابه وهو يقول قل جاء الحق وهدى
الباطل ان الباطل كان زهوقا فلم يبق فيها ضم الاخر وجهه واخرجت
من المجد وكسرت وفي غزاة حنين استظهر رسول الله صلى الله عليه وآله
بكترة الجمع فخرج في عشرة الآف من المسلمين فاعجب ابا بكر الكثرة وقال ان
نقلب اليوم من قلة فاعانهم فلما التقوا انهم واجيعا ولا يتوقع رسول الله
صلى الله عليه وآله من بني هاشم سوى تسعة نفر وعاشرهم امير بن ابي
المنذر فقتل وبقيت التسعة فاتر الله تعالى ثم وليتم مدبرين ثم اتر الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين يريد عليا عليه الصلوة والسلام
ومن ثبوت معه وكان علي عليه الصلوة والسلام بالسيفيين بيدي
والعباس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل بن
العباس عن يساره وابوسفیان الحارث مملوك بسرجه ونوفل وربيعة

ابناء الحارث وعبد الله بن زبير بن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابناء
ابيه جوله فقال النبي صلى الله عليه وآله للعباس وكان جمهور القوم
نادى في الناس وذكرهم العهد فنادى يا اهل بيعة النجدة يا اصحاب
سورة البقرة الى اين تفرقون اذكروا العهد الذي عاهدكم عليه
رسول الله صلى الله عليه وآله في الوادي والمشركون قد خرجوا عليه
من شعاب الوادي يسوفهم فظفر الى الناس ببعض وجهه فاضاء
كانه القمر ثم نادى اين ما عاهدتم الله تعالى عليه فاسمع اولهم
واخرهم فلم يسمعها رجل الا دعى نفسه الى الارض واعذر واحتج بحقوق
العدو وجاء رجل من هوازن اسمه ابو حنظل ومعه دابة سوداء
فقتله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فكانت هزيمة المشركين
بقتل ابو حنظل وقتل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بعد ذلك
البعين رجلا فتكلم الهزيمة وحصل الاسر وفي غزاة تبوك اوحى الله
تعالى الى نبيه صلى الله عليه وآله انه لا يحتاج الى القتال وكفاه السير
بنفسه واستعار الناس معه فاستنفرهم النبي صلى الله عليه وآله
الى بلاد الروم وقد ائبعت ثمارهم واشتد الحرفا بطا اكثرهم عطاقة
حرصا على المعيشة وخوفا من الحرف ولقاء العدو وتضر بعضهم استخلف
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام على المدينة وعلى اهلها وخبره
وقال ان المدينة لا تصلح الا بي اوبك لانه عليه السلام علم ما عليه
الاعراب الذين حول مكة وغزاهم وسفك دماءهم فاشتقوا ان

وحيث تبتهم
عبدالان ضعيف
اشرف في سبيل
سنة

يضلوا على المدينة عندنا به عنها فبقي لم يقيم فيها من عائلته وقع
 الفساد فيها ولما علم المنافقون استخلافه له ^{سرو} وعلوا ان
 المدينة تحفظ به وينقطع طمع العدو وغيطوه على الدعة عند
 اهله فأخرجوا به وقلوا انه لم يتخلفه اكرامه واجلاله لا يستثقل
 بدمع عليهم بانه احب الناس اليه فلقى النبي صلى الله عليه وآله وقال
 ان المنافقون زعموا انك خلفتني استغلا لي فقال ارجع يا اخي الى مكانك
 فان المدينة لا تصلح الا بوابك فانت خليفتي في اهلي وداري هجرة وقد
 اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى لا انه لا نبي بعدي
 ولما رجع النبي صلى الله عليه وآله من تبوك الى المدينة فورد عليه عمر
 معدي كرفوعظه النبي صلى الله عليه وآله فامر به ووجهه ونظر
 الى ابن عثمة الخثعمي فاخذ برقبته ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه
 وآله وقال هذا قتل والدي فقال النبي صلى الله عليه وآله اهذه الاسلام
 ما كان في الجاهلية فارتد عمر وفانفذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام الى بني زيد فلما لوه قالوا عمرو
 كيف انت يا ابا ثور اذا القيك هذا الغلام القرشي فاخذ منك الاثاق
 فقال سيعلم ان لقيني وخرج عمرو وقال من يبارزني فخرج عليه الصلوة
 والسلام وصاح بر فانهز فقتل اخاه وابني اخيه واخذ امراته وسبى منهم
 سوارا وشقة وانصرف امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وظف على بني
 زيد خالد بن سعيد ليقبض صدقاتهم ويؤمن من يعود اليه مسلما

ارجع يا اخي الى مكانك
 فان المدينة لا تصلح الا بوابك

فرجع عمرو بن معدى كربة الى خالد واسلم وكله في امراته واولاده فقام
 له وكان امير المؤمنين عليه السلام قد اصطفى من النبي جارية فبعثها له
 بن الوليد بريدة الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله قبل الحشر وقال
 اعلمه بالانحطاط فلما وصل اليه النبي صلى الله عليه وآله لقيه عمر بن
 الخطاب وحكى له فقال له امض لما جئت له فان النبي صلى الله عليه وآله
 سيفضلك لابنته واذخر بريدة الى النبي صلى الله عليه وآله بكتاب
 خالد بن الوليد بفعل بريدة يقر وجه النبي صلى الله عليه وآله فيغير
 وقال بريدة يا رسول الله ان رخصت الناس في مثل هذا ذهب فيهم
 فقال له النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا بريدة احذرت نفاقا ان
 علي بن ابي طالب سيجل له من الغي ما يجلي ان علي بن ابي طالب خير الناس
 لك ولقومك وخير من اخلف بعدي لكافة امتي يا بريدة احذر ان تبغض
 عليا فيبغضك الله فاستغفر بريدة وفي غزاة السلسلة جاء اعرابي الى
 النبي صلى الله عليه وآله وقال ان جماعة من العرب قد اجتمعوا بواد
 الرمل على ان يشتكوا بالمدينة فقال النبي صلى الله عليه وآله لا تخفوا
 من هؤلاء فقامت جماعة من اهل الصفة وقالوا نحن فوالعينا من
 شئت فامرهم فخرجت الفرقة على ثمانين رجلا منهم ومن غيهم
 فامر ابا بكر باخذ اللواء ومضى النبي صلى الله عليه وآله وهم ينطلق الوادي منهم
 وقتلوا جمعا كثيرا من المسلمين وانهزم ابو بكر فعقد لهم وبعثه فنهزموا
 فساء رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك فقال عمرو بن العاص فبني

كان عمر بن الخطاب
 قد اصطفى من النبي جارية فبعثها له

بن الوليد

يا رسول الله فانقذه فنهزموه وقتلوا جماعة من اصحابه وبقي النبي صلى
 الله عليه وآله اياما يدعونه عليهم ثم قد دعي بامر المؤمنين عليه الصلوة
 والسلام وبعثه اليهم ودعاه وخرج معه شيئا الى المسجد الاخرى وانفذ
 معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعمر بن العاص فصار الليل وكان النهار
 حتى استقبل الوادي من فمه فلم يشك عمرو بن العاص في الفتح له فقال
 لا يكر ان هذه الفرات ضباع وذئبا وهي اشد علينا من بني سليم
 والمصلحة ان فعلوا الوادي واراد افساد الحال وامر بان يقول ذلك
 لامي المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال له ابو بكر فلم يجبه امير
 المؤمنين عليه السلام بحرف واحد فرجع اليهم وقال والله ما اجابني
 حرفا ولما فقال عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب امض انت لله اليه
 فخطبه ففعل فلم يجبه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام شيئا فلما
 طلع الفجر كنس على القوم وترا على النبي صلى الله عليه وآله الحلف
 بخيله فقال والعاديات ضبحا فاستبشر النبي صلى الله عليه وآله واستقبل
 عليا عليه الصلوة والسلام فترا على عليه الصلوة والسلام وقال له النبي
 صلى الله عليه وآله لولا انتي اشفق ان يقول فيك طوايف من امتي ما
 قالت النصارى في المسيح لقلت فيك اليوم مقالا لا تمعيا لهم الا اخذوا
 القرا من تحت قدميك اركب فان الله ورسوله عندك راضيان
 واما بعد وفات الرسول صلى الله عليه وآله فانه ابتلى اكثرهم بالحروب
 ايضا ففني وقعة الجمل نكت طلحة والزبير بيعتهما لامي المؤمنين عليه

ملك من شريف
 ويزكر سنة

نقل من نسخة
 بخط ابن خلدون

الصلوة والسلام وكانت عايشة بالمدينة تحرم الناس على قتل عثمان ويقولون
 اقلوا اغتلا قتل الله فغثا فقد ابلى سنة رسول الله صلى الله عليه
 وآله وهذه ثيابه لم تبلى وخرجت الى مكة وقتل عثمان وعاشت الى
 بعض الطيرة فسمعت قتل وانتم بايعوا عليا عليه الصلوة والسلام فخرجت
 وقالت لا طلب بدمه وخرج طلحة والزبير من المدينة اظهرا رادة
 العمرة واستاذنا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فقال والله ما
 تريد ان العمرة بل الغدة فلما وصلا مكة الى عايشة اخبرها الى البصرة
 وحل امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بظلمهم وكتب اليها والى عثمان
 بالرجوع عما يكرهه الله تعالى والدخول فيما عاهداه به فامتنعوا فرفع
 يديه الى السماء وقال اللهم ان طلحة بن عبيد الله اعطاني صفقة
 عيذه طايعة ثم نكت بعثي الله فعاجله ولا تمهله وان الزبير بن العوام
 قطع قرابتي ونكت عهدى وظاهر عدوى ونصب كبري وهو يعلم ان ظلم الله
 فاكفيه كيف شئت واتي شئت ثم تضاموا وتعاربوا لابي لا سلطة ولا
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بين الصفيين عليه قيص وردداء وعلى راسه
 عمامة سوداء فلما راي انه لا بد من الحرب نادى باعلى صوته اين الزبير بالعوام
 فليخرج الى فخرج اليه ودنا منه فقال له يا عبيد الله ما حملك على ما صنعت
 فقال لا اطلب بد عثمان فقال انت واصحابك قتلتموه فيجب عليكم ان تغيبوا
 من نفوسكم ولكن اشدك الله الذي لا اله الا هو ما تذكر يوم قال لك رسول الله
 صلى الله عليه وآله يا زبير اتجعت عليا فقلت وما يمنعني من حبه وهو ابن خالي

نقل من نسخة
 كان طويلا بخطه فكان عثمان اذا
 قيل منه شئ يذكر ان طويلا بخطه

اياكم كمنه كذا يندون
 كمنه كمنه كذا يندون

صفحة جانب شت

فقال لك اما انت فتخرج عليه يوما وانت ظالم له فقال التبرير اللهم بلي
فقد كان ذلك فقال عليه الصلوة والسلام فانت ذلك الله اما تذكر يوم لجا
رسول الله صلى الله عليه وآله من عند ابن عوف وانت معه وهو اخذ
بيدك فاستقبلته انا فقلت عليه فضحك في وجهي وضحك انا اليه فقلت
انت لابتة ابن ابوطالب هو ابا فقال لك النبي صلى الله عليه وآله مهلا
يا زبير فليس به زهو وتخرج عليه يوما وانت ظالم له فقال التبرير اللهم
بلي ولكن انيت فاما اذ ذكرت ذلك فلا تضر من عندك ولو ذكرت هذا لما
خرجت عليك ثم رجعت الى عايشة فقال لها انتبه ما رديك فقال اذكر حديثنا
من رسول الله صلى الله عليه وآله في حقه كنت انيت فقالت له بل خفت
من سيف ابن ابوطالب فرج مغضبا الى صف علي عليه الصلوة والسلام للقتال
فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام اخرجوا له فانه يخرج فدخل في
الصف وقال الولد رايت ما صنعت لو كنت خائفا لما فعلت ذلك ثم شق الصف
وخرج من بينهم ونزل على قوم من بني تميم فقام اليه عمرو بن جرموز الشامي
فقلت حين نومه وكان في مناقبه فقدت فيه دعوة امير المؤمنين عليه
الصلوة والسلام واما طلحة فجاه به يوم هو قائم للقتال فقتله ثم انعم القتلى
فقد مر رجل يقال له عبد الله من اصحاب الجمل فجاءه بن الصفوف وقال ان
ابولحسن فخرج اليه على عليه الصلوة والسلام وشد عليه وضرب بالسيف
فاستطاع ان يوقع قتلا ثم خرج رجل وتعرض لعل عليه الصلوة والسلام
فخرج اليه وضرب على وجهه فسقط فحرقه راسه ثم خرج ابن ابي ظر

زهره رافع واباح

النظام

وقال اهل الك يا علي في المبارزة فقال علي عليه الصلوة والسلام ما اكرم ذلك وكن
ويحك يا ابن ابي خلف ما احسبك في القتل فقد علمت من انا فقال اذ ربي يا ابن ابي
طالب من كبرك وادن مني لتري ايتنا تقتل صاحبنا فتني على عنان فرسه اليه
فدفع ابن ابي خلف بضربه فاخذها امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في يده
ثم عطف عليه فقطع عينه ثم ثبى فاطار فحرق راسه واستقرت الحرب حتى غرق
الجمل وسقط وكان عدة من قتل من جند الجمل ستة عشر الفا وسبعماية
وتسعين وكانوا ثلثين الفا ومن اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
الف وسبعون رجلا وكانوا عشرة الف وفي وقعة صفين خرج من
عسكر معاوية المخارقين عبد الرحمن وطلب البراز فخرج اليه من عسكر امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام الموقل بن عبيد المارد بن فقتله الشامي
فخرج اليه فممن الازد فقتله الشامي فيكون امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
والسلم وخرج والشامي يطلب البراز فقتله ثم خرج فارس فقتله وهكذا
حتى قتل سبعة فاجمده الناس ولم يعرفوه فقال معاوية لعبد له يقال
له حرب وكان شجاعا اخرج الى هذا الفارس فاكنى امره فقال انا عالم انه
سيقتلني فان شئت خرجت اليه وان شئت فاستبقني لغيره فقال له اخرج
ثم رجعت امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حيث لم يخرج اليه احد من عسكر
فخرج رجل من ابطال الشام اسمه كرب بن الصباح يطلب البراز فخرج اليه
المبرقع المحلاني فقتله الشامي وخرج اليه آخر فقتله ايضا فخرج اليه امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام وقال له اتق الله واحفظ نفسك فقال من انت طال

و ظر
الجنة

عمر بن كرمون كرم

اجام من اسناد الزكاري
وبدلت من سنة

انا على بن ابي طالب لا اذن مني فمضى اليه فاختلعا بضعتين فبده علي
 عليه السلام فقتله فخرج اليه آخر فقتله حتى قتل اربعة من الابطال
 ثم قال يا معوية هلم الي مبارزتي ولا يقتل العرب بيننا فقال معوية
 لا حاجة لي في ذلك فخرج عروة بن داود فقال يا علي ان كان معوية قد كره
 مبارزتك فهلم الي مبارزتي فضرب علي عليه الصلوة والسلام فوقع قتلا
 ثم جاء الليل وخرج امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يوما آخر فمات
 البراز فخرج اليه عمرو بن العاص ولا يعلم انه علي عليه الصلوة والسلام
 بين يديه ليعده عن عسكره فبعه عمرو ثم عرفه فوثر كضاحقه علي
 عليه الصلوة والسلام فطعنه فوق الرمح في فضول رعه فسقط و
 ان يقتله فرفع رجله فبدرت سوتة فصرخ امير المؤمنين عليه السلام
 عنه وانصرف الي عسكره وجاء عمرو الي معوية فضحك منه فقال لم
 والله لو بد العلي من ضحكك ما بداله من ضحك اذن لا وجع قتلك وايتيم
 عيال لك وانتهب لك فقال معوية لكن حصلت لك فيضة الابد وكان
 بسلام اوطاه من اصحاب معوية من شر الناس واقدروهم على معاوية الله
 لما سمع طلوع علي عليه الصلوة والسلام مبارزة معوية فقال انا اخرج اليه
 فخرج فجل علي عليه الصلوة والسلام فقط بسرع فرسه على قفاه ورفع رجله
 فانكثت سوتة فرفع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام عنه فضحك
 معوية منه فصاح فتى من الكوفة ويلكم يا اهل الشام اما تستحيون لقد
 علمكم ابن العاص كيف الاستاء وفي ليلة الهرب يا شر الحروب نفسه خاتمة وكان

الكوفى ان نصر الدين جليل
 نسخها واستعار للعدو
 مذبح

اقتال عابدين فقرة القتال
 الاذن والبلع اقتله وتقتل
 مذبح

كما قتل قتيلا كبر فعدت بكيرة فبلغ خمسمائة وثلاثا وعشرين تكيرة وعد
 قتي اليقين في صبحه تلك الليلة فبلغت ستة وثلاثين الف قتيلا ^{تظهر}
 ح اصحاب امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ورخصا لك الاشر حتى
 الجاهم الي عسكرهم فلما راي عمرو بن العاص الحال قال لمعوية نرفع المصا
 وندهوهم الي كتاب الله تعالى فقال اصبته ورفعوها فرجع القراء عن القتال
 فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام انها خديعة عمرو بن العاص
 ليسوا من رجال القرآن فلم يقبلوا وقالوا لا بد ان ترد الاشر ولا قتلنا
 او سلمنا ان اليهم فانفذ بطالا اشتر فقال وقد اشرفت على الفتح ليس
 وقت طلبي فعره اختلال اصحابه وانه ان لم يرجع قتلوني او سلوني الي
 معوية فرجع وعنف القراء وسبهم وضرب وجهه دوا ثم فلم يرجعوا و
 الحرب اوزارها فقال علي عليه السلام ماذا رستم المصاحف واللدن
 الي العمل فمضوا وان نقيم حكما وقيموا حكما ينظران في هذا الامر ويقر
 الحق مقدر فعرهم امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ما اشتعل عليه السلام
 من الخداع فلم يسعوا والزموا بالحكيم فعيين معوية على عمرو بن العاص
 وعين امير المؤمنين عليه السلام على عبد الله بن العباس فليوافقوا قال
 فابوا لاسود فابوا واختاروا اباموسى الاشعري فقال اباموسى متصغف
 وهو مع غيرنا فقالوا لا بد منه وحكم فخذع عمرو اباموسى وحمله على
 خلع امير المؤمنين عليه السلام واتي خلع معوية وامر بالتقدم حيث هو اكبر
 ففعل ابو موسى ذلك فمضى الي عمرو فافعل كل ما قام واقراها في معوية فتمت

نصف نيكليك لا يخبرك
 ن

عنف رشتي كردن وادامی
 نعدن شتر

ابو موسى وتلاعنا وفي هذا الحرق قتل ابو اليقظان عمار بن ياسر وقد قال
النبي صلى الله عليه وآله عمار جلد بين عيني تقتله الفينة الباضية وقته
ابو عمار المزني طعنه برمح فقط وجتراراسه ابن جوفى السككي وكان
يومئذ اربع وتسعون سنة قال ابو سعيد الخدري كنا نرى الساجد فخل
لغة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وآله فجعل
ينفض التراب عن راس عمار ويقول يا عمار لا تجعل كاحمل اصحابك قال اني
ايدا لا اخرج من الله تعالى فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويحك تقتلك
الفئة الباغية ندعوهم الى الجنة ويدعونك الى النار قال علمت و
الاسود اثينا ابا ايوب لا نصارى قتلنا يا ابا ايوب ان الله اكبر
بنية اذا اذوفى الى رحلته فربك على بابك وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله ضنينا للفضيلة فضلك الله بها اخبرنا عن مخرجك مع
عليه الصلوة والسلام قال فاني اقسم لكما ان كان رسول الله صلى الله عليه
والله في هذا البيت الذي انما فيه وليس في البيت غير رسول الله صلى الله
عليه وآله وعلى آل الرضا عني عني وانا عن يسار والشرق بين يدي اذ
تترك الباب فقال عليه السلام انظر الى الباب فخرج انشروا هذا عمار بن
ياسر قال افتح لعمار الطيب المطيب فتح انشروا فدخل عمار فسلم على رسول الله
الله عليه وآله فحجب به وقال انه سيكون من بعد في امتي هات حتى يتخلف
السيف يابسينم وحتى يقتل بعضهم بعضا وحتى يرا بعضهم مرفوعا فاذا
رايت ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي بن ابي طالب ان سلك الشا

كلهم واديا وسلك على واديا فاسلك وادي علي وخل عن الناس ان عليا لا يترك
من هدى ولا يدلك على ردي يا عمار طاعة علي طاعتى وطاعة الله
ولما اخرج فانهم مرقوا من الذين مرقوا فانه لما عاد امير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام مرضفين واقامة الحكمين الى الكوفة اقام ينظر انقضا
المدة التي بينه وبين معاوية ليحج الى المقاتلة فانغزل اربعة الف فارس
من اصحابه وهم العباد وخرجوا من الكوفة وخالفوا عليا عليه الصلوة
والسلام وقالوا لا حكم الا لله ولا طاعة لمن عصى الله ولخاز اليهم ينفق
ثمانية الاف وساروا الى ان نزلوا بحروذا وامروا عليه هم عبد الله بن الكوا
فارسل علي عليه الصلوة والسلام اليهم عبد الله بن عباس ردهم عن مصيبتهم
فلم يرجعوا فركب علي عليه الصلوة والسلام ومضى اليهم فركب ابن الكوا في جبا
منهم فقال له علي عليه الصلوة والسلام يا ابن الكوا ابرز الى من اصحابك
لا تكلم فقال وانا آمن من سيفك قال نعم فخرج في عشرة من اصحابه فقال له علي
عليه الصلوة والسلام الم اقل لكم ان اهل الشام يخدعونكم برفع المصاحف
وامر الحكمين وان الحرق قد عظمهم فذروني انا جهم فابيتهم الم ارد ان اصيب
ابن عتي حكما وقلت انه لا يتحدع فابيتهم الا باموسي وقلتم رضينا بحكما
فاجبتكم كارهها ولو وجدت في ذلك اعوانا غيركم لما اجبتكم وشرطت
الحكمين بحضوركم ان يحكما بما انزل الله من فاتحته الى خاتمته وسنة الحجة
وانما ان لم يفعلوا فلا طاعة لهما علي قال ان الكوا صدق فلم لا ترجع الى
حرب القوم قال حتى ينقض المدة التي بيننا وبينهم قال ابن الكوا وانت

مجمع على ذلك قال نعم ولا يعني غير فعاد ابن الكوا والعشرة الذين كانوا
معه الى اصحاب على اربعين عشرين الخوارج وتفرق الباقون وهم يقولون
لاحكم الا الله وامروا عليهم عبد الله بن وهب المراسبي وحرث بن زهير
البحلي المعروف بذي النديّة وعسكروا بالنهر وان صار اليهم المؤمنين
عليه الصلوة والسلام حتى بقي على فرحين منهم وكاتبهم فلم يقبلوا فارسل
اليهم ابن عباس وقال لهم ما الذي تقوموا وانا رد فكفتم فلا تحقق منهم
قالوا نعمنا اشياء فقال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام ايها الناس
انا على بن ابي طالب ايها الناس قالوا اولانا قاتلنا بين يديك
بالبصرة فاجتنتنا الاموال دون النساء والذرية فقال عليه الصلوة
والسلام بدوا بالقتال فلما طفرتم اقسمت سلبين قاتلكم والنساء لم
يقاثلن والذرية ولدوا على الفطرة ولم ينكثوا ولا ذنب لهم وقد اتى
رسول الله صلى الله عليه وآله من على المشركين فلا تعجبوا لو منت
على المسلمين قالوا ونعمنا يوم صفين كونك محوت اسمك من امرة
المؤمنين فقال اقتديت برسول الله صلى الله عليه وآله حين صاح
سهل بن عمرو لم يرض حتى محارسة النبي صلى الله عليه وآله قالوا
نعمنا قولك للحكمين انظر واكابر الله فان كنت افضل من معاوية فانتبنا
في الخلافة وهذا شك فقال عليه الصلوة والسلام انه ليس بشك بل
نصفه كما قال الله تعالى فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولو قال عليكم
لم يرضوا قالوا نعمنا انك حكمت كما فحق هو الحق قال الى سورة برسول الله

صلى الله عليه وآله حيث حكم سعد بن معاذ في بني قريظة ولو شاء
لم يفعل ففعل حتى شئ فسكتوا وصاح جماعة منهم من كل ناحية
التوبة واستامن اليه ثمانية الف وبقي على صبر اربعة الاف
وتقدم عبد الله بن وهب وذو النديّة وقالوا ما نريد بقتالك الا
وجه الله والدار الآخرة فقال عليه الصلوة والسلام قل هل انتبكم
بالاخيرين اعمالا ثم التخم القتال فحمل الاخضر الطائي وكان شهيد
صفين مع امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وشق الصفوف يطلب
عليه الصلوة والسلام فبدر على عليه الصلوة والسلام فقتل فحمل
ذو النديّة ايقل عليا عليه الصلوة والسلام فبدر على عليه الصلوة والسلام
فضربه ففعل البهيمة وراسه فحمله فربه فالتقاء في اخر المعركة في جوف
دالية على شط النهران وخرج مالك بن القراح ابن عم ذي النديّة
وحمل على عليه الصلوة والسلام فقتله على عليه الصلوة والسلام
وتقدم عبد الله بن وهب المراسبي فصاح يا بن ابي طالب والله لا يبرح من
هذه المعركة افتداني على نفسي او تاتي على نفسي فابرز الى وابرز
اليك وذرا الناس جانبيا فلما سمع عليه الصلوة والسلام تبسم وقال الله
الله ما اقل حياءه واما انه يعلم اني خليف السيف وخذين الرمح ولكن
قد يتر من الحياة اقله لي طمع طمع كاذبا ثم حمل على عليه الصلوة والسلام
والسلام ولم يبق الا ساعة حتى قتلوا باجموعهم الا تسعة افسر جلان
هرب الى الجحسان وبهات تلطمها وجلان صار الى عمان وبهات لطمها

ووجدان صار الى اليمن وبها نسلها وهم الاباجية وجلانصار
الى البوارج وصار آخر الى تل مورن وقتل من اصحاب امير المؤمنين عليه
السلم تسعة عدد من سلم من الخارج وكان عليه الصلوة والسلم
كثرة حرابه وشدة بلائه في الجهاد ودخوله في صفوف المشركين لم
يصبه جرح شانه ولا عليه صلى الله عليه وآله ولم يواظبه قط ولا
انهم ولا يخرج عن مكانه ولا هاب احدا من اقرانه **الباب الثالث**
في سبقة الى التصديق الفقيه ابن المعاد في المناقب عن
ابن عباس في قوله تعالى والتابون السابقون قال سبقوا بشع بزور
الى موسى وسبقوا صاحب النير الى عيسى وسبقوا علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم الى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وهو افضلهم ومن
كتاب سند احمد بن حنبل عن عبد الله قال سمعت علي بن ابي طالب عليه
الصلوة والسلم يقول انا عبد الله واخوه سوله وانا الصديق الاكبر
لا يقوله بعد ولا كاذب مفر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين
سندا احمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون
ثلاثة حبيب التجار مؤمن الى الذوق لياقوه ابتغوا المرسلين وخرقيل
مؤمن آل فرعون الذوق لانتقلون رجلا ان يقول رب الله وعلي بن
ابي طالب وهو افضلهم وعن الرضا عليه الصلوة والسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس في القيمة راك غيرنا وخمسة اربعة انا على
الصلوة والسلم على الناقة التي عقرت وعلمت حنة على ناقة العصابة

واخي علي بن ابي طالب على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد بين يدي
العرش يقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال فيقول الامير في هذا
الملك مقربا ونبى مرسل واحامل عرش رب العالمين قال فيحييهم
ملك من بطان العرش معاشر الادميين ما هذا ملك مقرب ولا
نبى مرسل ولا حامل العرش هذا الصديق الاكبر علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلم **الباب الرابع** في حمل راية الى مكة كان النبي صلى
الله عليه وآله بعث ابا بكر براءة الى مكة لا يخبر بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نحر مسلمة وكان بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وآله مدة فاجله الى مدته والله بري من
المشركين ورسوله فصار بها ثلثة ايام فزال جبريل عليه السلام
وقال ان الله يقرئك السلام ويقول لك لا يؤدى عنك الا انت
او رجل منك فاستدعى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه
الصلوة والسلم وقال له اركب ناقتي العصابة والحق ابا بكر فخذ
براة من يده وامض بها الى مكة فابتدع هذا المشركين اليهم وخير
ابا بكر بين ان يسير مع ركبك او يرجع فركب امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلم ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله العصابة وسار حتى
لحق ابا بكر فلما راه خرج من حوقه واستقبله وقال فيما جئت يا ابا
الحسن اسائر انت معي اول غيرك لك فقال له امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان الحقن في

منك الآيات من براه وانذ بها عهد المشركين اليهم وامرني ان
اخبرك بين ان تسير معي وترجع اليه فقال بل ارجع وعاد الى النبي
صلى الله عليه وآله فلما دخل عليه قال يا رسول الله انك اهتلت
لاسرطالات الاعناق فيه الى فلما توجهت له رددتني عنه انزل
في قرآن فقال انبي صلى الله عليه وآله لا ولكن الامين هبط الى
عن الله عز وجل بانه لا يؤدى عنى الا على حدث النبي بن بكابن النبي
بن العوام وكان من بني امية عن ابن عباس قال اني لا ما شئ مع عمر بن
الخطاب في سكة من سكة المدينة اذ قال لي ابن عباس ما اظن صاحبك
الا مظلوما قلت فارد دظلامته فانتزع يده من يدي ومضى وهو يهيمهم
ساعة ثم وقف فلحقته فقال لي ابن عباس ما اظنهم منعوه منه الا ^{ستصغرو}
فقلت والله ما استصغرو الله حين امره ان ياخذ سورة براءة من
صاحبك قال فاعرض عني **البحت الخامس** في جمعه بين الفضائل المضا^{دات}
لاخلاف بين الناس ان امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان ارهد
اهل زمانه طلق الدنيا ثلاثا وكان يصوم النهار ويقوم الليل و
يفطر على حريش الشعير من غير ادوية وختمه لئلا ياديه الحسنان بسماوزيت
ومر يكون لهذه الحال يكون ضعيف القوة في اغلب الاحوال وامير المؤمنين
عليه الصلوة والسلام كان اشد الناس قوة فانه قلع باب خيبر وقد عجزت
عنه سبعون نفرا من المسلمين ودحاها اذ بها كثيرة ثم اعادها الى مكانها
بعد ان وضعها جسا على الخندق وكان الشوق في الحروب يهاش قتل

٣٤
النفوس ومن كان هذه حاله يكون شديدا القوة عبوس الوجه وامير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام كان رجيما رقيق القلب حسن الخلق ولهذا
نسبه المنافقون الى الدعابة لشرف اخلاقه **البحت السادس** في بند
يسيرة من كلامه كان عليه الصلوة والسلام سيدا الفصحاء وامام
البلغاء حتى قيل في كلامه انه فوق كلام المخلوق ودون كلام المخلوق
ومنه تعلم الخطباء قال عليه الصلوة والسلام خذوا حكم الله من
مترككم ولمقركم ولا تهتكوا استاركه عند من لا يخفى عليه اسراركم
واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم فلا تخف خلقكم
وفي الدنيا حبستم ان الماذا اهلك قالت الملائكة ما قدم وق للناس
ما خلف فله آياكم قد موابعضا يكن لكم ولا يؤخر ولا فيكون عليكم فلما
مثل الدنيا مثل السم ياكله من لا يعرفه وقال عليه الصلوة والسلام شقوا
امواج الفتن بسفن النجاة وضعوا ايتجان للمفاخرة وتكبوا غرطية المنا^{فة}
افلح من نهض جراح او استلم فاراح ماء آجن ولقمة يغص بها اكلها ومجتنى
الثمرة لغروقت انا عها كالزراع يغير ارضه فان اقل يقولوا لحرص على الملك
وان اسكت يقولوا اخرج من الموت هيمات بعد اللثيا والتي والله لا بن
ابطال في الموت من الطفل يندى امه لكن انذبح في مكنون علم الوجت
به لا اضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة وقال عليه الصلوة
والسلام لا حياة الا بالدين ولا موت يحجو المؤمنين اليقين فاشربوا العذاب
الفرات ينهمكم من نومه التبات واياكم والتمام المهلكات وقال عليه

الصلوة والسلم وقد سمع رجلا يذم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار غفلة
لمن ضم عنها ودار غنى لمن تزود منها ومجد انبياء الله وهبط طمعية ومصل
ملائكته ومجراولياؤه الكسوا التهمة وجوا فيها الجنة فمن ذابتها
وقد أدنت بنسها وفادت بفراقها ونعت نفسها فتوقت بسورها
الى السرور وبلائها الى البلاء تخويفا وتحذيرا وتغيبا وتهيبا
فيا ايها الغافل للدنيا والمعتل بتغريها متى غرتك ابصار عآبائك
في البلاد ام يضاجع امهاتك تحت الثرى كم عللت بكعبك ومرضت بيدك
بتسليم الشفاء ويتوصف لهم الاصباء ويلتمس لهم الدواء لم ينفعهم بطليتك
ولم ينفعهم بشفاعتك مثلت الدنيا لهم مصرعك ومجملك حيث لا ينفعك
بكافك ولا يغني عنك احبائك وقال عليه الصلوة والسلام لا يرجون
احدا لاربه ولا يخافون الا ذنبه ولا يستجيبون الا اذا سئلوا لا تقبلوا بيقول
الله يعلم والصبر من الايمان بمنزلة الارض من الجبال والايان لمن لا صبر له
كل قول لير فيه ذكر فلفو وكل صمت لير فيه فكر ففرو وكل نظر لير فيه
اعتبار فلهو لير من اتباع نفسه فاعتقها لمن باع نفسه فاقبحها من
الادب ينوب عن المحبة تراهد في الدنيا كلما ازدادت له تحليا ازداد
عنها توليا المودة اشبك الانساب والعلم اشرف الاحساب من احب
المكارم اجتنب المحارم غاية الجود ان تعطي من نفسك المجهود جهل
المنذوب بعبوبه من كبر ذنوبه بتمام العفاف الرضا بالكفاف احتمال
ذلة وليك لوقت وثبة عدوك حزن الاعتراف يدهم الافتراف

٣٧
شرا زاد الى المعاد احتقار ظلم العباد الدهر يومان يومك ويوم عليك فان
كان لك فلا تطروا ان كان عليك فاحببوا وعرفوا الاجل قصر العمل وتغري
اذله خلقه وذليل اغر خلقه قيمة كل امرء ما يحسن الناس انما يملحون
من شاور وذو الالباب على الصواب من قنع باليسير استغنى عن الكثير ومن
لم يستغن بالكثير افتقر الى الكثير بهذا الامور المتقادي رحتي يكون الخلف في
التدبير المؤمن من نفسه في تعجب الناس منه في راحة افضل العباداة الصبر
والصمت وانتظار الفرج الحكم وزير المؤمنين والعلم خليله والرفق اخوه
والبر والدن والعبر امير جنوده ثلاثة من كنوز الجنة كتمان الصدقة
وكتمان المصيبة وكتمان المراضح التي من شئت تكن اسيرة واستغن
عن شئت تكن نظيره وافضل على من شئت تكن اميره لا غنى مع مجود
ولا راحة لحود ولا مودة للملوك الجود من كرم الطبيعة والمنع بفسد
للصيفة وترك التعاهد للصديق داعية القطيعة اربعة لا يرد لهم
دعوة الامام العادل رعيتيه والوالد البار بولده والولد البار بوالده
والمظلوم بيقول الله عز وجل وغرتي وجلالي لا تنقرن لك ولو بعد حين
صاحبك معترف بدينه افضل من بالكمد على ربه من امل اساء باها به ومن
قصر عن معرفة شيء عابه اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة
واضدادها فان سخر له الرجاء اذله الطبع وان هاج به الطبع اهلكه
الحصر وان ملكه النار قتله الاسف وان عرض له الغضب امتد به الغيظ
وان اشغف بالرضا شغف الحفظ وان ناله الخوف غلبه الجود وان اتسع

له الامن استولى عليه العزة وان جذت له نعمة اخذ به العزة ولد احتشا
مضيه فضوة الخرج وان افاد ما لا اطاه العزى وان غقت فاقة شغله
البلاء وان اجهد الخرج قوته الضعف وان افطر به الشبع كطه البطنة
فكل تقصير مضر وكل افراط مفسد المعروف عصمة من البوارى والرفق
نعيشه من العشاروق لعلية الصلوة والسلم الكيل من زياديا كمال ان
هذه القلوب اوعية فخيرا او عاهها احفظ على اولئك الناس ثلثة
عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق عيول مع
كل ريح لم يصبوا بسور العلم ولم يلجؤوا الى ركن وثيق يا كمال محبة العالم
دين يردان به وبهم يكمل العالم الطاعة لترتيب حياته وجميل الاصدقة وبعد
وفاته يا كمال من زياد العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال
تنقصه الثقة والعلم يزكو بالانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه
يا كمال مات خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر عيانا
مفقودة واما لهم في القلوب وجود هاهنا هاهنا ان ههنا العلم اجا
واشار بيده الى صدره لو اصبته له جملة لي اصبته لقنا غير ما نتمتع
الله الدين في الدنيا ويستظهر بحج الله على اوليائه وينعمه على لقائه او
منقاد الحكمة لا بصيرة له في احسانه يقدر الشاك في قلبه باقوا عارض
من شبهة الا اذا فلا ذاك او منه وما بالذات سلس القياد للشهوات
او مغرما باجمع ولا دخا ليس من رعاة الدين اقرب شيها بهما الانعام
السائمة كذلك يموت العلم بموت حامله الله قبل لا يخلو الله الارض

من حجة الله على خلقه اما ظاهر افعله با اوضاعه فمخبر بالسلام بحج الله
وبيناته و اين اولئك الاقلون عدد الاعظمون قدرا بهم حفظ الله
حججه حتى يورعوها بقرانه ويرعوها فقلت اشياهم هم هم هم هم
على حقايق الايمان فاستلوا روح اليقين واستلوا اما المتوسر
المتفرون وانما بما استوحش منه الشاهلون محبوا الدنيا بابدان
وارواحها معلقة بالحل الاعلى اولئك امناء الله في ارضه وحججه
على عباده ثم تنقش الصدء و قال آه واشوقاه الى رؤيتهم وترعيب
من يدي وقال انصرفوا شئت و قال عليه الصلوة والسلم دعني عما افول
بهينة وانا به زعيم وانا الخيكله فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلا
الا يعرف قدره وان انفض الخلاق الى الله تعالى رطلان حل وكله الله الى
نفسه فهو جابر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة فهو فتنه او فتن
به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد وفاته
حما الخطايا غير رهن بخليقة موضع قد قشجها فجها الامة
غار في اغفاس الفتنه عم عن الهدى قد سماه اشباه الناس عالم اولين
بكراست كثر من جمع ما قل منه خيرا كثر حتى اذا ارتوى من آجر والكش
من غير طيل اطل من الناس قاضيا ضامنا لمخلص ما التبس على غير
فان نزلت به احدى الشبهات هيئتها خشاوتها من رايه ثم قطع عليه
فهو من ليس الشبهات في مثل نسج المنكوت لا يدري صابله اخطاه
ولا يرى ان من وراء ما بلغ مذهبا ان قار شيا بشي لم يكذب رايه

وان اظلم عليه امر انتم به لما يعلم من نفسه من الجهل كيه يقال انك
ثم اقدم بغير علم فهو خايع عشوات ككاتب شهابات خبايا جهالات
يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا بعض في العلم بغير قاطع فيهم يدعوا الرضا
ذروا ربح الهشيم يكي منه الموارث وتصرح منه الذماء ويستحل بقضاء
الفرج الحرام ويحرم به الحلال لا يسلم باصدار ما عليه ولا يتدبر على
مامنه فرط ايتما الناس عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا يصدقون
بجهالتهم فان العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون
الى محمد خاتم النبيين في عترته نبيكم محمد صلى الله عليه وآله فاين تغاه
بكم بل اين تذهبون يا من يستح من اصحاب السفينة هذه مثاها
فيكم فاركوها فكم انجي في هاتيك من بخاف كذلك يخوف في هذه من
دخلها انا رهين بذلك قماحقا وما انا من المتكفين والويل
لمن يخلف ثم الويل لمن يخلف لما بلغكم ما قال فيهم نبيكم صلى الله عليه
وآله حيث يقول في حجة الوداع اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم
بهما لن تضلوا كتاب الله وعترته اهلي بيته وانما الزيفت قلحتي بيني
على الخوض فانظروا كيف تخلفوني فيها الا هذا عذب فرات فاشربوا
وهنا ملح اجاج فاجتنبوا وقال عليه الصلوة والسلام ترد على احدكم
القضية في حكم من الاحكام فيحكم فيها برأيه ثم ترد القضية بعينها
على غيره فيحكم فيها بخلاف قوله ثم يجتمع القضية بذلك عند الاما
الذي استقضا فيصوب راء جميعا واهمهم واحد فيهم واحد وكثا

39
واحد فامرهم الله سبحانه بالاختلاف فاطاعوه له فهاهم عنه
فصوموا ما نزل الله ديننا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه لم كانوا
شركا له فلهما ان يقولوا وعليه ان يرضى ما نزل الله ديننا تاما فقص
الرسول صلى الله عليه وآله عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول
ما فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء وذكر ان الكتاب بصديق
بعضه بعضا وانما الاختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وان القرآن ظاهر ايقوا باطنه
عميق لا تقنى عجايبه ولا تنقضي غرايبه ولا تكشف الظلمات الا بهداه
عليه الصلوة والسلام يا بن آدم لا تكن اكثر هلك يومك الذي ان
فاتك لم تكن من اجلك فان كل يوم تحضر يا الله فيه برزقك
واعلم انك لن تك شيئا فوق قوتك الا كنت فيه خازنا لغيرك فكثر في
الدنيا به نصيبك وتحط به وارثك ويطول معه يوم القيمة حسنا
فاستعد بما لك في حيوتك مقدم ليوم معادك زاد اكون امامك
فان السفر بعيد والموعود القيمة والمورد الجنة او النار وكلامة عليه
الصلوة والسلام ومواظبه وحكمه اكثر من ان تحصى فلا تطول الكتاب
هذا من الاضمار اذ هو موضوع لغير ذلك الباب **الثاني** في الفضائل الحاشية
له عليه الصلوة والسلام من خارج وفيه مباحث **الاول** في نبيه لا
ان النسب القرب من رسول الله صلى الله عليه وآله مرتبة في فضيلة
على غيرهم ولهذا شرفهم الله تعالى بهم ذوى القربى وقال الله تعالى

وانذر عشيرتك الاقربين وقال الله تعالى وانه لذكرك ولقوله ورحم
عليهم الصدقات شريفاً وتعظيماً فكل من كان الرسول عليه
الصلوة والسلام اقرب كان ارفع وكان امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام اخن اعلى بيت لا يقاس بها احد قال الجاحظ وهو عدو امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام صدق علياً ^{عليه} السلام كيف تقاس بقوله
منهم رسول الله صلى الله عليه وآله والا طيبان علي وفاطمة
عليهما الصلوة والسلام والشيطان الحسن والحسين عليهما الصلوة
والسلام والشهيدان اسد الله حمزة وذو الجناحين جعفر وسيد
العوادى عبد المطلب وساقى الحجج الباس سلام الله عليهم اجمعين
وكريم البطى والنجدة والخير فيهم ولا انصار انصارهم وانصار
من هاجر اليهم ومعههم والصديق من صدقهم والفاروق من فرق
بين الحق والباطل فيهم والمجاري حواريهم وذو الشهادتين لانه
شهد لهم ولا خير الا فيهم ولهم ومنهم ومعهم وابان رسول الله
صلى الله عليه وآله اهل بيته بقوله انى تارك فيكم الخليفين
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله خيل مدود من السماء الى الارض
وعترفنا اهل بيته بنا فى اللطيف الخبير انهم ان يغتر قاحتى بردا
على الحوض ولو كانوا غيرهم لما قال عمر لما طلب مصاهرة علي عليه
الصلوة والسلام انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله كل سبب
ونبت منقطع يوم القيمة الا سببى ونسبى فقام علي عليه الصلوة والسلام

فلو

فلو افردنا لايامه الشريفة ومقاماته الكريمة ومناقبه السنية لافينا
في ذلك الطوامير الطوال العروق صحيح ولا المنشاكرهم والثاني عظيم
والعمل جسيم والعلم كثير والبيان عجيب والثاني خطيب الصدر حبيب
فاخلاقه وفوق عراقيه وحديثه يشهد ولعديده هذا قول عدوه فيه صلوات
الله وسلامه عليه وآله وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد
رئيس رسول الله صلى الله عليه وآله في حجرها وكانت كالام له وسقت
الى الايمان وهاجرت معه الى المدينة ولما ماتت تولى رسول الله صلى
عليه وآله امرها وكفنها بقميصه ولما بلغ الحق الى الفخذ حفر رسول
الله صلى الله عليه وآله بيده واخرج ترابه بيده ونام في قبرها ثم قال
الله الذي يحيى ويميت وهو حي لا يموت اغفر لى فاطمة بنت اسد ولقنها
حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك محمد والانبياء الذين من قبلك
فانك احمر الراحمين ولقنها فسمع منه ابنك ابنك لاجعفر ولا عيقل
فقبل له يارسول الله يا اينك قد منعت مع ام علي عليه الصلوة والسلام
صنعاً لم تصنعه بغيرها كفنتها في قميصك وتوسدت لحدها وقلت لها
ابنك ابنك لاجعفر ولا عيقل فبما سبب ذلك فقال انى ذكرت لها ايها
ان التامر يحشرون يوم القيمة امرأة فقالت واسواتاه يومئذ فقلت انى
اكتنك بقميصى ليترك في ذلك اليوم ففعلت وتوسدت قبرها لتسا
ضغطة القبر ونزل عليه الملك فقال لها من ربك فقالت محمد بنى
فقال لها من امامك فارتح عليها فقلت ابنك ابنك لاجعفر ولا عيقل

وهو أول هاشمي من هاشميين وأول من ولد هاشم مرضى وأبو
ابوطالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ونسب رسول الله صلى الله عليه وآله ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي
كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن
مبدع بن مغيص بن ادد بن كعب بن بشجب بن يعرب بن الهيم بن قعيد
بن اسعيل بن ابراهيم الخليل عليه السلام وهو ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وآله لآبيه وامه وعمه خمره والعباس بن خنوخ جعفر بن
وابناء الحسن والحسين وزوجته سيدة نساء العالمين فهو واسطة
عند الكمال المخصوص من الله تعالى بالافضل **الباب الثاني** في زيجته بها
عليها السلام قال ابن عباس كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
تذكر فلا تذكرها احد رسول الله صلى الله عليه وآله الا اعرض عنه
وقال اتوقع الامر من السماء ان امرها الى الله تعالى فقال سعد بن معاذ
الا نضاي اعني بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام اني والله ما اري
النبي صلى الله عليه وآله يريد بها غيرك فقال له علي عليه الصلوة والسلام
انا بندي دينا يلقي مني عندك فسلم صلى الله عليه وآله انه ما لي
حرء ولا بيضاء فقال له سعد اعرض عليك لتعلم فقال له علي
الصلوة والسلام ماذا اقول قال له فقال له جئتك خاطبا الى الله تعالى
والى رسوله فاطمة بنت محمد فانطوى علي عليه الصلوة والسلام فعرض

١٤١
للنبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كالمالك
حاجة قال اجل فقال هات فقال جئتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله حيا
وحيا فقال اذلك لسعد فقال لقد انكحك ابنته انه لا يخلف ولا يكذب
فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الليلة بلالا فقال اني قد زوجت
فاطمة ابنتي ابن عمي وانا احب ان يكون من اخلاق امتي اطعام عند
النكاح اذهب يا بلال الى الغنم وخذ شاة وخمسة امداش فاجعل في
قصعة فلعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار ففعلت به دعوى النساء
فاكل الجميع قال يا بلال احملها الى امها نكح فقل هن كلن ولطعن من
عشيك ففعلت ثم ان النبي صلى الله عليه وآله دخل النساء وقال اني
قد زوجت ابنتي لابن عمي واني دافعتها اليه فذويك فقمي الى الفتاه
فعلقن عليها من طبعهن واجعلن في يديها فراشا حشوا ليفا وسادة
وكساء خبيرا ومركنا وجرارا ومطهرة للماء وستر صوفي رقيقا وكان
عليه الصلوة والسلام قد بعث سلمان وبلالا اشيريا له ذلك كله فلما وضع
بين يديه بكاء وجرت دموعه ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم بارك
لقوم جعل انيتهم الحرة واتخذن اما من توبة ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وآله هف ففاطمة فلما رأت زوجها مع رسول الله صلى الله
عليه وآله بكى فاخذ النبي صلى الله عليه وآله بيدها ويدها فقاما اراد
ان يجعل كفها في كف علي كفت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما زوجتك

من نفسي بل الله تولى تزويجك في السماء كان جبرئيل الخاطب والله تعالى
المولى وامر شجرة طوبى فحملت الحلى والحلل والدوايا فوثقت ثم نثرت وامر
لحمود العين فاجتمعن فلقطن فهن تهادينه الى يوم القيمة ويقفن هذا
نثار فاطمة وقد رقتك خيل اهل لقد رقتك سيدات الدنيا وانه في
الآخرة لمن الصالحين فامكنه من كفها فقال لهما اذهبا الى بيتكما جمع
الله بينكما واصحبا الكما ولا يهجا شيئا حتى اتيكما فاقبلا حتى جلستا
مجلسهما وعندهما امهات المؤمنين وبينهن وبين علي حجاب
وفاطمة مع النساء ثم اقبل النبي صلى الله عليه وآله فدخل وخرج النساء
مسرعات سوى اسماء بنت عميس وكانت قد حضرت وفات خديجة
عليها السلام فبكيت فقلت استكين وانت سيدة نساء العالمين وانت
نفجة النبي صلى الله عليه وآله ومبشرة على لسانه بالحقة فقالا لهذا
بكيت ولكن بكيت المرأة ليلة نفاها لابتدئها من امرأة تقضي اليها
وتعين بها على حوائجها وفاطمة حديثة عهد بصبي واخاف ان لا يكون
لها من يتولى امورها فقلت يا سيدك لك عهد الله اني ان ابقيت
الى ذلك الوقت ان اقوم مقامك في هذا الامر فلما كانت تلك الليلة وامر
النبي صلى الله عليه وآله النساء بالخروج فخرجن وقيت فلما اراد الخروج
راى سوادى فقال من انت فقلت اسماء بنت عميس فقال الكرام ان
تخرجي فقل لبي يا رسول الله وما قصدت خلافا لك ولكني اعطيت
خديجة رضي الله عنها عهدا وحشة فبكى وقال فاسئل الله ان يجعل

من فوقك ومن تحتك ومن بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن
شمالك من الشيطان الرجيم فاولىني المكن وامليه ماء ملاءة فلما كان
ثم بحه فية قال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم كاذبت عني الحسن
وطهرتني تطهيرا فاذهب عنهما الرجس وطهرهما تطهيرا ثم دعا فاطمة
فضرب كفا من بين يديها واخرى بين عاتقها واخرى على هامتها ثم
نفض جلدتها وجذبت ثم التزمها وقال اللهم انهما مني وانا منهما اللهم
فكما اذبت عني الرجس وطهرتني تطهيرا فطهرهما ثم امرها ان تشرب منه
ويتمضمض وتستنشق وتتوضا ثم دعا بمركن اخر فضع به كالا ثم اغلق
عليهما الباب وانطلق لم يزل يدعوهما حتى توارى في حجرة لم يشرك
احدا معها في الدعاء قال ابن عباس لما كانت ليلة زفت فيها فاطمة الى
علي عليهما الصلوة والسلام كان النبي صلى الله عليه وآله قد امسا وجبرئيل
عن عينيها وميكائيل عن يسارها وسبعون الف ملك من رانها يتجوز
الله ويقدمونه حتى طلع الفجر والاشبار شايعة بهذا ونحوه وهو اعظم
الفضائل **البخ الثالث** في مولادة النبي صلى الله عليه وآله من
كتاب مسند احمد بن حنبل عن زيد بن ابي ادى قال دخلت على رسول الله
صلى الله عليه وآله فذكر عليه الصلوة والسلام قصة مولدات رسول الله
صلى الله عليه وآله بين الصحابة فقال قال علي لقد ذهبت روح وانقطع ظهري
حين رايتك فقلت يا صاحبك ما فعلت غير فان كان هذا من سخطك على فلان
العتبي والكرامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله والنبي بعثني بالحق

نبأ ما اختصك الأنبياء من منزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبى
بعدي وانت اخي ووارثي قال قالوا ما انت يا رسول الله قال ما انت
الانبياء قبلك كما بالله وسنة بنيتهم وانت معي في قصر في الجنة مع ابنتي
فاطمة وانت اخي وورثي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله اخوانا على سر
مقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض وروى الفقيه بن المعاذ
الشافعي عن ابي القاسم كان يوم المباهلة واخي النبي صلى الله عليه وآله بين
المهاجرين والانصار وعلی واقفين او يعرف مكانه ولم يواخ بينه وبين
احد فانصرف على ياكى العين فافقده النبي صلى الله عليه وآله فقال ما
فعل ابو الحسن قالوا انصرف ياكى العين يا رسول الله قال لا بل اذهب
فاتني فمضى بلال الى على عليه الصلوة والسلام وقد دخل منزله ياكى
العين فقالت فاطمة عليها السلام ما يبليك لاما ابكى الله عينيك قال
يا فاطمة اخي النبي صلى الله عليه وآله بين المهاجرين والانصار وانا
واقف يراى ويعرف كاني له يواخ بيني وبين احد فالت لا يخبرك الله بعلة
انما ادخرت نفسي فقال بلال يا على احب النبي صلى الله عليه وآله فالت على
النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا ابا
الحسن فقال واخيت بين المهاجرين والانصار يا رسول الله وانا وافق
تواخي وتعرف كاني ولم يواخ بيني وبين احد فالت انما ادخرت نفسي الى
تسرك ان تكون اخا غيبك قال بلال يا رسول الله اخي في ذلك فاخذ بيده
فارقاه المنبر فقال اللهم ان هذا عتي واناسه الا انه بمنزلة هرون من

موسى لا من كنت مولا فهذا على مولا فانصرف على قبر العين فاتبه
عمر بن الخطاب فقال نخرج يا ابا الحسن اصبت مولا ومولا كل مسلم
قال حذيفة بن اليمان اخي رسول الله صلى الله عليه وآله بين المها
والانصار كان يواخي بين الرجل ونظيره ثم اخذ بيد على بن ابي طالب
فقال هذا اخي قال حذيفة فرسول الله صلى الله عليه وآله سيد المرسلين
واما المتقين ورسول رب العالمين الذي ليس له شبه ولا نظير على
اخوه والجنار في ذلك كثيرة وهذه منزلة شريفة ومقام عظيم لم
يحصل لاحد مثله **الحديث الرابع** في سدا الابواب خص النبي صلى الله عليه وآله
والآله امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بفضيلة لم يشرك فيها سواه
روى احمد بن حنبل في مسنده عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله ابواب شارع في المسجد فقالوا يا رسول الله
هذه الابواب لا ياب على فتكلم في ذلك انا سرق فقام رسول الله صلى
الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بعد فاني امرت بفتح
الابواب غير باب على فقال فيه قائلكم والله ما سددت شيئا ولا فتحته
ولكن امرت بشي فاتبعت **الحديث الخامس** في سدا الابواب
عن علي بن ثابت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فقال
ان الله اوحى الى نبيه موسى ان يمد يده الى امير المؤمنين
وابنا هرون وان الله اوحى الى ان ابن مجد طاهر لا يكره الا ان اوحى
وابنا على وعن حذيفة بن اسد الغفاري قال لما قدم اصحاب النبي

الله عليه وآله المدينة لم يكن لهم بيوت فكانوا يبيتون في المسجد فقال
لهم النبي صلى الله عليه وآله لا تبيتوا في المسجد فقاموا ثم أتته القوة
بنوا بيوت حول المسجد وجعلوا ابوابها إلى المسجد والنبي صلى الله
عليه وآله بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى يا أيها الكفار فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأمر ان تخرج من المسجد وتستبأب فقال سمعنا
وطاعة فستبأبه وخرج من المسجد ثم رسل الى عمر فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأمر ان تستبأب الذي في المسجد وتخرج منه
فقال سمعنا وطاعة لله ولرسوله غير ان غياط الله في خوخة في المسجد
فابلغه معاذ ما قال عمر له رسل الى عثمان وعنده رقية فقال سمعنا
فستبأبه وخرج من المسجد ثم رسل الى حمزة فستبأبه وقال سمعنا
وطاعة لله ولرسوله وعلى عليه الصلوة والسلام على ذلك مريد لا يبدى
اهو فيمن يقيم او في من يخرج وكان النبي صلى الله عليه وآله قد نبى له في
المجديت من بين آياته فقال له النبي صلى الله عليه وآله اسكن ظاهرا
مطهر ابلغ حمة قول النبي صلى الله عليه وآله على فقال يا محمد خذنا
ونترك غلمان بني عبد المطلب فقال له بنى الله لو كان الامر لي لجعلت
دونكم من احدوا الله ما اعطاه آية الا الله وانك لعلى خير من الله ورسله
ابشر فبشر النبي صلى الله عليه وآله بقتل يوم احد شهيدا ونفس ذلك
رجال على على فوجدوا في انفسهم وبين فضلهم وعلى غيرهم من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله

فقام خطيبا فقال ان رجلا لا يجدون في انفسهم في ان اسكن عليا في
المسجد والله ما اخرجهم ولا اسكنه وان الله عز وجل اوحى اليه
واخيه ان يتوالقوا بمكة بمصر يوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقبلوا
الصلوة وامر موسى ان لا يسكن المسجد ولا يسكن فيه ولا يدخله احد
الا هرون وذريته وان عليا من بني لثه هرون من موسى وهو اخو
اهلي ولا يحل لمجدي لاحد يسكن فيه النساء الاعلى ومن ذريته فمن
سأه ففهمنا واوحى بيده نحو الشاه **البخش الخامس** في المباحلة قضية
المباحلة يدرك على فضل تام وورع كامل المولانا امير المؤمنين عليه افضل
الصلاة والسلام ولولديه وزوجته صلوات الله عليهم حيث استعان
بهم رسول الله صلى الله عليه وآله في الدعاء الى الله والتأمين على
دعائه لتحصل له الاجابة فيه ولما انتشر الاسلام بعد الفتح وقوى
سلطانه وقداى النبي صلى الله عليه وآله الوفود منهم من اسلم منهم
من استامن ليعود الى قومه برأيه عليه السلام فيهم وكان ممن وفد
عليه ابو حارثة اسقف بخران في ثلثين رجلا من النصارى منهم
العاقبة السيد وعبد المسيح فقدوا المدينة عند صلوة العصر
لباس الدياج والصلب فصار اليهم اليهود وتساوا بينهم فقالت
النصارى لهم لستم على شيء وقالت لهم اليهود لستم على شيء كلكم الله
عنهم فلما صلى النبي صلى الله عليه وآله العصر توجهوا اليه تقدّمهم
الاستقف فقال يا محمد ما تقول في السيد المسيح فقال عبد الله واصطفاه

وانتخبه فقال الاسقف اعرف له ابا فقال له النبي صلى الله عليه وآله
لم يكن عن نكاح فيكون له ابا قال فكيف قلت انه عبد مخلوق وانت
لمن عبد مخلوق الا عن نكاح وله والد فانزل الله تعالى الايات الى
قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى قوله فجعل لعنة الله على
الكاذبين فبلاها على النصارى ودعاها الى المباهلة وقال ان الله
اخبر ان العذاب ينزل على المبطل عقيد المباهلة وتبين الحق من الباطل
فاجتمع الاسقف واصحابه وبنوا ورواوا تفقروا لهم على استنطاق
الى صبيحة غد فلما رجعوا الى رحالهم قال الاسقف انظروا لعمادى الله
عليه وآله فان غدا باهله وولده فاحذروا مباهلته وان غدا باهنا
فبأهلوه فانه على غير شئ وقال العاقب والله لقد عرفتم يا معشر النصارى
ان محمدا بنى من سل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهله قوم
بنيا فقط فعاشر كبيرهم ولا بنت صغيرهم وليس فعلتم لتلك فان ابيتم
الا الفديسكم والامامة على ما انتم عليه فوادعوا الرجل الى بلادكم
فاتوارسوا الله صلى الله عليه وآله من العدو قد جاء اخذنا بيد
على عليه الصلوة والسلام والحسين عيشان بين يديه وقاطبة
عليها السلام تشي خلفه فقال الاسقف عنهم فقالوا هذا ابن عمه
وصهره وابو ولد ولحب الخلق اليه على اوطال عليه الصلوة
والسلام وهذان الطفلة ابنا بنيتيه من على وهما من احب الخلق
اليه وهذا الجارية فاطمة ابنته وهي اغر الناس عنده واقربهم الى

قلبه

قلبه فنظر الاسقف الى العاقب والسيد وعبد المسيح وقال لهم انظروا قد
جاء بخاتمة من ولده واهله ليهل بهم واتقوا بحقه والله ما جاء
تهم ويتخوف الحجة عليه فاحذروا مباهلته والله لو كان مكانه فصرنا
له ولكن صلحوا على ما يتفق بينكم وارجعوا الى بلادكم وارثوا لانفسكم
يا معشر النصارى ان لا يرى وجوها لو شاء الله ان ينزل جبالا من مكانه
لازاله بها فلا تباهاوا فيهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصرا في ذلك
يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم راينا اننا لا تباهالك وان تترك
على دينك وثبتت على ديننا قال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا ايكن لكم
المسلمين وعليكم ما عليهم فابوا قال فاني انا اخبركم فقالوا ما انت
المربط طاعة ولكن نصالحك على ان لا يغرونا ولا يجنبنا ولا يردنا عن
ديننا على ان تؤدى اليك كل عام الف حلة قيمة كل حلة اربعون دينارا
فما زاد او نقص فبالحساب الف في صفر والف في رجب ثلثين درهما ودية
من حديد فضاحم على ذلك وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك
قد برئ على اهل بخران ولو لا عبيد لمنقورة وخنازين ولا ضفر
الوادي على همدان ولا استاصل الله بخران واهله حتى الظير على رؤس
الشجر ولما حال الكول على النصارى حتى هلكوا وكلمهم قد جعل الله تعالى
في هذه الآية نفس محمد في نفس علي عليها الصلوة والسلام حيث قال
انفسنا وانفسكم **الحسين السادس** في وجوب محبته ومودته قال الله تعالى
قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وامير المؤمنين عليه

الصلوة والسلام سيدي ذوى القربى وروى احمد في مسند ان رسول الله
صلى الله عليه وآله اخذ بيد حسن وحسين وقال من اجتنى ولجت
هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة ومن المند
عن زرين جبريل قال قال علي عليه السلام لما عهد الى رسول الله صلى الله
عليه وآله انه لا يبغي في الامنافي ولا يجتنى الامن ومن وفيه عبيد
الرحمن بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا اعطين
الراية جلايحي الله ورسوله ويحب الله ورسوله كزارا ليربفرار
فتشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فاعطاها عليا عليه
الصلوة والسلام وعز حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من احب ان يتم له بقضيل اليافوت التي خلقها الله تعالى بيده ثم
قال لها كوز فكانت فليتلوا علي بن ابي طالب من بعدى ومن كتابي
خالوي وكتابي فالحارني عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله من بيت ذي نبي بنت جبريل حتى اتي بيت ام سلمة
فجاء وايق ودق الباب فقال يا ام سلمة قومي فافتحت له قالت فقلت له
ومن هذا يا رسول الله الذي بلغ من خطر ان افتح له الباب وابلغاه
بمعاصي وقد نزلت في بالامسايات من كتاب الله تعالى فقال يا ام سلمة
ان طاعة الرسول طاعة الله وان معصية الرسول معصية الله عز
وجل وان بالباب جلايحي بنزق ولا خرق ومها كان يدخل منزلا
حتى لا يسمع منا وهو يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله قال

٤٦
ففتحت الباب فاخذ بعضا من الباب ثم جئت حتى دخلت اخذ فلما ان
لعمري سمع وطى دخل ثم سلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
يا ام سلمة اتعرفين هذا قلت نعم هذا علي بن ابي طالب قال هو اخي جيت
بجيت وكلمة من لحمي ودمه من دمي يا ام سلمة هذا قاض علي من
بعدي فاسمعي واشهدي يا ام سلمة هذا عيبة علي وتي من بعدي
فاسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من
بعدي اسمعي واشهدي هو والله محي سنق اسمعي واشهدي لو ان
عبدا عبد الله الف عام من بعد الف عام بين الركن والمقام ثم
لقي الله مبغضا لعل اكة الله على منخري في نار جهنم ومن كتاب الفردوس
عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب علي بن ابي طالب
حسنة لا تضر معها سيئة وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة ومنه
عن ابن مسعود حب آل محمد يوم ما خير من عبادة سنة ومن مات عليه
دخل الجنة ومنه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله علي باب علي
وهديتي وميتن لا تمها ارسلت به من بعدي حبه ايمان وبغضه
نفاق والنظر اليه رافة ومودته عبادة ومن كتاب المناقب للبخاري
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله جاءني جبريل من عند
الله عز وجل بورقة آس خضر مكتوب فيها يبياض اني افترضت محبة
علي بن ابي طالب على خلقي فبلغوه ذلك ومنه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو اجتمع الناس على حب علي بن ابي طالب

لما خلق الله عز وجل النار ومنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لو ات عبد عبد الله عز وجل مثل ما قام نوح في قومه وكان
له مثل احد ذهباً فانفقته في سبيل الله وصدت في عمر حتى حج الف
عام على قدميه ثم قتل بين الصفا والمروة مظالمها ثم قتل بالاكيا
لم ينم راحة لجنه ولم يدخلها وقال رجل لسان ما اشتجك علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب علياً فقد احبني ومن
ابغض علياً فقد ابغضني ومنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من احب علياً قبل الله عنه صلوة وصيامه وقيامه واستجاب
دعائه الا ومن احب علياً اعطاه الله بكل عرق في بئر مدينة في الجنة
الا ومن احب آل محمد من من الحساب والميزان والصرط الا ومن مات
على حب آل محمد فانا كفيله بالجنة مع الانبياء الا ومن ابغض آل محمد جاء
يوم القيمة مكفوفاً بين عينيه آيس من رحمة الله وعز عبد الله برسول
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من عزم انه امن به
وبما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن جلوس ذات يوم والنبي في يدي
لا يرفل قدمه عبد يوم القيمة حتى يمينا له تبارك وتعالى عن اربع عن عمر
فيم اقسام وعن جسده فيم ابلاه وعن ماله ثم كبه وفيه انفقته وعن حبنا
اهل البيت فقال له عمر فما آية حبكم من بعدكم فوضع يده على راسه عليه
الصلوة والسلام وهو الى جانبه فقال ان احبني من بعدى حب هذا وعز عبد الله

بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسأل ابني لغة خاطبك
ربك ليلة المعراج فقال خاطبني بلغة علي بن ابى طالب فالحقني ان قلت
يا رب احاطبني ام علي فقال يا اخي ان شئ لا كالا شئ لا اقا من الناس
ولا اوصف بالاشباه خلقك من نوري وخلقك علياً من نوري فاطلقت
علي سر قلبك فلم اجد الى قلبك احب من علي بن ابى طالب فخاطبتك
بلسانه كما تظن قلبك ومن كتاب كفاية الطالب للحافظ ابى عبد الله
الشافعي يسانده عن ابى بزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
عهد لي عهداً في علي فقال قلت يا رب بينه وبينك فقال اسمع فقلت استمع
فقال ان علياً راية الهدى وامام الاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة
التي الزمها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشر بذلك
جاء علي فبشرت فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان تعذبني
فبذنوبي وان يتم الي الذي بشرتني به فوالله اذبح قال فقلت اللهم اجل
قلبه واجعله ربيعة الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت بذلك ثم انه
رفع الى انه سيخذه من البلاء بشئ لم يحضر به احد من اصحابك فقلت
يا رب اني وصاحبي فقال ان هذا الشئ قد سبقته مبتلي ومبتلي وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوصي من امن به
وصدقني بولاية علي بن ابى طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد
تولى الله عز وجل ومن المناقب عن ابى علقمة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
 وآله الصبح ثم التفت الينا فقال معاشر اصحابي رايت البارحة عيسى حمقاً

بن عبد المطلب واخي جعفر بن ابي طالب بين ايديهما طبق من تين فاكلوا
ثم تناولوا التين عينا فاكلوا ساعة ثم تناولوا العنب طبا فاكلوا ساعة فذوق
منهما فقلنا يا بناتنا انا الاعمال وجدنا افضل قالوا فديناك بلا باء ولا
مهاة وجدنا افضل الاعمال الصلوة عليك وسقى الماء وجب على ابي
طالب من المناقب عن ابي علقمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله عز وجل يباهيكم وغفر لكم عامة واعلى خاصة واقره رسول الله اليكم غيرها
لقوم ولا محابا لقرابي هذا جبريل يخبرني ان السعيد كل السعيد من احب
عليه في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد
وفاته ومن كذب كفاية الطالب للحافظ الشافعي عن عبد الله بن عباس
وكان سعيد بن جبير يقوده فمر على ضفة زمزم فاذا قوم من اهل الشام
يشتمون عليا عليه الصلوة والسلام فقال السعيد بن جبير ردي اليهم فقف
عليهم فقال لا ايتكم الساب لله عز وجل فقالوا سبحان الله ما فينا احد
سب الله قال ايتكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا ما فينا
احد سب الرسول صلى الله عليه وآله قال فايتم الساب لعلي بن ابي
طالب قالوا ما هنا كان قال فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله
سمعه اذ نادى ووعاه قلبي يقول لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
يا علي من سبك فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله ومن
سب الله كبة على محرقة في النار ثم ولي عنهم ومنه عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري لي الى السماء فاذا بعلي جالس على



منه نور والملائكة تحرق به فقلت يا جبريل من هذا الملك قال اذن
منه وسلم عليه فدنوت منه وسلمت عليه فاذا انا باخي وابن عمي علي
بن ابي طالب فقلت يا جبريل سبقني علي الى السماء الرابعة فقال لي يا محمد
لا ولكن الملائكة شك جنتها العلى فخلق الله هذا الملك من نور علي
على صورة علي فاما الملائكة بنون في كل ليلة جمعة ويوم جمعة سبعين
الفترة يستحون الله ويقدمون ويهدون ثوابه لمحبي علي عليه الصلوة
والسلام والايثار في ذلك لا يخص كثرة **البخ** **التابع** في الحق والقرآن
ملا زمان له من كتاب المناقب عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالتزموا علي بن ابي
طالب فانه الفارق بين الحق والباطل وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من فارق عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل
وعن ابي ايوب الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن
ياسر تقتلك الفئة الباغية وانت مع الحق والحق معك يا عمار اذ ارايت
علياسلك واذا يوسلك الناس واذا يغير فاسلك مع علي ودع الناس
انه لن يهلك في روي ولن يخرجك من الهدى يا عمار انه من يتقلى سينا
اعان به عليا على عدوه قل لله الله يوم القيمة وشاخص دعوته من يتقلد
سيفا اعان به عدو علي عليه الصلوة والسلام قل لله الله تعالى يوم القيمة
وشاخص روي وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحق مع علي
بنو معه حيث زال وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله

عليه وآله وسقت معي من البدن اربعاً وثلاثين بذنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الله اكبر قد سعت انا ستاً وستين بذنة وانت
شريك في فخري ومناسكي وهديي وكان قد خرج مع النبي صلى الله عليه
وآله جماعة من غير سباق هدى فانزل الله تعالى واتموا الحج والعمرة
لله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت العمرة في الحج هكذا
وشبك بين اصابعه الى يوم القيمة ثم قال لو استقبلت من امرى
ما استدرت ما سقت الهدى ثم امر نادية ينادى من لم يبق منكم
هدياً فليجمل وليجعلها عمرة ومن ساق منكم هدياً فليقم على احرامه
فاطاع بعض وخالف بعض المخالفين ان رسول الله صلى الله عليه وآله
اشعث واغبر وخن ثلثين ثياباً ونقرب النساء وندهن فانكر النبي
صلى الله عليه وآله على المخالفين وقال لولا اني سقت الهدى
لا حلت وجعلتها عمرة ولم يسق هدياً فليجمل فرجع قوم وتختلف آخرون
منهم عن الخطاب فاستدعاه النبي صلى الله عليه وآله وقال
ما اراكم يا عمر محرمات سقت هدياً قال لما سق قال فلم لا تحل وقد
امرت من لم يسق الهدى بالاحلال فقال والله يا رسول الله لا حلت
وانت محرم فقال له النبي صلى الله عليه وآله انك لم تقم بها حتى
يموت فلهذا اقام على انكار المنعة حتى جهن ذلك على المنع ايام
خلاته وتوعد عليها ولما قضى النبي صلى الله عليه وآله الحج حل
الى المدينة لمعه من المسلمين حتى وصل الى غدير خم وليس هناك

يصلح للنزول لعدم الماء فيه ولم يقر له هو والمسلمون حيث نزل عليه
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك
والله يعصمك من الناس لعل الله تعالى انه ان تجاوز الغدير انفصل عنه
كثير من الناس الى بلادهم فنزل النبي صلى الله عليه وآله وكان يومها شديد
الخوف فمردوا حافات ففهم ما تحتها وامر بجمع الرجال في ذلك المكان ووضعها
على شبه المنبر فنادى بالصلاة فاجتمعوا وكان اكثرهم يشذون
على قدميه من شدة الحر فثبته صعد عليه الصلاة والسلام المنبر ودعا امير المؤمنين
عليه السلام وحمد الله ووعظوا بلغ ونعى نفسه الى الامة فقال اني قد دعت
ويوشك ان اجيب قدحان من حقوق من بين اظهركم واني مخلف فيكم
ما ان تسكنتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما من يفترقا
حتى يرد على الحوض ثم نادى باعلام صوته الشايع منكم بانفسكم قالوا ابلى
فقال همد وقد اخذ بضعتي عليه الصلاة والسلام فوعدهما حتى راى بيانهما
الطبيهما فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل فصلى ركعتين ثم زالت
الشمس فصلى بالناس ونزل في خيمة وامر علياً عليه الصلاة والسلام ان
ينزل بازائه في خيمة ثم امر المسلمين ان يدخلوا عليه فوجا فوجا اليهن
ويسلموا عليه بامرة المؤمنين وكان فيمن اطعن في التهنئة عروق الحج
للإي على اصحبت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ومن سدا حبل حبيل
عن بريدة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية فلما قدمنا قال

كيفية صحابة صاحبكم يعني امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فلما شكروا لما
شكاه غيري قال فرفعت راسي وكنت رجلا مكبا با فاذا النبي صلى الله عليه
والله قد احتر وجهه وهو يقول من كنت وليه فعلي وليه ومن صحب
الترمذي عن عمر بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا
واستعمل عليهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فمضى في الشربة ولما
جارية فانكروا عليه وتعاهدوا ببيعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
والله فقالوا اذا القينا رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرناه ما صنع علي وكان
المسلمون اذا اجتمعوا من غير رؤس رسول الله صلى الله عليه وآله فلموا
عليه ثم انصرفوا الى رحله فلما قدمت الشربة سلموا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وقام احدا لا بعة فقال يا رسول الله اني علي بن ابي طالب
صنع كذا وكذا فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انما قال
من هو فقال فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام
الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الله صلى الله عليه وآله والغضب يعرف
في وجهه فقال ما تريدون لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو ولي كل مؤمن بعدي
ومن صحبه من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه رحمة الله علينا اللهم ادر
الحق معه حيث دار وروى الخطيب خوارزمي حديث غدير خم وان النبي
صلى الله عليه وآله اخذ بضع علي حتى تظا الناس في بياض ابطه ثم انصرفا
حتى نزل اليوم املت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال رسول الله صلى
عليه وآله اكبر علي اكمل الدين واتم انعمة ونصي الرقب برساتي والولاية

علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم قال اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه
وانصر من نصره واخذل من خذله وفي الصحيحين النساء والترمذي عن جابر قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا يوما لطيفا فاجتاع فقال انما
لقد طال الجواهر مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما انا بك
ولكن الله اجتاع يعني ان الله امرني والاخبار في ذلك كثيرة لا تعد ولا
تحصى **الحديث التاسع** في نص النبي صلى الله عليه وآله علي امير المؤمنين
بالخلافة بعده واثرت الامامية على ذلك ونقل الجمهور منه شيئا كثيرا
نذكره مرقا في سبيل الاختصار وروى الخوارزمي عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله لما خلق السموات والارض دعانا
فاجبته فاعرض علي بن بنو قتي وولاية علي بن ابي طالب فقبلنا ثم خلق المخلوق
وفوض اليها امر الدين فالتعبد من سعدنا والشق من شق بنا نحن المجلون
لحلاله والمحرمون لحرامه ومنه عن ابي سعيد الخدري عن سلمان رضي الله
عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله لعل نبي وصي فمن وصيك
فبك عني فلما كان بعد ان رافق فقال يا سلمان فاسرعت اليه قلت ليك
قال تعلم من وصي قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم
يومئذ قال فان وصي وموضع سرى وخير من اترك بعدى يخبر علة ويقف
دينني علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن كتابه لابن ابي عمير عن النبي صلى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي حجاة الله على عباده ولما
نزل قوله تعالى وانذر عشيرتلك الاقربين جمع خاصة اهله وعشيرته وهم

بنو عبد المطلب في دار أبي طالب كانوا اربعين رجلا وامر ان يصنع لهم فخذشة
 مع مائة من طعام البر ويعد لهم صاعا من اللبن وقد كان الرجل منهم معروفا
 يأكل الخبز في مقعد واحد ويترى الرق من الشرب وكل الجماعة كلها من ذلك
 اليسير حتى شبعوا ولم ينقص الطعام فبههم بذلك وبين لهم آية نبوته
 ثم قال يا بني عبد المطلب ان الله بعثني الى الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة
 فقالوا انذر عشيرتك الاقربين وانا ادعوكم الى كلمتين خفيفتين على
 اللسان ثقيلتين في الميزان يملكون بهما العرب العجم وينقاد لكم بهما
 الامم ويدخلون بهما الجنة ويجنون بهما من النار شهادة ان لا اله الا
 الله والقرن رسول الله فمن يحبني الى هذا الامر ويوارثني على القيام بيكن
 اخي ووصيي ووزيرى ووارثي وخليفتي من بعدى فلم يجحد منهم فقال امير
 المؤمنين عليه الصلوة والتسليم فقامت بين يديهم بينهم وانا اذ ذاك
 اعزهم مستأفقت ان يا رسول الله اوزرك على هذا الامر اجلس ثم
 اعاد القول على القوم ثانية فاصمتوا وقت فقلت مثل مقالتي الاولى
 فقال اجلس ثم اعاد القول على القوم مقالة ثالثة فلم يطق احد منهم
 بحرف فقامت فقلت انا اوزرك يا رسول الله على هذا الامر فقال اطلس
 فانت اخي ووصيي ووزيرى ووارثي وخليفتي من بعدى فنهض القوم وهم
 يقولون لا طلبة لرسلك اليوم ان دخلت في دين من اهلك فقد جعل
 ابنك امير عليك ومن كتاب المناقب عن ابي بريد قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله لكل نبي وصو ووارث وان عليا وصيي ووارثي ومنه عن

ان

انشق قال هو الله صلى الله عليه وآله يا انس اول من يدخل عليك
 من هذا الباب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم
 الوصيين عليه الصلوة والتسليم قال قلت الالهة لعله جلا من الانس
 وكنسته اذ جاء على فقال من هذا يا انس فقلت على فقام صلى الله عليه
 وآله مستبشرا فاعقته ثم جعل يمسح عرق وجهه على وجهه على وي مسح
 وجهه على وجهه فقال على يا رسول الله لقد صنعت في شئنا ما
 في قلبك لهما يغفون ان تؤدى عنى وتمهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا
 فيه من بعدى وصوى ابو نعيم الحافظ ان النبي صلى الله عليه وآله قال لعلى
 يوم امر حبابتي المسلمين وامام المؤمنين ومن كتاب المناقب عن سلمان الفارسي
 انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول ان اخي ووزيرى وخير من
 اخلفه بعدى علي بن ابي طالب ومنه عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وآله
 مرض مرضة فاته فاطمة تعوده فلما رات ما برسول الله صلى الله عليه وآله
 من الجهد والضعف استعبرت فبكى حتى سال الدمع على خديها فقام
 لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة ان لك رامة الله آياك فخذ
 من اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلا ان الله تعالى اطلع الى اهل
 الارض اطلاعة فاختار مني منهم فبعثني نبيا مرسلًا ثم اطلع اطلاعة
 فلنصار منهم بعثك فاحي الله تعالى الى ان اوجه آياك واتخذته نبيا
 ورواه الدارقطني صاحب المجمع والتعديل ايضا وعن الدارقطني
 عن جلاله عن ابي مروان العبدى قال انت يا سعيد الخدري فقلت له هل

شهدت بدرا فقال نعم فقال لا تخشني مني من سبعت من رسول الله
صلى الله عليه وآله في علي وفضله فقال لي ابراهيم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله مريض عوفي منها وهو في عقب علة فدخلت عليه فاطمة عليها
الصلوة والسلام تعود وانا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله
فلما زات ما بر رسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خفتها العبر حتى
بدت نعوها على خديها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة
قالت اخشى الضعة بعدك يا رسول الله فقال يا فاطمة اما علمت ان الله اطاع
الله الى الارض اطاعة فاختار منها اباك فبغته نبيا ثم اطاع اطاعته
ثانية فاختار منهم بعلا فان حي الى فانكته واتخذت وصيا اما علمت
انك بكرامة الله اياك زوجك اعلمهم علما واكشهم حلا واقدّمهم سلما
فضحك واستبشرت فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يريدها
مريد الخيرة التي قلته الله لتحذوا آل محمد فقال لها يا فاطمة واعلى عليه
السلام والسم ثمانية اضراسي من مناقب ايمان بالله ورسوله وحكمته
وزوجه وبسبب الحسين وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
يا فاطمة انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد من الاولين ولم
يتركها احد من الآخرين غيرنا نبينا خيرا لانبيا وهو ابوك ووصينا خيرا
الاصياء وهو بعلا وشهيدنا خيرا لشهادته وهو خيرة عم ابيك ومنا
سبطا هذه الامة وهما ابناك ومنا مهدى الامة الذي يصلي على خلفه
تمنّى على منكب الحسين عليه السلام فقال من هذا مهدى الامة وعمران بن

مالك ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان خليلى ووزيرى وخليفتى وخير
من اترك بعدى تقضى ديني وينجز موعدى على بن ابي طالب ومن المناقب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا في جبريل عليه السلام وقد نشر
جناحه فاذا فيها مكتوب لا اله الا الله محمد النبي ومكتوب على الاخر
لا اله الا الله على الوصي والامير في ذلك اكثر من ان تحصى **البحت**
العاشرة في مخاطبته بامير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من كتاب المناقب
لا خطب خوارزم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
في صحن الدار واذا راسه في حجر حية بن خليفة الكلبى فدخل على عليه
الصلوة والسلام فقال السلام عليك كيف اصبحت يا رسول الله صلى الله عليه وآله
واله فقال بخير قال له لا اجبك وان لك مدحة ان فيها اليك انت امير المؤمنين
وقايد الغر المحجلين انت سيد ولد آدم واخلد النبيين والمرسلين لواء
الحديد يوم القيمة تزف انت وشيعتك مع محمد صلى الله عليه وآله
وخير الى الخان نفا قد افلح من تولاك وخسر من حادك محب محمد محبوك
ومبغض محمد مبغضوك لاني انا لهم شفاعتة محمد صلى الله عليه وآله
ادن من ياصفوة الله واخذ راس النبي صلى الله عليه وآله فوضعه
في حجره فقال النبي صلى الله عليه وآله لا استيقظ ما هذه المهمة فاجاب
الحديث قال لم يكن بدحية الكلبى كان جبريل عليه السلام ساءك باسم
سماك الله وهو الذي محبتك في صدور المؤمنين ودهبتك في صدور
الكافرين وعن ابن مردويه يرفع الى بريدة قال امرنا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وآله ان نسلم على علي بن ابي طالب امير المؤمنين ومن مناقب ابن ماجة
عن عبد الله قال دخل على عليه الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله وعنده عايشة فقالت ما كان لك بجل غيري فخرى وضرب
رسول الله صلى الله عليه وآله على ظهرها فقال له لا تؤذي في اخي
امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد العر المجاهدين يوم القيمة يقعد
الضراط فيدخل اولياءه الجنة ويدخل اعداءه النار ومن المناقب
عن ابي مولى عايشة قال كنت غلاما اخذها فكت اذا كان الرسول صلى
الله عليه وآله يجدها اكون قريبا اعاطيها قال فيمن رسول الله صلى
الله عليه وآله عندها ذات يوم اذا جاء فجاء فدر الباب فخرجت
اليه فاذا جارية معها انا ومعه قال فرجعت الى عايشة فاخبرتها فقالت
ادخليني فوضعت بين يدي عايشة فوضعت عايشة بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وآله ففعل ياكل وخرجت الجارية فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليت امير المؤمنين وسيد المسلمين ولقاهما المتقين
عندي ياكل معي ~~فدر الباب فخرجت اليه فاذا هو علي بن ابي طالب~~
عليه الصلوة والسلام قال فرجعت فقلت هذا علي فقال النبي صلى الله عليه
والآله ادخله فلما دخل قاله النبي صلى الله عليه وآله مرحبا واهلا
لقد نيتك مرتين حتى لو ابطأت على لسالت الله عز وجل ان تاتي بك
اجلس وكل معي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة
مشتاق الى اربعة عن ابي فاستبان اسأله من هم فاتيته بابا بكر فقلت

ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة تشتاق الى اربعة من امة
فسأله من هم فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني بنو نعيم فاتيته
عشر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني بنو عدى
فاتيته عشر فقلت له مثل ذلك فقال اخاف ان لا اكون منهم فتعيرني
بنو امية فاتيته عليا عليه الصلوة والسلام وهو في باطن فقلت له
ان النبي صلى الله عليه وآله قال ان الجنة مشتاق الى اربعة من امة
فسأله من هم فقال لا سألته فان كنت منهم لاحد الله عز وجل و
لم اكن منهم لا سألني الله ان يجعلني منهم واودهم فجاء ووجنت معه
الى النبي صلى الله عليه وآله فدخلنا على النبي صلى الله عليه وآله ورايه
في حجر حية الكلب فلما راه حية قام اليه وسلم اليه وقال خذني ابن
عمك يا امير المؤمنين فانت احب مني فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله
ورأسه في حجر علي عليه الصلوة والسلام فقال له يا ابا الحسن ما جئت الا
فحاجة قال يا بني يا رسول الله دخلت فأسألك في حجر حية الكلب فقام
الى وسلم علي وقال خذني ابن عمك اليك فانت احب مني يا امير المؤمنين
فقال له النبي صلى الله عليه وآله واله فهل عرفته فقال هو حية الكلب
فقال له ذلك عجيب فقال له يا بني يا رسول الله اعلمني انك قلت الجنة
مشتاق الى اربعة من امة فمن هم فاتيته فقال انت والله اكرم
انت والله اولهم انت والله اكرم فقال يا بني فمن الثلاثة فقال له
المقداد وسلمان والوزيد ومن تاريخ الخطيب اسأله ابا بن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس في القيمة راكبا غيرنا ونحن اربعة
فقام عمة العباس فقال فداك ابي وامتي انت ومن قال اما انا فعلى ابي
الله البر او لقا اخي صاحب فعلى ناقة الله التي عقرت وعمى حمة اسد الله
واسد رسول الله صلى الله عليه وآله واخي وابن عمي علي بن ابي طالب على قرة من نور
الجنة مديحة الظهور بجلها من زهر اخضر مضى بالذهب الاحمر راسها
من الكافور الأبيض وفيها من العنبر الاشهب قوايمها من المسك الاذفر
وعنقها من لؤلؤ وعليها قبة من نور باطنها عفو الله وظاهرها رحمة
الله بيده لواء الحمد فلا يمتد بلاه من الملائكة الاقوال وهذا ملك مقرب
او بقرى من اسرار الملوك في نادى مناد من لدن العرش او
قال من بطنان العرش ليس هذا ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حاملا من
رب العالمين هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامير المتقين وقليد العنبر
المجلى من الجبابرة رب العالمين افلح من صدقه وخاب من كذبه ولو ان عليا
الركن والمقام الف عام والف عام حتى يكون كالنار البالي
لحق الله بغيره **والله عليه وآله اكبه الله على شجرة جهنم**
ومناقب الخوارزمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اسرى الى السماء
ثم من السماء الى سدة المنهى وقفت بين يدي الله عز وجل فقال يا محمد
فقلت ليك وسعدك قال قد بلوت خلق فانهم رايت اروع لك قال قلت
رب عليا اصدق يا محمد فهل اتخذت خلفاء يؤدى عنك
ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال قلت اختر لي فان خيرتك خيرتي

88
قال قد اخترت لك عليا فاتخذته لنفسك خليفة ووصيا وتولية عليا
وهو امير المؤمنين لم ينلها احد قبله وليت لاحد بعدك يا محمد علي رايته
الهدى وامام من اطاعني ونورا وليا في وهو الكلمة التي رفعتها المتقين
من اخيه فقد اخني ومن ابغضه فقد ابغضني فبشر بذلك يا محمد فقال
النبى صلى الله عليه وآله قلت رب قد بشرت فقال انا عبد الله وفي قبضته
فان يعاقبني فبذنوبى لم يظلمني شيئا وان تم لي وعدى فالله مولاى قال الجبل
واجعل رعة الايمان به قال قد فعلت ذلك يا محمد غير في غصنة بشي من
البلاء لم احسن احدا من اولياى قال قلت رب اخي وصاحبى قال قد
سبق عليا انتم سبى لولا علي لم يعرف خزي ولا اولياى ولا اوليا ورسلى وهذه
الاحاديث وردت ازيد من ثلثمائة طريق **المجتل الحادي عشر** في خبر المقتلة
والاخبار من مشاهد الاحاديث ومتواترها قول النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه الصلوة والسلام انت مني بمنزلة هرون من موسى وانه نفس رسول
الله صلى الله عليه وآله دمه من دمه وحجته من حجته روى ابن عباس عن
كتابنا قبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا علي بن ابي طالب
الحجة من محبي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
وقال يا امة سلمة اشهدوا سمعوا هذا علي امير المؤمنين وسيد المسلمين
وعبيته علي وابي الذي اوتى منه واخي في الدنيا وخذي في الآخرة ومعني في
الانعام الاعلى وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلي
من شجرة واحدة والناس من اشجار شتى وعن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله على منى مثل راسي بدني ولما قدم على عليه الصلوة
والسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيرة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ولا ان يقول فيك طائفة من امتي ما قالت النصارى في المسيح
لقلت اليوم فيك مقالا لا تمزج لالا اخذوا التراب من تحت قدميك
ومن فضل طهورك ويستغفون به ولكن حبك ان تكون منى
منك تربي واربيك وانك منى نبي هرون من موسى الا انه لا نبي بعدى
وانك دمتى وتقاتل على سنتي وانك غدا في الآخرة اقرب الناس منى وانك
اول من يرد على الحوض واول من يكسح واول اهل الجنة من امتي وان
شيء منك على منابر من يورث وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين
عينيك ومن المناقب للخوارزمي قال امرعوية سعد بن ابي وقاص برب
امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فامنع فقال ما منعك قال انك
رسول الله صلى الله عليه وآله فلن يستبد لان يكون في واحدة منهم
الى من جملتهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعلى
عليه الصلوة او قد خلقه في بعض معازيه فقال له على يا رسول
الله تخلفني من النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه
وآله ما ترضون ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدى
وسمعتة يقول يوم خيبر لا طين الترابية رجلا يحب الله ورسوله
ويحب الله ورسوله قال فطاولنا لها فقال ادعوا نى عليا فاناه وب
رمد فبصق في عينيه ودفع الترابية اليه ففتح الله عليه وانزلت هذه الآية

ندع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم دعا رسول
الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم الصلوة والسلام
فقال اللهم هؤلاء اهل بي وعزيجي من عبد الله قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يد عيسى طيب قال ترفعون
في المسجد ولنا قد اجفنا واجفل على عنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله تعال يا علي اني حملك في المسجد ما حمل في الارض فان تكون منى بمنزلة
هرون من موسى الا النبوة والذي نفسي بيده انك لذي ايد عن حوضي يوم القيمة
تزد عن رجا لا كما يزد البعير الف قال عز المراء منفضا لك من غير تخ كان
انظر الى مقامك من حوضي وعن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال
وجئت وجعا فالتيت النبي صلى الله عليه وآله فانا منى فمكاهه وقام يصلي
فالتيت على طرف ثوبه فضي ما شاء الله ثم قال يا ابن ابي طالب قد نزلت فلا بأس
عليك ما سألت الله شيئا الا وسألتك مثله ولا سألت الله شيئا الا اعطانيه
الا انه لا نبي بعدى وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي اخصلك بالنبوة ولا نبوة بعدى ويخضم الناس بسبع ولا حاجة فيهم
احد من قسنت وانت اولهم ايمانا بالله واوفاهم بعهد الله واقومهم بامر الله
واقسمهم بالسوية واعدهم في الرعية وابصرهم في القضية واعظمهم عند الله
يوما القيمة منزلة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فارق
عليا فارقني ومن فارقني فارق الله عز وجل وعن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا علي انك من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني

الحج الثاني عشر في خبر الطائر من الأحاديث المنقولة بالتواتر عند
الخاصة والعامة خبر الطائر روى ابن ماجة قال أهدى رسول الله صلى الله
عليه وآله طير فقال اللهم اني احب خلقك اليك يا كلبي من هذا الطير
فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء على عليه الصلوة والسلام فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة فذهب ثم جاء فقلت له مثل ذلك
فذهب ثم جاء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله افتح ففتحت ثم دخل
فقال ما حديثك يا علي قال هذه آخر نلت كرات يردني اني نزلت عليك على حاجة
قال ما حملك على ما صنعت يا اسوق لسمعت دعائك فاجبت ان يكون
في رجل من قومي فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الرجل قد يحب قومه ان
الرجل قد يحب قومه **الحج الثاني عشر** في الخبر عليه بانه خير الخلق من
مناقب ابن مردويه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على خير
البشر من ابي فقد كفر وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
على طي البخيم من اخلف بعدي وعن ابي سعيد الخدري قال قال سلمان
راى رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى فقلت لبيك قال شهدك
اليوم ان علي بن ابي طالب خيرهم وافضلهم وعن ابي ذر عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله على عليه الصلوة والسلام انت خير امتي
في الدنيا والآخرة وعن جابر بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله خير من يشي على الارض بعدي علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وعن
ابن ماجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله على خير من تركت بعدي

84
وعن جابر بن عبد الله قال بعث النبي صلى الله عليه وآله الوليد بن عتبة
الى بني وليعه وكان بينهم شحنة في الجاهلية فلما بلغ بني وليعه استقباله
لينظروا ما في نفسه قال فخشى القوم فرجع الى النبي صلى الله عليه وآله
فقال ان بني وليعه ارادوا قتلي ومنعوا الصدقة فلما بلغ بني وليعه الذي
قال عنهم الوليد رسول الله صلى الله عليه وآله اتوا رسول الله صلى الله
عليه وآله فقالوا يا رسول الله والله لقد كذب الوليد ولكنه قد كذب
بيننا وبينه شحنة فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليتهم الله يا بني وليعه اولبعث اليكم رجلا عدي
كفني يقتل مقاتليكم ويبغي رايكم وهو هذا خير من ترون وضرب
على كف علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وانزل الله في الوليد بن
عتبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ الاية والاضمار في
ذلك اكثر من ان تحصى **الحج الرابع عشر** في التوعد علي من ناصب عليا
عليه الصلوة والسلام للخلافة من كتاب مناقب الخوارزمي عن ابي ذر
الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب عليا بالخلافة
بعدي كافر وقد حارب الله ورسوله ومن شاك في علي فهو كافر ومنه
عن الامام زين العابدين عليه الصلوة والسلام عن ابيه عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله اشتد غضب الله تعالى وغضبي على من اهرق دمي واذا في عترة
ومنه عن النوفلي كنت عند النبي صلى الله عليه وآله فراء عليا عليه الصلوة

والسليم مقبلا فقال لنا وهذا حجة الله على امتي يوم القيمة ومنه عن معوية
بن وحيد القسري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه
الصلوة والسلام لا يتأني من مات وهو يغضك مات يهوديا او نصرانيا
قال يزيد بن دبرج قلت لهر بن حكيم احدثك ابوك عن جدي عن النبي
صلى الله عليه وآله بهذا قال الله لحدثني ابني عن جدي والافضم الله اذني
بصام من نار ومنه عن انس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وآله وعنده جماعة من اصحابه فقالوا والله يا رسول الله انك لاجت
الينا من انفسنا ولا دناءة قال ودخل علي عليه الصلوة والسلام فظن اليه اليه
صلى الله عليه وآله وقال كذب من زعم انه يغضك ويجني ومنه عن
ابو بلال انصارى واسمه خالد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله جعلك تحب المساكين وترضوهم ابتاعوا ويضون بك اما
فطوب لمن تبعك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك ومنه عن
ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام غضبان فقال له النبي صلى الله عليه وآله ما اغضبك
فقال اذوني فيك بنو عمك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله مغضبا
وقل يا ايها الناس اذى عليا فقد اذاني ان عليا او لكم ايمانا واوفاءكم
بعهد الله يا ايها الناس اذى عليا بعث يوم القيمة يهوديا او نصرانيا
فقال جابر بن عبد الله الانصاري يا رسول الله وان شهد ان لا اله الا
الله وانك محمد رسول الله فقال يا جابر كلمة يحجزون بها ان لا يفيك دماء

واما لمعروان يعطوا الجزية عن يدهم صاعرون ومنه عن علي بن ابي طالب
ابن النبي صلى الله عليه وآله عليا وحنا وحينا وفاطمة عليهم السلام
فقال الناحر بلن حاربكم وسلم لمن سالكم **البحث الخامس عشر** في تشبيهه
بصورة الاخلاص والكعبة وراس النبي صلى الله عليه وآله وتشبيهه
بحق الوالد من كتاب المناقب للخوارزمي عن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله انما مثل علي في هذه الامة مثل هو الله
احد في القران وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه الصلوة والسلام يا علي ما مثلك في الناس الا مثل هو الله احد
في القران من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القران ومن قرأها مرتين فكأنما
قرأ ثلثي القران ومن قرأها ثلثا فكأنما قرأ القران كله وكذا انت
يا علي امر اجبك بلسانه فقد اجبت ثلث الاسلام ومن اجبت بلسانه وقلبه
فقد اجبت ثلث الاسلام ومن اجبك بلسانه وقلبه وبدنه فقد اجبت
الاسلام كله والذي بعثني بالحق نبيا لو احبك اهل الارض كحبا اهل
السماء ما غلب احدهم بالنار وعز ابني رفا قال رسول الله صلى الله عليه
وآله مثل علي فيكم او قال في هذه الامة مثل الكعبة المستورة والمشهورة
النظر اليها عبادة واتح اليها فريضة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله علي مني مثل راسي بدني وعن امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولد **البحث السادس عشر**
في التطل وروى الخوارزمي بسنده الى انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

والله لا يكره عمر مضيا الى علي عليه الصلوة والسلام حتى يجد فكما كان
منه في ليلة وانا على اثر كما قال ان مضيا فمضيت معهما فاستاذن
ابن بكر وعمر علي عليه الصلوة والسلام فخرج اليهما فقال يا ابا بكر حدث
بنو فمحدثنا اخيرا قال ابي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ولعمري
امضيا الى علي حتى يجد فكما كان منه في ليلة وجاء النبي صلى الله عليه
والله الى علي عليه السلام فقال يا علي حدثهما فان الله لا يستحي من الحق
فقال اردت الماء للطهارة واصبحت وخفت ان يفوتني الصلوة فوجئت
الحسن في طريقه والحسين في طريقه فطلب الماء فابطيا علي فاخرني ذلك
فرايت السقف وقد انشق ونزل علي سطل مغطى بمنديل فلما صار في الارض
نخيت المنديل عنه واذا فيه ماء فتطهرت للصلوة واعتلت وصليت ثم
ارتفع السطل والمنديل وانتهى السقف فقال النبي صلى الله عليه وآله وعلي
عليه الصلوة والسلام اما السطل فمن الجنة واما الماء فمن نهر الكوفة واما
المنديل فمن استبرق الجنة من مثلك يا علي في ليلتك وجبريل عليه السلام
يخدمك **البحت السابع عشر** في وصفه بالسيادة روى الخوارزمي عن ابن
عباس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام فقال انت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من احبك فقد احبني
وحبيبي الله عز وجل وعدوك عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ويل لمن
ابغضك من بعدى وعن اخطب بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما كان ليلة اسري الى السماء واذا قصر اجمن يا قوته فلا خلافا وحي الله الى

في علي انه سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وعن احمد بن
زدرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انتهيت ليلة اسري الى
الجنة المنتهين فاوحى الي رب في علي عليه الصلوة والسلام ثلثا انه امام
المتقين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين الى جنات النعيم **البحت**
الثامن عشر في انه صاحب الخوض واقتحار ملكه على الملائكة على الملأ
والاذن في دخول الجنة وصاحب القوا يوم القيمة والقرط روى
الخوارزمي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله علي يوم القيمة
على الخوض لا يدخل الجنة الا من اجاوز علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكي علي بن ابي
طالب ليفتحان علي سائر الاملاك لكونهما مع علي لا نهما لم يصعدا
الى الله عز وجل بنى لي خطه وعن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة امر الله تعالى جبريل عليه السلام ان
يجلس علي بالجنة فلا يدخلها الا من معه براءة من علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام وعن جابر بن سمرة قال قيل يا رسول الله من صاحب لوائك
في الآخرة قال صاحب لوائي في الآخرة صاحب لوائي في الدنيا علي بن ابي طالب
عليه السلام وعن عبد الله بن ابي نجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة ونصب القرط على شفير جهنم لم يخرج عليه الا من معه
كتاب بولاء علي بن ابي طالب عليه السلام **البحت التاسع عشر** في اولاده عليه
السلام وكان من جملتهم الامامان الحسن والحسين عليهما السلام وفضائلهما

لا تحصى كثيرة روى الخوارزمي بسنده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ملكا استاذن الله عز وجل في زيارة
فبشر فيهما بشر في به واخبر فيهما اخبر فيهما ان فاطمة سيدة نساء امتي وان
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وعنه على العامري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله حسين مني وانا من حسين احب الله من احبنا
حسين سبط من الاسباط وعنه ابن عباس قال ان جبريل عليه السلام
على محمد صلى الله عليه وآله فقال ان الله عز وجل قتل يحيى بن زكريا ع
الفاوانة قتل يابن بنتك الحسين سبعين الفا وسبعين الفا وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف غدا
اهل الدنيا وقد شديداه وجلاه بناس من نار منكر في النار حتى
يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوز اهل النار الى ربه ثم عز وجل من شدة
ريح ننتنه وهو فيها خالد الاق العذاب الاليم لا يفتقر عنه ساعة ويبقى
من حريق جهنم اويل لهم من عذاب الله عز وجل وعنه مصعب قال قال الحسين
عليه السلام خمس وعشرين حجة ماشيا وعن البراء قال رايت النبي صلى الله
عليه وآله حاصل الحسين عليه السلام وهو يقول اللهم اني احبه وعن
حنيفة بن اليمان قال رايت النبي صلى الله عليه وآله اخذ بيد الحسين
بين عليهما الصلوة والسلام قال يا ايها الناس هذا الحسين بن علي لا
فاعرفوه وفضلوه فوالله الجنة اكرم على الله تعالى من جيو سفن يعقوب

4
عليهما السلام هذا الحسين بن علي جنة في الجنة وجنة في الجنة واما
في الجنة وابوه في الجنة وعمه في الجنة وعمته في الجنة وخاله في الجنة
وخالته في الجنة واخوه في الجنة وهو في الجنة ومحبوه في الجنة ومحبو
محبته في الجنة وعنه أبي هريرة قال رايت النبي صلى الله عليه وآله يعين
لعاب الحسن والحسين كايمن الرجل الشيء وعنه اسامة بن زيد قال طر
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة الحاجة فخرج وهو مشتمل على
شيء فلا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه واذا هو حسن وحسين علي وركيه فقال هذا ابن ابني ابني اللهم
انك تعلم اني احبهما فاجبهما ثلث مرات وعنه جابر قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وآله وعلى ظهر الحسن والحسين وهو يقول نعم لخيركمكما
ونعم العدلان انما وعن ابي سعيد الخدري قال كنا نحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ننت المقيالة فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله يميل مرة عن يمينه ومرة عن يساره فلما راينا ذلك
قمنا عنه فلما خرجنا الى الباب فخرجت فاطمة ابنته عليها السلام فقال
لها علي عليه السلام يا فاطمة ما ان عجبك هذه الساعة من حركك قالت انك
الحسن والحسين فقد رما من ذا أصبحت وما كنت اظنهما الا عند رسول الله
صلى الله عليه وآله قال اما هما عند رسول الله صلى الله عليه وآله
فاجي ولا تؤذينه فانما اليك ساعة اذ يضع رسول الله صلى الله
عليه وآله كلام علي وفاطمة فخرج في ازار ليس عليه غيره فقال اما ان عجبك

في هذه الساعة من رحلك فقال يا رسول الله ابناك الحسن والحسين خرجا
من عندي فلم اهما حتى الساعة وكنت عندك احبهما وقد دخلني
وجد شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله
وليتهما وحافظهما ليس عليهما ضيعة انشاء الله ارجو بانيه فخرجوا
بالطلب فجمعت فاطمة الى بيتها فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلى عليه السلام الصلوة في وجه آخر فابتغاهما فانتهينا اليهما وهما
في اصل حايط قد احرقهما الشيطان فاحمتهما فصارا حية فلما راهما على
ذلك لما الحقته العيون واكبر عليهما بقبولهما ثم حمل الحسن على منكبه
الايم والحسين على منكبه الايسر ثم اقبل بهما رسول الله صلى الله عليه
والله رفع قدما ووضع اخرى يمينها بكايدين من تحت الرضا وكما ان
يشيا فيصيهما اما اصابه فوة هما بنفسه وعن سليمان الاعمش قال
بعث الى ابي جعفر المنصور يطلبني فقلت للرسول لما يريدني امير المؤمنين
قال لا اعلم فقلت بلغه اني اتيته ثم تفكرت في نفسي فقلت ما دعا في هذا
الوقت لي ولكن عسى ان يسألني عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
الصلوة والسلام فان اخبرته قلني قال فطررت عليك الكفاي وتحنطت ثم
كتبت وصيتي ثم صرت اليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمد الله تعالى
على ذلك وقلت وجدت عندك عونا صادقا من اهل البصرة فقال له ادن
يا سليمان فدنوت فلما قربت منه اقبلت علي عمرو بن عبيد سائلا وفاح يرح
لحظوني فقال يا سليمان ما هذه الرايحة والله لتصدقني والقتل لك قلت

يا امير المؤمنين اتاني رسولك في جوف الليل فقلت في نفسي ما بعث امير المؤمنين
الي في هذه الساعة الا ليلسا لي عن فضائل علي عليه السلام فان اخبرته قلني
فكتبت وصيتي كفي وتحنطت فاستويج الساب وهو يقول لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال اتدري يا سليمان ما اسعقت عبد الله المنصور بن محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب قال صدقت فاجبرني بالله وبقدر
من رسول الله صلى الله عليه وآله كم رويت في علي فضيلة من جليل
وكيف يكون قلت يسيرا امير المؤمنين نحو عشرة الاف حديث وما زاد من
سليمان لاحدتك في فضائل علي عليه السلام حديثين ياكلان كل
حديث رويته عن جميع الفقهاء فان حلفت الى لا يرويهما لاحد من الشيعة
حدثتك بهما فقلت لا احلف ولا اخبر بهما احدا منهم فقال كنت هابيا
من بني مروان وكنت ادور البلدان اتقرب الى الناس حتى بعثني ابي طالب عليه
الصلوة والسلام وفضائله وكما لا يدرك في يطعموني ويؤويوني ويكرموني
ويحموني حتى وجدت بلاء الشام وكانوا اذا اصبحوا انصروا عليا عليه الصلوة
والسلام في مساجدهم لان كلهم خوارج واصحاب عوية لعنة الله عليهم
اجمعين فدخلت مجدا وفي نفسي من هم شي فاقمت الصلوة فصليت
الظهر وعلى كاهي خلق فلما سلم الامام اتكني على الحايط واهل المسجد حضور
فجلست فم ارا احدا منهم يتكلم توقير الامامهم فاذا اصبحت قد دخلت المسجد
فلما نظرت اليهما الامام قال ادخلا مرجا بكا ومرجا بمن ستيتما باسمائهما
والله ما ستيتكما باسمائهما الا لحي محمد وال محمد وعليهم السلام فاذا احدهما

يقال له الحسن والاخر الحسين فقلت فيما بيني وبين نفسي قد اصبحت اليوم
 جليتي ولا توقع الا بالله وكان شابا مجتنبيا فبالله من هذا الشيخ ومن هذان
 الصبيان فقال الشيخ جدهما وليس في هذه المدينة احد يحب عليا عليه
 الصلوة والسلام غيري ولذلك سماهما الحسن والحسين فقلت فرجا وانى
 لصار ولا اخاف انما قد نوت من الشيخ فقلت هل لك في حديثي اقر عينك
 فقال ما احببتني في ذلك وان اقررت عيني اقررت عينك فقلت حدثني عن
 جدتي عن ابي عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من والى ذلك جدك
 قلت محمد بن علي بن عبد الله بن العباس قال انا كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وآله فاذا فاطمة عليها السلام قد اقبلت تبكي فقال النبي صلى الله عليه
 وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت ما ارا من الحسن والحسين قد غبرا او ذهبوا
 منذ اليوم وقد طلبتها ولا ادرى اين هما وان عليا عليه الصلوة والسلام
 يشي على الدالية منذ خمسة ايام يعني البستان واني طلبتهما في هذا ذلك
 فما حست لهما انرا واذا ابو بكر فقال يا بابكر قم فاطلبه فمررت عيني ثم
 قال يا عمر قم فاطلبهما يا سلم يا باذر يا فلان يا فلان قال فاحصنا على
 رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلا بعثهم في طلبهما واثم
 فرجعوا ولم يصيبوهما فاغتم النبي صلى الله عليه وآله غما شديدا ووقف
 على باب المسجد وهو يحزن ابراهيم خليلك ويحزن آدم صفيك ان كانا قرا عينيه
 وغمر افواذي اخذ ابوه ويحزن فاحفظهما وسلمهما قال فاذا جبريل
 عليه السلام قد هبط وقال يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك

لا تحزن ولا تغتم الصبيان فاخلاقا في الدنيا وفاضلان في الآخرة وهما
 في الجنة فقد وكلت بهما ملكا يحفظهما اذا ناما واذا اقاما ففرح رسول الله
 صلى الله عليه وآله فرحا شديدا ومضى جبريل عليه السلام عن عيني والمسلمون
 حوله حتى دخل خيبر ثم بنى النجار فلم على ذلك الملك الموكل بهما ثم خشا
 النبي صلى الله عليه وآله على كفيته وان الحسن ما فوق الحسين وهما نائما
 وذلك الملك قد جعل جناحه تحتهم والآخر فوقهم وعلى كل واحد منهما
 دراعة من مغر وصور والمداد على شفتيه ما فمنا ذلك النبي صلى الله عليه
 وآله بينهما حتى استيقظا فحمل النبي صلى الله عليه وآله الحسن وحمل
 جبريل عليه السلام الحسين وخرج النبي صلى الله عليه وآله من الخيبر قال
 ابن عباس وجدنا الحسن عزيين النبي صلى الله عليه وآله والحسين عن
 يمين النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبلهما ويقول من احبكما فقد احب
 رسول الله ومن ابغضكما فقد ابغض رسول الله فقال ابو بكر يا رسول الله
 اعطني احدهما احملة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الحق له نعم
 المطية تحتها فلما ان صارا الى الخيبر لقيه عمر بن الخطاب فقال له
 مقالة الاولى فرخ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله كاه على ابي بكر اينا
 الحسن مقتبنا ابوب رسول الله صلى الله عليه وآله وجدنا يد النبي صلى الله
 عليه وآله على راسه فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فقال لا شرفن
 اليوم ابني كما شرفهما الله تعالى وقال يا بلال ناد على الناس فنادى فيهم
 فاجتمعوا فقال النبي صلى الله عليه وآله يا معشر اصحابي بلغوا عن بيتي كتحمد

صلى الله عليه وآله سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ادلكم على
خير الناس جدا وجده قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين فان جدهما
رسول الله صلى الله عليه وآله وجدهما خديجة بنت خويلد سيدة نساء اهل
الجنة يا معشر الناس اهل ادلكم على خير الناس ابا واما قالوا بلى يا رسول الله قال
عليكم بالحسن والحسين فان اباهما علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام وهو
خيرهما شاك الله ورسوله وحب الله ورسوله وذو النعمة والمنفعة
في الاسلام واماها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء
اهل الجنة يا معشر الناس لا ادلكم على خير الناس عما وعمة قالوا بلى يا رسول
الله قال عليكم بالحسن والحسين فان عمة جعفر والخنازين يطعمهما
في الجنة مع الملائكة وعمةهما امها في بنت ابي طالب يا معشر الناس لا ادلكم
على خير الناس خلا وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال عليكم بالحسن والحسين
فان خالهما القاسم بن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وخالتهما
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الناس اعلمكم ان جد
في الجنة وجدهما في الجنة في الجنة وابوهما في الجنة واماها في الجنة و
عتهما في الجنة وعمةهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة
وهما في الجنة ومراحمهما في الجنة ومن ابغضهما فهو
في النار وان من كرههما على الله تعالى انه سماهما في القرية بشرا وشيرا
فلما سمع الشيخ الامام هذا مني قد مني وقال هذا حالك وانت تروى
في علي عليه الصلوة والسلام وكما في خلعة وحملني على بغلة بعثها بمائة

دينار ثم قال ادلك على من يفعل بك خيرا هيئنا اخوانا في المدينة
احدهما كان امام قوم وكان اذا اصبح لعز عليا عليه الصلوة والسلام
الفقرة كل غداة فغير الله تعالى ما به من نعمة فصار اية للتائبين وهو اليوم
يجبه واخ لحيته منذ خرج من بطن امه فقما اليه ولا تختبر عنك
والله يا سليمان لقد كتبت البغلة وانا يومئذ لجامع فقام معي الشيخ
واهل المسجد حتى صرنا الى الدار وقال الشيخ انظر لا تختبر فقد فقت
البار وقد ذهب فتركنا مع فاذ اشابك قد خرج الى فلما راى البغلة
قال مرحبا بك والله ما ساك ابوفلان خلعتك ولا حملك على نعلته
الا انك تحب الله ورسوله ان اقررت عيني لا اقررت عينك والله
يا سليمان اتى لان هذا الحديث سمعته وسمعه اخبرني عن
جدي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله جلوسا بباب ابي
فاذا فاطمة عليها السلام قد اقبلت وهي حاملة للحسين وهي بكاء شديدا
فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله ليد الله فتا ولا حشر منها وقتا
لها ما يبكيك يا فاطمة يا ابنة عتيق نساء قرين وقلن زوجك وابوك
معد ما لاه فقال النبي صلى الله عليه وآله صلا وياي ان اسمع
هذا منك فانتى لدا زوجك من فوق عرشه وشهد
على ذلك جبريل وان الله تعالى اطعم من الخلاق عليا عليه الصلوة والسلام
فبعثه نبيا ثم اطعم ثانيا فلما خاف من الخلاق عليا عليه الصلوة والسلام
فاوحى اليه فوجتك اياه واتخذته وصييا ووزيرا فعلى اشجع الناس

قلبا واعلم الناس على واحلم الناس على واقدم الناس اسلاما واسمهم
 كفا واحسن الناس خلقا يا فاطمة اني اخذ لواء الحمد ومفتاح الجنة بيد
 فادفعهما الى علي فيكون آدم ومن ولد تحت لوائه يا فاطمة اني مقيم
 غدا عليا عليه الصلوة والسلام على حوضي يقف من عرف من اتي يا فاطمة
 وابناك الحسن والحسين سيدا شباب الجنة وكان قد سبق اسمهما
 في توبة موسى وكان اسمهما شبرا وشجر فسماهما الحسن والحسين
 لكرامة محمد صلى الله عليه وآله على الله تعالى ولكرامتهما عليه يا فاطمة
 يكسني ابوك حلتي من حل الجنة ويكسني علي حلتي من حل الجنة
 ولواء الحمد في يدي وامتي تحت لوائي فانا وله عليا لكرامته على الله
 تعا او ينادي مناد يا محمد نعم المجتهدك ابراهيم ونعم الاخ اخوانك
 واذا دعا في رب العالمين دعا عليا معي فاذا اجثوت جثا علي معي
 شفعت فاذا شفع علي معي واذا اجبت اجيب علي معي وانه في المقام عني
 على مفاتيح الجنة يا فاطمة ان عليا وشيعته هم الفائزون غدا
 وقال بينا فاطمة جالسة اذا قبل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
 جلس اليها فقال يا فاطمة ما لي اراك باكية حزينة قالت كيف لا ابكي
 وتريد اني تفارقني فقال لها يا فاطمة لا تبكين ولا تحزينين فلا بد من
 مفارقتك فاشتد بكاءها ثم قالت يا ابت اين القاء قال بلقييني
 على تل الحمد انفع لامتي قالت يا ابت فان لم القاء قال بلقييني على الصراط
 وجبريل عن يميني وميكائيل عن شمالي واسرافيل اخذ بحجري والملائكة

خلفي وانا انادي يا رب امي امي هوون عليهم الحساب ثم انظر عينا وشملا
 الى امي وكل بني يوسف فشتغل بنفسه يقول يا رب نفسي نفسي وانا اقول
 يا رب امي امي فاول من يلحق من امي يوم القيمة انت وعلى الحسن
 والحسين فيقول الرب يا محمد ان امتك لو اتوني بذنوب كما مثا للرجال
 لغفرت لهم ما لم يشركوا بشيئا ولم يوالوا الى عدو فلما سمع الشاب
 هذا مني امر به بشرة الفرح وهم وكسا ثلثين ثوبا ثم قال من اين
 انت قلت من اهل الكوفة قال اعزبنا مولى قلت بل عزي قال نعم اقم
 عيني اقررت عينك ثم قال اني غدا في مسجد بني فلان ولينا ان
 تحطى الطريق فذهب الى الشيخ وهو جالس ينتظر نفي المجد فلما ان
 استقبلني وقال ما فعل ابوفلان قلت كذا وكذا قال جزاه الله خيرا جمع
 بيننا وبينهم في الجنة فلما اصبحت يا سليمان ركبت البغلة واخذت
 في الطريق الذي وصف لي فلما سرت غير بعيد تشابه علي الطريق وسمعت
 اقامة الصلوة من مسجد فقلت والله لأصلي مع هؤلاء القوم ففررت
 غدا لبغلة ودخلت المسجد فوجدت رجلا قائما مثل قائم صاحب
 نصرت عن يمينه فلما صرنا في ركوع او سجود اذ عمامته قد رويها من
 خلفه ففرست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير ورأسه وحلقه وبيد
 ورجليه فلم اعلم ما اصلي وما قلت في صلاتي متفكرا في امره وسلم الله
 وتفررت في وجهي وقال ايت اخي بالاسرف ام لك كذا وكذا قلت
 نعم فاخذ بيدي واقامني فلما راى اهل المسجد تبعونا فقال الغلامه

اغلق الباب ولا تدع احدا يدخل علينا ثم ضرب بيده الى قميصه فنزعها
واذا جسد جسد خنزير فقلت يا اخي ما هذا الذي اري بك قال كنت
مؤذنا القوم وكنت كل يوم اذا اصبحت العن عليا عليه الصلوة
والسليم الفرة بين الاذان والاقامة قال فخرجت من المسجد ^{قلت}
داري هذه وهو يوم جمعة وقد اعنته اربعة الف مرة ولعنت اولاد
فانكيت على هذا الدكان فذهب لي القوم فرأيت في منامي كأنما انا بلخنة
فداقبت فاذا علي عليه الصلوة والسليم فهامتكي والحسين
عليهما السلام معه متكئين بعضهم ببعض مسرورون تحتهم مصليات
من نور واذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله جالس والحسين
قدامه وبيد الحسن ابريق وسيد الحسين كاس فقال النبي صلى الله عليه
وآله للحسن استغنى فشربت ثم قال للحسين استويا عليا فشربت ثم قال
لحسن استويا الجماعة فشربو ثم قال استويا المتكى على الدكان فوالت الحسن
بوجهه عنى وقال يا اباة كيف اسقيه وهو يلعب في كل يوم الف
مرة وقد اعنته اليوم اربعة الاف مرة فقال النبي صلى الله عليه وآله
مالك لعنك الله تلعب عليا وتشتتم اخي مالك لعنك الله تشتم اولادي
الحسن والحسين ثم بصق النبي صلى الله عليه وآله فما لا رجى
وجسدي فلما انتهت من منامي وجدت موضع البصاق الذي اصابني
من بصاق النبي صلى الله عليه وآله قد مسح كما ترى وصرت اية للسائلين
ثم قال يا سليمان سمعت في فضائل علي عليه الصلوة والسليم اعجب

من هذين الحديثين يا سليمان حب علي ايمان وبغضه نفاق ولا يحب
عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر فقلت يا امير المؤمنين الامان فقال
الامان قال فقلت ما تقول يا امير المؤمنين فيمن يقتل هؤلاء قال في
الناس الا اشرك في ذلك فقلت ما تقول فيمن قتل اولادهم واولاد
اولادهم قال فكر راسه ثم قال يا سليمان الملك عقيم ولكن حدث
عن فضائل علي عليه السلام ما شئت وروى صاحب كتاب نهاية الطلب
وغاية السؤال الحسيني باسناده الى ابن عباس قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وآله وعلى فخذ الايسر منه ابراهيم وعلى فخذ الايمن للحسين
بن علي عليهما الصلوة والسلام اذهب جبرئيل عليه السلام من ربا العالمين فلما
سرى عنه قال انا جبرئيل عليه السلام من ربي عز وجل فقال يا محمد ان الله تع
يقرا عليك السلام ويقول لك لت اجمعها لك فاخذا حدهما بصاحبه
فظهر النبي صلى الله عليه وآله الى ابراهيم وبكى ونظر الى الحسين وبكى قال ان
ابراهيم امته امه متى مات لم يخزن غيري عليه واقام الحسين فاطمة وابو
علي بن ابي طالب يحيى ويومئذ مات خنث عليه ابنتي وخزن ابن عمي
خنث انا وترخني على خنثيها يا جبرئيل بل يقبض ابراهيم فقد فديت الحسين
به قال فقبض بعد ذلك ايام فكان النبي صلى الله عليه وآله اذا راي الحسين
قبله وضمه الى صدره ورشف ثناياه وقال فديت من فديت بابني ابراهيم
وفضائل اولاده اظهر من الشمس وكذا الآية المعصومين من اولاد الحسين
عليه وعليهم الصلوة والسلام لا يحصر فضائلهم كثرة روى الخوارزمي

في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل
بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجي ومن تخلف عنها هلك وعن ابن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل أهل بيته مثل سفينة نوح من
ركبها نجي ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلها في آخر الزمان فكأنما
قاتل مع الأعداء وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
للحسين عليه الصلوة والسلام المهدى ولدك وعز كتاب الفردوس عن
ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله ياذن ولاصمتا أن
وفاطة حملها وعلى لفاحها والحسين ثمارها ومحبونا أهل
البيت ورعا في الجنة حقاقتها وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله أن الجنة تشاق إلى أربعة من أهل قدامهم الله
وامرئى يحتمهم على ابن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي صلوات الله
عليهم الذي صلى خلفه عيسى بن مريم عليه السلام وقال صلى الله عليه
وآله أربعة أنا لهم شفيع يوم القيمة المكرم الدرسي والقاضي حليم
والساعي لهم في أمورهم عندما اضطروا إليه ولحقهم بقلبه في
وروى الخوارزمي بإسناده عن الليث بن سعد قال فحج ستة عشر مرة
وظفت وسعيت بين الصفا والمروة ورفات أبي قيس في جدت رجلا يده
ويقول يا رب يا رب حتى انطفي نفسه ثم قال يا الله يا الله حتى انطفي نفسه
ثم قال يا حي يا قيوم حتى انطفي نفسه ثم قال يا ذا الجلال والإكرام حتى انطفي
نفسه ثم قال يا رب أي رب حتى انطفي نفسه ثم قال اللهم ان برادى قد خطفا فاكسني

وانجام فاطمى فما شرت الأكلة فيها عتب لا عجب له وبره ان ملقا وان فحج
إليه وجلت لأكل معه فقال له مده فقلت له أنا شريك في هذا الخير فقال
بماذا فقلت كنت تدعو وأنا ومن علي عاتك فقال له كل ولا تدخر شيئا
فأكلنا وليس في البلاد إذا ذاك عتب ثم انصرفا عن ربي ولم ينقص من
السلة شيئا ثم قال لخذ هذا البردين إليك فقلت أنا غنى عنهما ففقا
في فوارى حتى البسهما فتواريت فلبسهما وأخذ الأخلاق بيده فقل
فاتبعه فاعتبه سائل فقال له اكسني كما اكس الله يا بن بنت رسول الله صلى
عليه وآله فأعطاه الأخلاق فاتبعته السائل فقلت من هذا فقال هو
بن محمد الصادق عليهما الصلوة والسلام ونج سفين فقال رايته جعفر
بمحمد عليهما الصلوة والسلام له أحبا ووقف المشاعر واجتهد في التضرع
والإتهال مثله فلما وصل بعرفة اخذ من الناس حائبا واجتهد في الدعاء
في الموقف ثم تراءى عليه عتب من السماء فاختبأ كل ثم قال يا سفيان اذن
وكل ولم يكن وقت عتب ثم قال يا سفيان اتدري كم الحاج فقلت لله
ورسوله أعلم فقال يا سفيان انهم أربعائة الف حاج وأنه لا حج صحيح
مقبول الا لأربعة نفر وان الله تعالى يقبل الجميع لأجل قبول حج الأربعة
والأخبار في فضائلهم أكثر من أن تحصى وفي الجميع بين الصيحين عن
جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدى اثني
عشر أميرا كلهم من قرشي ومن مسند أحمد بن حنبل عن مسروق قال كنا
جلوسا في المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال يا بن مسعود هل

حدّثكم ببيتكم كم يكون من بعد خليفة قال نعم كعدّة نعباء بنى اسرائيل وقال
عليه الصلوة والسلام للحسين هذا بنى امام اخو امام ابن امام ابوايثة
ثلاثة تاسعهم قايهم ومن كتاب المناقب عن ابن حيدر الخديري ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني اوشك ان ادعى فاجيبه وانى كنت
فيكم التقلين كتاب الله جل ممدود ومن السماء الى الارض وعترتي اهل بيته
وان اللطيف الخبير اخبرني انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض فانظروا
ماذا تخلفوني فيهما وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين امر الله بمودتهم قال
علي وفاطمة وولداهما ولما حضر الحسن عليه السلام الوفاة بكاف قال له اخوه
الحسين عليه السلام استكفوا من الموت وانت احديتي شباب اهل
الجنة وحجج البيت ماشيا عشرين حجة وقاسمت الله تعامالك نصفين
ثلاث مرات فصدق بعل وابقيت بغلا فقال عليه الصلوة والسلام بكت خوفًا
ولكن لفراق الامة **الجنة العشرون** في زوجته عليهما السلام كان رسول
الله صلى الله عليه وآله يعظم فاطمة زوجة علي عليهما الصلوة والسلام
عظيما ومنع الناس من تزويجها سوى علي عليه الصلوة والسلام قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة بضعة مني يؤذيها يؤذيها ويؤذي الخوازيق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا فاطمة ان الله يعصيك بعصاك ويرضي
لرضاك وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان فاطمة حصن فرجها فخرم الله تعاد ريتهما من النار وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها
من اجتهام النار وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان
يوم القيمة نادى مناد من تحت الحجاب اهل الجمع عضوا ابصاركم ونكسوا
رؤسكم هذه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تريد ان تمر على القراط
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله يكثرا لفطما^{طمة}
عليها السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله ان جبريل عليه السلام
ليلة اسرى في ادخلني الجنة واظعنني من جميع ثمار الجنة فصاروا في صلبه
فوافقت خديجة فحملت فاطمة فاذا استقت في تلك الثمار قبلت فاطمة
عليها السلام فاصبت الثمار من رويحها يضم الله اليها التي اكلتها وغرغائتها
قالت مرفوعة رسول الله صلى الله عليه وآله فاجعت فاطمة عليها السلام فاكتب
عليه فصارها فضحك فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله سألته فقالت
لما اكيث عليه اخبرني انه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم اكيث عليه فبكر
فاخبرني انه اسرع اهل بيته لحوقه واني سئدة نساء اهل الجنة اليم
بنت عمر بن الخطاب فبكيت فبكيت وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله حبك من نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية بنت هارون
امثلة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وعن
يزيد بن عبد الملك التوفلي عن امية غزيلة قال دخلت على فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله فبذلتني بالسلم وقالت قال ابو هوداهو ان من
سلم على وعليك ثلثة ايام فله الجنة قال فقلت لها هذا في حيوة وحياتك او

بعد موته وموتك قالت في حياتنا وبعد مماتنا وما نزل قوله تعالى ^{يتجملوا}
 دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قالت فطمة عليها السلام تهيئت
 النبي صلى الله عليه وآله ان اقول له يا ابت فجعلت اقوله يا رسول الله
 فاقبل علي وقال يا نبنة لم تنزلي فيك ولا في اهلك من قبل انت مني
 وانا منك وانا نزلت في اهل الجهاد والبدخ والكبريول يا ابنة فانه
 احب للقلب ارضي للرب ثم قبل النبي صلى الله عليه وآله جبهتي ومحنى
 من ريقه فما احتجت الى طبيب بعد **البحث الحادي والعشرون** فما ورد
 عن طريق الجمهور انه نزل في امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام من القرآن
 نقل الخوارزمي عن ابن عباس قال ما انزل الله اية وفيها يا ايها الذين امنوا
 الا وعلو راسها واميرها ونقل ابن مردويه الحافظ باسناده الى ابن عباس قال
 ما في القرآن آية الا وعلو راسها وقايدها وباسناده عن امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام قال نزل القرآن اربعا فخرج فيها وبيع في عدونا
 وبيع سيرة وامثال وبيع فرايض وحكام ولنا كرام القرآن وعرب بن عباس
 ما نزل في احد من كتاب الله ما نزل في علي عليه الصلوة والسلام وعن حماد
 في علي عليه الصلوة والسلام سبعون آية قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات سيجعل لهم الرحمن وقد قال البراء قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله لعلي بن ابي طالب يا علي قل اللهم اجعل في عندك عهدا ودا واجعل
 في صدور المؤمنين مودة فتلت ما ورد من عدة طرق قوله تعالى ولكل قوم
 هاد قال ابن عباس انما انت منذر واوى بيده الى صدره ولكل قوم هاد

واشار

واشار بيده الى علي بك يهتدى المهتدون بعد قوله تعالى فمن كان
 مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون المؤمن علي بن ابي طالب عليه الصلوة
 والسلام والفاستق الوليد قوله تعالى فمن كان على بينة من ربه فتبينوا
 شاهد منه قال عتب بن عبيد الله الاسدي سمعت عليا عليه الصلوة والسلام
 يقول وهو على المنبر من رجل من قريش الا قد نزلت فيه آية او ايتان
 فقال جل من يحبه فما نزل فيك انت فغضب ثم قال اما انك لو لم تنزل
 على رؤس القوم ما حدثتك ويحك هل تقر اسورة هود ثم قرأ علي عليه
 الصلوة والسلام فمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ^{سورة}
 الله صلى الله عليه وآله على نبينه وانا الشاهد منه قوله تعالى وقولوا
 انهم مسؤولون عن ابن عباس انه سئل عن ولاية علي بن ابي طالب
 عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اتقوا الله وكونوا مع الصادقين عن
 ابن عباس قال مع علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
 بالليل والنهار سرا وعلانية عن ابن عباس قال نزل في علي عليه الصلوة
 والسلام كانت عنده اربعة دراهم فصدق بدينهم لئلا يبدوا بها
 وبيدهم سرا وبيدهم علانية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نالكم
 الرسول فخذوا بهن ايديكم بخويكم صدقة لم يعملها احد سوى امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام لا قبله ولا بعده قوله تعالى انما وليكم
 الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة
 وهم راكعون ويؤتى الله ورسوله والذين امنوا فان خيرا الله هم

الغالبون نزلت في علي عليه الصلوة والسلام لما تصدق على المسكين خاتمه
في ركوعه قوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير
البرية قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام حدثني رسول الله صلى الله
عليه وآله وانا مسند الى صددي قال اي على الم تسع قوله تعالى الذين
امنوا الآية انت وشيعتك وموعدي وموعدهم للموض اذا جئت الامم
لحساب يدعون غرابي محجليين قوله تعالى فخر جلتك فيه من بعد ملكك
من العلم فقل تعالى واندع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبهت نزلت في علي وفاطمة والحسين عليهما الصلوة
والسلام قوله تعالى فاستوى على سوقه عن الحسن قال استوى الاسلام
بسيف علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى وصالح المؤمنين عن اسماء
بنت عميس وابن عباس قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى وجنات
من اعناب وزرع وبخيل صنوان وغير صنوان يسقي ماء واعر
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول الناس من شجر
شتي وانا وانت يا علي من شجرة واحدة ثم قرأ النبي صلى الله عليه وآله
الآية قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه عن ابن عباس
قال اول من يكس من حل الجنة ابيهم محمدا من الله عز وجل ثم محمد
الله عليه وآله لانه صفوة الله ثم علي عليه الصلوة والسلام يترونيهما
الى الجنان ثم قرأ ابن عباس الآية وقال علي واصحابه قوله تعالى ويطعمون

الطعام على جبهه مسكنا ويقيموا سيرا السورة نزلت في علي عليه الصلوة
والسلام وفاطمة والحسين عليهما السلام قوله تعالى من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نزلت في علي عليه السلام قوله تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقوله تعالى انا ومن
ابغنى وقوله تعالى فمن يعلم انما انزلنا اليك من ربك الحق وقوله تعالى
الم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال
يا عليك وانك فخاصم قاعد للخصومة وقال امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا نحمد اولئك وعن الباقر
عليه الصلوة والسلام اقول الرسول من بعدهما تبين لم الهدى
قال في امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وعنه ويوت كل ذي فضل
فضله قال علي بن ابي طالب انا ومن ابغنى علي بن ابي طالب وآل محمد فمن
يعلم انما انزلنا اليك من ربك الحق علي بن ابي طالب قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا عن ابن عباس ما نزلت يا ايها الذين امنوا الا وعلى
اميرها وشريفها وعنه ما ذكر الله تعالى في القرآن يا ايها الذين امنوا
الا وعلى شريفها واميرها ولقد عاتب الله اصحابا محمد صلى الله عليه وآله
في آي من القرآن ما ذكر عليا الابخير ولقد امرنا بالاستغفار له وعن
حذيفة الاسكاف لعلي ايها ولما بها قوله تعالى اظلم من كذب علي
الله وكذب بالصدق اذ جاءه عن الصادق عليه الصلوة والسلام قال هو

من رد قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليه الصلوة والسلام
قوله تعالى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يسمهم ستوة عن رافع ان النبي صلى الله عليه وآله وجهه عليا
في فقومه في طلب الجسفيان فلقبهم اعرابي من خراعة فقال ان القوم
قد جمعوا لكم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فنزلت قوله تعالى وكفى
الله المؤمنين القتال كان ابن مسعود يقرأ وكفى الله المؤمنين القتال
احلوا بن ابي طالب كان الله قويا عزيزا قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك انفا نزلت في بيان الولاية وعن زيد بن علي
قال لما جاء جبرئيل عليه السلام بامر الولاية ضاق النبي صلى الله عليه وآله
بنلك ذرعا وقال قومي حدثوا عهدا بجاهليتة فنزلت وعن زرعة عن
عبد الله قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولاي المؤمنين وان لم تفعل فابلغت
رسالتك والله يعصمك من الناس قوله تعالى في بيوت اذن الله الى قوله
ولا ابصار فقام رجل فقال اي بيوت هذه يا رسول الله قال بيوت
الانبياء فقال ابو بكر يا رسول الله هذا البيت منها بيت علي وفاطمة
قال نعم من افاضلها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم قيل كان علي عليه السلام في اناس من الصحابة عزمو على
تحريم الشهوات فنزلت وعن قتادة ان امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام وجماعة من الصحابة منهم عثمان بن مظعون ارادوا ان يتخللوا

عن الدنيا ويتروا النساء ويرهبوا فنزلت وعن ابن عباس انها
نزلت في علي واصحابه قوله تعالى ولجعل لي لسان صدق في الآخرين
عن الصادق عليه الصلوة والسلام قال هو علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام لا عرضت ولايته على ابراهيم عليه السلام فقال اللهم اجعله
مزدبتي ففعل الله ذلك قوله تعالى والتجمل اذ هو يماضيل
صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى عن حجة العرفي لما امر
الله صلى الله عليه وآله بسدا لابيواب التي في المسجد شق عليهم قال
حبة اتي لا نظر الى حمة بن عبد المطلب هو تحت قطيفة حمراء وعيناها
يندقان ويقول اخرجت عمك وابا بكر وعمر والعباس واسكت
ابن عمك فقال رجل يومئذ ما بالوا في رفع ابن عمه فعلم رسول الله
صلى الله عليه وآله انه شق عليهم فدعا الصلوة جامعة فصعد
المبرقلم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله خطبة كان ابلغ
منها تجيذا فلما فرغ قال يا ايها الناس ما اناسد ثما ولا انا
فتحتها ولا انا اخرجتكم واسكنة وقرع والتجمل اذ هو يماضيل
ان هو الا وحيي يوحى قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر
الذين امنوا وعملوا الصالحات عن ابن عباس ان الانسان
لفي خسر يعني ايا جهل الا الذين امنوا على وسلمان والسابقون الاولون
على وسلمان وبشر الخجطين الى قوله وما رزقناهم نبيقور قال
منهم علي وسلمان قوله تعالى وتواصوا بالصبر عن ابن عباس انها في علي

عليه الصلوة والسلام قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون عن النعمان بن بشير ان عليا عليه الصلوة والسلام
تلاها ليلة وقال انهم واقيمت الصلوة فقام وهو يقول لا يسمعون
حسبها قوله تعالى ولتعرفهم في الحزن القول عن ابي سعيد وسمعهم في
الحزن القول بغضهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى
بالحسنة فله عشر مثا لها عن امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام انه
قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا من جاء بها اكره الله على
وجهه في النار قوله تعالى فاذا ن مؤذن يذهم عن ابي جعفر الباقر عليه
الصلوة والسلام قال هو علي عليه الصلوة والسلام قوله تعالى اذا دعاكم
لما يحكيكم عن الباقر عليه الصلوة والسلام دعاكم الى ولاية علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر عن
حابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فتذكرنا
الجنة فقال صلى الله عليه وآله ان اهل الجنة دخولها اليها على
الخطا لا ابودجاجة الانصارى يا رسول الله اخبرتنا ان الجنة محرمة
على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امك قال بل هي ابادجاة
اما علمت ان الله لواء من نور وعمود امير يا قوت مكتوب على ذلك التوراة
الا الله محمد رسول الله محمد خير البرية صلوات الله عليه وضرب يده
الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال بشر رسول الله صلى الله عليه وآله
بنك عليا فقال الحمد لله الذي كرمنا وشرفنا بك فقال له انشرا عليا من عبيد

عبد ينحل مودتك الابعثه الله تعالى معنا يوم القيمة ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وآله في مقعد صدق عند مليك مقتدر قوله تعالى ولما ضرب
ابن مريم مثالا اذا قومك منه يصدوق عن علي امير المؤمنين عليه الصلوة
والسلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان فيك مثالا من عيسى احبه قوم فملكو
فيه وابغضه قوم فملكو فيه فقال المنافقون اما رضى مثالا الا عيسى قتل
قوله تعالى او من خلقنا امم يهدون بالحق ويبرءون عن زياد ان عن امير
المؤمنين عليه الصلوة والسلام يفترو هذه الامم على ثلاث وسبعين فرقة اثنا
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى ومن خلقنا امم
يهدون بالحق ويبرءون وهم انا وشيعتي وقوله تعالى وتعيها اذن
واعية عن بريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه الصلوة والسلام
ان الله امرني ان ادبنيك ولا اقصيك وان اعلمك وان تقي وحق على الله اني
فترت وعن كحول قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية ثم
اقبل علي عليه الصلوة والسلام فقال اني سألت الله ان يجعلها اذنك قوله
تعالى اجعلتم سقاية الحاج الى قوله واولئك هم الفايرون ثلاث في علي عليه
الصلوة والسلام قوله تعالى ترقيم ركعا يجتدعا عن الكاظم عليه السلام انها نزلت
في علي عليه السلام قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما
الكتبوا عن مقاتل بن سليمان انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام وذلك ان
نفر من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه قوله تعالى ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا عن ابن عباس انها نزلت في علي عليه الصلوة والسلام

ورجل من قرأ بشراعه من الله رضا قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا هو علي وفاطمة عليهما الصلوة والسلام قوله تعالى ولو
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين قيل
ذلك علي عليه الصلوة والسلام لانه كان مؤمنا مهاجرا اذ احرم قوله تعالى
وبشر الذين امنوا ان لهم قد صدق وعندهم عن جابر عن الصادق
عليه السلام قال نزلت في ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى والتابعون
التابعون اولئك المقربون قال ابن عباس يوشع بن نون سبوق موسى بن
عمران ومؤمن آل بيته سبوق ابي عيسى بن مريم وعلي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام سبوق رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم
الاية غريبي سعيد حديث غدير خم ورفع يده بيد علي فنزلت فقال النبي
صلى الله عليه وآله الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب
رسالا في والولاية لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى ومن
الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله نزلت في مبيت علي عليه
الصلوة والسلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله قوله تعالى واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم عن عبد الغفار بن قاسم قال
سالت جعفر بن محمد عليهما الصلوة والسلام عن اولى الامر في هذه الاية
فقال كان والله علي منهم قوله تعالى واذا نزل من الله ورسوله الى
الناس يوم الحج الاكبر هو حين اذن علي عليه الصلوة والسلام بالايات من
سورة براءة من احد بن جندب حين انفذها مع ابي بكر وابتعد به علي

عليه الصلوة والسلام قال قتاد بن ربعي ان لا يبلغها الا انا واحد مني قوله
طوبى لهم وحسن ما ابى عن محمد بن سيرين قال هي شجرة في الجنة اصلها في حجة
علي وليس في الجنة شجرة الا وفيها غصن من اعضانها قوله تعالى فاما نذهب
بك فانما هم مستقيمون عن ابن عباس قال مستقيمون بعلي عليه الصلوة
والسلام قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان عن النضر بن علي وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ
والمرجان قال الحسن والحسين وعمر بن عباس قال علي وفاطمة بينهما برزخ
النبي صلى الله عليه وآله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين صلوا
الله عليهما قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه الا المودة في القربى عن ابن عباس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من هؤلاء الذين يحب عليا اجابهم قال
علي وفاطمة وابناهما قالها ثلث مرات قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق
وصدقوا عن مجاهد نزلت في علي عليه الصلوة والسلام وعن ابي ابي عليه
الصلوة والسلام الذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وآله والذي صدق
به علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى وان الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصادق لنا يكون عن ابي المؤمنين عليه الصلوة والسلام قال
ناكون عن ولايتنا قوله تعالى من جاء بالحق فله خير منها وهم من
فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالتبعية فكبت وجوههم في النار وقال امير
المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام الحسن حبيبا والتبعية بغضنا قوله
تعالى وفادى اصحاب الاعراف رجال يعرفونهم بسيماهم عن ابي المؤمنين عليه
الصلوة والسلام قال يخرج اصحاب الاعراف من عرفناه بسيماهم ادخلنا بلجنة قوله

هل يتوى هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم وقوله سلام
على آل نبي وقوله ومن عنده علم الكتاب وقوله ولقاسم اوتي
 كتابه بيمينه عن ابن عباس آل نبي محمد وعن كتاب حطة بن اسحاق
 ومن عنده علم الكتاب عليه الصلوة والسلام ولقاسم اوتي كتابه بيمينه
 على بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم
 قيل هو على عليه الصلوة والسلام قوله نعم انما يريد الله ليزهد عنكم
 التحسب الآية او رد الحافظ ابن مردويه من ان يريد من مائة طرفة الف في
 محمد وعلى وفاطمة والحسين وروى ابو عبيد الله بن عمران
 المزني عن ابي حمزة قال خدمت النبي صلى الله عليه وآله نحو من تسعة
 اشهر وعشرة عند كل صلوة فخرج من بيته حتى يأخذ بعضا من
 الباب ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيقول فاطمة
 وعلى والحسين عليهم الصلوة والسلام عليك السلام يا نبي الله
 ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلوة رحمكم الله انما يريد الله ليزهد
 عنكم الرجل اهل البيت ويظهركم تطهيرا قال لا يصرف الى صلاته قوله
 افمن وعذابه وعدا حسنا فهو لاقيه عن مجاهد انها نزلت في علي عليه
 الصلوة والسلام وخبر قوله تعالى ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصا
 لحات جنت تجري من تحتها الانهار قيل نزل في علي وخبره وابو عبيدة بن
 الحارث بن باري زواعتة وشيبة والوليد قران فاما الكفار فزاد فيهم
 هذان خصمان اختصموا فيهم الى قوله عذاب الجحيم وفي علي عليه الصلوة

بارك الله فيهم

والسلام واصحابه ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات الآيات
قوله نعم ونزاعنا ما فسد وهدم من غيل اخوانا على سر متقابلين
 عن علي بن هرون قال قال علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام يا رسول الله انما
 احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة احب الي منك وانت اغر علي منها
 وكاني بك وانت علي حوضي تدفد عنه الناس وان عليه لبارق مثل عدو
 بنحو السماء وانت ولحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة
 اخوانا على سر متقابلين انت معي وشيعتك في الجنة ثم قرع رسول الله
 صلى الله عليه وآله اخوانا على سر متقابلين لا ينظر احدكم في قفا
 صاحبه قوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار عن الصادق عليه
 الصلوة والسلام قال هو علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قوله تعالى واركعوا
 مع الراكعين عن ابن عباس نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
 عليه الصلوة والسلام خاصة وهما اول من صلى وركع هذا كله نقلنا
 مردويه من الجهور ونقل الخوارزمي بزيادة علي ذلك في قوله تعالى ولتحم
 اذا هوى باسناده عن ان قال انقض كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انظروا الى هذا الكوكب في انقض
 في ان فهو الخليفة من بعدي فنظروا فاذا هو قد انقض فمنزل علي عليه
 الصلوة والسلام فانزل الله تعالى ولتحم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
 غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى وقوله تعالى ام يحسدون
 الناس على ما اتيهم الله من فضله عن جابر عن الباقر علي عليه الصلوة

في قوله نعم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله عن ابي عن الباقر
عليه الصلوة والسلام في قوله نعم ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من
فضله قال يخبر الناس وقوله نعم واذا اخذت بك من مخادع من ظهورهم
ذرياتهم قرا الاصبغ بن نباتة على عليه الصلوة والسلام هذه الآية في
عليه الصلوة والسلام قال اني لا ذكر الوقت الذي اخذ الله نعم علينا فيه
لليثاق وقوله نعم اني جاءك للناس اماما باسناده عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوت ابي ابراهيم فلما يارسول الله
وكيف صرحت دعوت ابيك ابراهيم قال اوحى الله عز وجل الى ابراهيم ان جاءك
لناس اماما فاستجب ابراهيم الفرج قال رب ومن ذريتي ائمتة مثل فاحم الله
ان يا ابراهيم اني لا اعطيك عهدا الا فيك به قال يا رب بما العهد الذي
لا تفني بقر لا اعطيتك اظلام من ذريتك قال ابراهيم عندها واجبني
وبني ان تعبدوا الاضنام رب انهم اضللك كثيرا من الناس قال النبي صلى
الله عليه وآله فاتته الدعوة الى والي على لم يجد احد منا الضم قط
فاتخذني الله نبيا واتخذ عليا وصيا وقوله نعم كشوة فيها مصباح
باسناده عن محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
قال سالت ابا الحسن عن قوله نعم كشوة قال المشكوة فاطمة الصباح
الحسن والحسين الزجاجة كانها كوكبة ذريتي قال كانت فاطمة كوكبة ذريتي
من نساء العالمين توقد من شجرة مباركة الشجرة المباركة ابراهيم لا شرقية
ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيئ قال يكاد العلم ان يطفى

منها ولولم يمسسه نار نور على نور قال فيها امام بعد امام يهدي الله
لنوره من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولا يتنا من يشاء وقوله نعم ولا
تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم باسناده عن ابن عباس قال لا
تقتلوا اهل بيت بنيكم وقوله تعالى واعدا الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما باسناده عن ابن عباس قال
سأل قوم النبي صلى الله عليه وآله فيمن نزلت هذه الآية يا بني الله قال اذا
كان يوم القيمة عقدوا من نور ابيض واذا مناد ليقيم سيد المسلمين
الذين امنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله فيقوم على راس طائفة
الصلوة والسلام فيعطى اللواء من النور الايض سيد محتج جمع الثقلين
الاولين من المهاجرين والانصار لا يخاطبهم غيرهم حتى يجلس عليهم
من نور رب القرة ويعرض الجمع عليه سراجا لا يجلا فيعطى اجرة ونوره فاذا انقضى
على اخرهم قيل لهم قد عرفتم مفتكم ومنازلكم ان ربكم يقول ان لكم بحق
مغفرة واجرا عظيما يعني الجنة فيقوم على والقوم تحت لوائه معهم حتى
يدخل بهم الجنة ثم يرجع الى منزله فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ
نصيبه منهم الى الجنة وينزل اقواما على النار فذلك قوله نعم قال الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجرهم ونورهم يعني السابقين الاولين
والمؤمنين واهل الولاية له والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يعني بالولاية تجوز على وحق على الواجب على العالمين هذا
خلاصة ما ورد من طرق الجمهور ولم تعرض لذلك ما نقله الامامية هنا

البحت الثالث والعشرون في ان ذرية النبي صلى الله عليه وآله مرصوب
على عليه الصلوة والسلام وانه قسم الجنة والتار روى الخوارزمي باسناده
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل ذرية
كل نبي من صلبه وان الله جعل ذرية محمد صلى الله عليه وآله من صلب علي
عليه الصلوة والسلام وروى عبد الله بن عباس قال كنت انا وابي العباس
بزعم المطالبين عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ دخل على فلم
عليه فردد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وبشره وقام اليه واعتقه
وقبل ما بين عينيه واجلسه عن يمينه فقال العباس ليجتهد يا رسول الله
قال يا عم رسول الله والله الله اشد حبا له متى ان الله جعل ذرية كل نبي في
صلبه وجعل ذريتي في صلبه هذا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اعلم علي عليه
الصلوة والسلام انك قسم النار ولك تفرع باب الجنة وتدخلها بغير حساب
البحت الثالث والعشرون في جملتنا من الاخبار المشهورة المنقولة
عند الخاصة والعامة البالغة حد التواتر جملتنا من الاخبار المشهورة المنقولة
وغير عامرة وانما قال كنت مع امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام
في البيت يوم الشورى فسمعت عليا عليه الصلوة والسلام يقول لهم لا تخش
عليكم بما لا يستطيع عريكم ولا يحيطكم بغير ذلك ثم قال انشدكم بالله ايها
القوم جميعا افيكم احد وحده الله تعالى قبل قالوا اللهم لا قال انشدكم
بالله ايها النفر جميعا افيكم احده اخ مثل اخي جعفر الطيار في الجنة
مع الملائكة غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم الله هل فيكم احده ثم

مثل عمر خزيمة الله واسد رسوله سيد الشهداء غيري قالوا اللهم لا قال
فانشدكم الله هل فيكم احده زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمد صلى الله
عليه وآله سيده نساء اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم
بالله هل فيكم احده سلطان مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شيئا
اهل الجنة غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احدا باي
رسول الله صلى الله عليه وآله عشر مرات اقدم بين يدي بخواه صدق
قبلي قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احدا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي مولا
وعاد من عاداه يبلغ الشاهد الغائب غيري قالوا اللهم لا قال
فانشدكم بالله هل فيكم احدا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
اللهم اني احب الخلق اليك والى واشدهم لك حبا يا كل مع هذا الطير
فاتاه فاكل معه غيري قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احد
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله لا عطيت الراية رجلا يحب الله
ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله على يديه اذ رجع غيري منهم ما غيري
قالوا اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احدا قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ابني ولية لينهين ولا بعثن رجلا نفسه كنفسي
طاعته طاعتي ومعصيته كعصيتي بفضلكم بالسيف غيري قالوا
اللهم لا قال انشدكم بالله هل فيكم احدا قال رسول الله صلى الله عليه
والله كذب من زعم انه يحبني ويغفر هذا غيري قالوا اللهم فانشدكم
قال

صلى

بالله هل فيكم احد سلم عليه في ساعة واحدة ثلث الاف من الملائكة منهم
 جبرئيل وميكائيل واسرافيل حيث حيث بالماء الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله من القلب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد فودع
 بهمن السماء لاميغ لا ذوالفقار ولا اعل على غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
 بالله هل فيكم احد قال له جبرئيل هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه
 وآله انه مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكم غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم
 بالله هل فيكم احد فقالوا الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي
 صلى الله عليه وآله غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال
 له رسول الله صلى الله عليه وآله اني قابلت على تنزيل القرآن ويقابلنا ويل
 القرآن غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد ردت عليه
 الشرح حتى صلى العصر وقتها غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله
 هل فيكم احد امر رسول الله صلى الله عليه وآله ان ياخذ براءة من ابي
 بكر فقال له ابو بكر يا رسول الله اءتتني في شيء فقال له انه لا يؤدى
 عني الا على غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لا يجتلك الا مؤمن ولا يعضك الا كافر غيري
 قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله اقول ان الله اعلمون انه امر سدا ابوابكم وفتح
 بابي فقلتم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سددت
 ابوابكم ولا انا فتحت بابي بل الله سدا ابوابكم وفتح بابي غيري قالوا اللهم
 نعم قال فانشدكم بالله اقول ان الله اعلمون انه ناجاني يوم الصايف دون الناس فاطال

ذلك

ذلك فقلتم ناجاه دوننا فقالوا انا انجيت به بل الله انجاه غيري قالوا اللهم
 نعم قال فانشدكم بالله اقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 قال الحق مع علي وعلى مع الحق يدور الحق مع علي كيف ما دار قالوا اللهم
 نعم قال فانشدكم بالله اقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
 ان تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلوا اما استمسكتم بها
 ولن يفرقوا حتى يرد اعلى الحوض قالوا اللهم نعم قال فانشدكم بالله
 هل فيكم احد في رسول الله صلى الله عليه وآله من المشركين بنفسه واضطلع
 في مضجعه غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد بارز
 عمرو بن عبدود العاصي ~~المران غيري قالوا اللهم لا قال~~
 فانشدكم بالله هل فيكم احد انزل الله اية التطهير حيث يقول انما يريد الله
 ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهير غيري قالوا اللهم لا
 قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله انت سيد
 العرب غيري قالوا اللهم لا قال فانشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله ما سألت الله شيئا الا سألت لك مثله غيري قالوا
 اللهم لا **البحت الرابع والعشرون** في الدعاء له روى الخوارزمي
 عن عبد الله بن سلمة قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
 يقول اني على رسول الله صلى الله عليه وآله وانا شاكي اقول اللهم ان
 كان اجله قد حضر فارضني وان كان متاخرا فعافني وان كان بلاء فصبرني
 فصرني رجلا وقال كيف قلت فاعدت عليه القول فقال اللهم اشفه

او قال عافه قال امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام فما اشتكت وجعني
وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشا فيه علي بن
ابي طالب عليه الصلوة والسلام فسمعت النبي صلى الله عليه وآله يدعو ورفع يده
او رفع يديه يقول اللهم لا تمسني حتى تبي وجه علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلام وعن عبد الله بن الحارث عن امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام
قال وجدت جمعا شديدا فاني سمعت النبي صلى الله عليه وآله فانما مني في مكانه
والتي على طرف ثوبه ثم قام يصلي ثم قال قميا على قد بات لا بأس ما دعوت
لنفسني في الادعوت لك لا بمثلها ولا دعوت بشيء الا استجب لي اذ فيه قد
اعطيت الا انه لا يني بعدى **البحت الخامس والعشرون** في التوعد
على بعضه روى الخوانساري عن معمر بن الزهري عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل منع بني اسرائيل قطر
السماء بسوء رايهم في انهم واختلفا فهم في دينهم وانه اخذ هذه الامور
بالسنة وما نفعهم قطر السماء ببعضهم علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قال معمر بن الزهري وجدني في مرضه مرضها ولم اسمعه عن اكرمه قبلها
احسبه ولا بعدها فلما اتل من مرضه فندم فقال يا ايها اكرم بهذا الحديث
واطوب دولي فان هو لا يعني بني امية لا يعذرون ولذا في تفرط علي
وذكره قلت فما بالك او عيت مع القوم يا ابا بكر وقد سمعت الله قال احسبك
يا هذا انهم شركونا في ما هم فالحطط في اهلهم وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل خلقنا من ولد آدم ولامن ولد اليمين

يلعنون مبغض علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قالوا من هم
يا رسول الله قال هم القباير ينادون في التحم على رؤس الشجر الا
لعنة الله على مبغض علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام بسم الله الرحمن
 الرحيم وسلام على عباده الذين اصطفى وعن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت عليا عليه الصلوة والسلام يقول صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث سنين قبل ان تصلي معه احد
من الناس وسعته يقول ان ما عاهد الى رسول الله صلى الله عليه وآله
والله قال لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن ام والله ما كنت ولا كنت
ولا ضللت ولا ضللت وعبر جابر بن عبد الله لما قدم علي بن ابي طالب
عليه الصلوة والسلام بفتح خبير قال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا علي لولا ان يقول طائفة من امتي فيك ما قالت الانصارى في عيني
مريم عليه السلام لقلت فيك مقالا لا تمربا من المسلمين الا اخذوا التراب
من تحت حليك وفضل ظهورك يستشفون به ولكن حبك ان تكون
مؤثرة هرون من موسى غير انه لا يني بعدى وانت تبرى ذمتي وتستر
عورتني وتعامل على سنني وانت غدا في الاخوة اقرب الخواص وانما علي
المخوض خليفتي وان شيعتك على منابر من نور مبيضة وجوههم حولي
لهم ويكونون في الجنة جيران من غير ان ينقص اصحابي لانك حبيب حبي
وسلمك سلمى وسريتك سريتي وان ولدك ولدي وانت تقضي ديني
وانت تجز عدي فان الحق على لسانك وفي قلبك ومعك وبين يديك

ونصب نبيك الايمان بخالط الحمة ودمك كما خالط الحصى ودمي لا يرد على
 الخوض مغضلك ولا يغيب عنه محبتك فخر على عليه الصلوة والسلام ساجداً
 وقال الحمد لله الذي من علي بالاسلام وعلني القرآن وجبتني الى خير البرية
 واغر الخليفة واكرم اهل السموات والارض بربته خاتم النبيين وسيد المرسلين
 وصفوه الله من جميع العالمين احساناً من الله تعالى ونفضاً منه على تقا
 له النبي صلى الله عليه وآله لولا انت يا علي ما عرف المؤمنون بعدد الله وجل
 الله عز وجل نزل كل نبي من صلبه وجعل نبي من صلبك يا علي فانت اغر الخلق
 لدى فاكهم على واغهم عندي ومحبك اكرم من يرد على من امتي
البحث السادس والعشرون في قصة اصحاب الكهف ومحادثة مع اليهود
 روى ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم العلبي في كتاب العرايق والمناقب
 عن الخطابي الخليفة اتاه قوم من اجداد اليهود فقالوا له يا عمر انت وحي الامم
 بعد محمد صلى الله عليه وآله وصاحبه واتا يزيد ان نسالك عن خصال
 ان اخبرتنا بما علمنا ان الاسلام حق وان محمداً عليه الصلوة والسلام كان نبياً وان
 لم نخبرنا بما علمنا ان الاسلام باطل وان محمداً صلى الله عليه وآله لم يكن نبياً فقالوا
 عمر سلوا ما بنا لكم قالوا اخبرنا عن افعال السموات ما هي واخبرنا عن مفاتيح
 السماء ما هي واخبرنا عن قبر سار بصاحبه ما هي واخبرنا عن انذر قومه
 لامن الجنة ولا من الانس واخبرنا عن خمة اشياء مشوا في الارض ولم يخلقوا
 في الارحام واخبرنا عما يقول الدجاج في صياحه وما الذي في فرجه وما
 يقول الفرر في صهيله وما يقول الضفدع في نقيقه وما يقول الحمار في نقيقه

وما يقول القنبر في صفيره قال فذكر عمر راسه في الارض ثم قال لا عيب
 ان يسال عما لا يعلم ان يقول لا اعلم فوثب اليهود وقالوا ان شهدنا محمدنا
 لم يكن نبياً وان دين الاسلام باطل فوثب سلمان الفارسي وقال لليهود
 قفوا قليلاً ثم توجه نحو امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام حتى دخل
 عليه وقال يا ابا الحسن اغتال الاسلام في اوماذا لك فاخبره القنبر فاقبل
 ينزل في بردة رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر عمر اليه وثب فاعتقه
 وقال انت يا ابا الحسن لكل معضلة وشديدة تدعى فقال امير المؤمنين
 علي عليه الصلوة والسلام سلوا ما بنا لكم فان النبي صلى الله عليه وآله علني
 الفباب من العلم من كتاب يشعل في باب فساو عنها فقال امير المؤمنين
 علي عليه الصلوة والسلام اني عليكم شريطة اذا اخبرتمكم كما في توبيخكم
 دخلتم في ديننا وامتتم بديننا فقالوا لك ذلك فقالوا اخبرنا عن افعال
 السموات ما هي فقال افعال السموات الشك بالله لان العبد والامة
 اذا كانا مشركين لم يرتفع لهما عمل قالوا واخبرنا عن مفاتيح هذه الاقفا
 ما هي فقال مفاتيحها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله
 قال فجعل بعضهم ينظر الى بعض ويقول صدق الفتى قالوا واخبرنا عن
 قبر سار بصاحبه قال ذلك الحوت الذي التقم يوسف بن متى عليه السلام
 فصار به في البحار السبعة قالوا واخبرنا عن انذر قومه لامن الجنة ولا
 من الانس قال غلة سليمان اذ قالت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
 سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قالوا واخبرنا عن خمة اشياء مشوا

في الارض ولم يخلقوا في الارحام قال ذاك آدم وحواء فاقوا صلح وكش
ابراهيم وعصا موسى قالوا فاجبرنا عما يقول الدراج في صياحه قال
يقول التمس على العرش استوى قالوا فاجبرنا عما يقول الذئب في صرخه
قال يقول اذكروا الله يا فليلين فاجبرنا ما يقول الفرس ~~في صياحه~~ قال يقول
اذا مشى المؤمنين الى الكافرين اللهم انصر عبادك المؤمنين على الكافرين
قالوا فاجبرنا ما يقول الحمار في نقيقه قال يلحن العشار وينوح في اعين
الشياطين قالوا فاجبرنا ما يقول الضفدع في نقيقه قال يقول سبحان ربّي
المعبود المسيح في حج البحار قالوا فاجبرنا ما يقول القبر في صفيره قال يقول اللهم
عن مبغض محمد وآل محمد عليه وعليهم الصلوة والسلام وكان اليهود ثلثة
نفر فقال اثنان منهم نشهدان الا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله
ووثب الثالث فقال يا اعلی لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوب اصحابي من الايمان
والتصديق فثبت واحدة اسالك عنها فقال سل عما بدا لك قال فاجبرني
عن قوم في اقل الزمان ماتوا ثلثمائة وتسعين سنين ثم احياهم الله ما كان
قصتهم قال امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يا يهودي هؤلاء اصحاب الكهف
وقد انزل الله تعالى وتبارك على نبينا قرانا فيه صفتهم فان شئت قرأ عليك
قصتهم فقال اليهودي ما اكثر قد سمعنا قرأتكم ان كنت عالما بهم فاجبرني
باسمائهم واسماء آبائهم واسم مدینتهم واسم ملكهم واسم كلمهم واسم
جبلهم واسم كهفهم وقصتهم من اولها الى آخرها حتى يرد رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم قال يا اخا يهودي حدثني حبيبي محمد رسول الله صلى الله

عليه وآله كان بارضا الترو مدينة يقال لها افوس ويقال هي طرسوس وكان
لهم ملك صالح فمات ملكهم وانتشر امرهم فسمع بهم ملك من ملوك
فارسية قال له دقيانوس وكان جبارا كفارا فاقبل في عساكره حتى دخل
فاخذهم ~~لكه~~ وبني فيها قصر افوس بني يهودي فقال ان كنت عالما فقص
ذلك القصر ومجاسده فقال يا اخا يهودي ابني فيها قصر طوله فرسخ في فرسخ
من الرخام الممدد ولتحذيفه اربعة اسطوانات من الذهب وتحذيفه
الفقذيل من الذهب لها سلاسل من اللجين تسرح في كل ليلة بالادهان
الطيبة واتخذ شرقي المجلس مائكة وغربتها كذلك فكانت الشمس تطلع
الى ان يغيب يده في مجلس كيف ما دارت واتحذيفه سريرا من الذهب طوله
ثمان ذراعا في عرض اربعين ذراعا مرمعا بالمجواهر ونصب عن يمين اليسر
ثمانين كرسي من الذهب واجلس عليه بطائفة وتحذيفها من
اليسر ثمانين كرسي من الذهب واجلس عليها مائة وقضائه ثمانية
السرير ووضع التاج على راسه فوثب اليهودي وقال يا اعلی ان كنت عالما
فاخبرني ثم كان تاجه قال يا يهودي كان تاجه من الذهب التبيك له سبعة
اركان على كل ركن ثلثة قضبان كايضئ المصباح في الليلة الظلماء ولتحذ
خمين غلاما من ابناء البطارقة ففرطهم بقراطق الديباج الاحمر
وسرو لهم سراويل الفرنج الاخضر وتوجهم ولبسهم وخلق لهم
واعطاهم عمد الذهب واقامهم على راسه واصطاع ستة اعمدة من
اولاد العلماء وجعلهم وزراء فما يقطع امر او نام واقام ثلثة منهم قسيسه

وثلاثة الذين عزيان فقال عليه الصلوة والسلام ^{الله} حدثني حبيب بن رسول
صلى الله عليه وآله ان الثلاثة الذين كانوا عزيين اسماؤهم قليخا
ومحمينا واما الذين كانوا عزيان مرطوس وبسطوس وساديوس
وكان يستنهم في جميع امورهم وكان اذا جلس كل يوم في محرابه
واجتمع الناس عنده دخل من باب الدار ثلث غلظة في يدهم جام من
الذهب ملو من المسك وفي يده الاخر جام من الفضة ملو من ماء الورد
يدانك طائر فيصبح به فيطير الطائر حتى يقع في ماء الماء الورد فيتمتع
فيه بريته فيه فتشفيه بريته وجناحه ثم يصبح له الثانية فيطير
حتى يقع في جام المسك فيتمتع فيه فيجمل ما في الجاه بريته وجناحه ثم يصبح
به الثالثة فيطير الطائر فيقع على تاج الملك فينقض ريشه وجناحه على
رأس الملك لما فيه من المسك وماء الورد فبكت الملك في ملكه ثلثين
سنة من غير ان اصابه صداع ولا وجع ولا حمى ولا غابة ليزان
ولا مخاط فلما رأى ذلك من نفسه وماله غنى وتجر واستعصى وادق
البروبية من دون الله ودعا اليها وجوه قومه فكل من اجابه عطاءه
وجاه وكساه فخلع عليه ومن لم يبايعه قتله فاستجابوا له بالجمع
فاقام في ملكه زمانا يعبدونه ومن دون الله فينا هو ذات يوم
جالس في عياله على سرير والتاج على رأسه اذا في بعض بطارقه
فاجره ان عساكر الفرقة غشيت يديوه قتاله فاغتم لذلك غما
شديدا حتى سقط التاج عن رأسه وسقط هو عن سرير فمطر الملك

احدا لفتية الثلاثة الذين كانوا عزيين وكان غلاما عاقلا يقال له
قليخا ففكر في تذكره نفسه وقال لو كان دقيانوس هذا الهاك انعم
لما خزن ولما كان ينام ولما كان يبذل ويتعوط وليت هذه الافعال
موصفات الاله وكانت الفتية الستة يكونون كل يوم عندهم وكان
ذلك اليوم نوبة قليخا فاجتمعوا عنده واكلوا وشربوا ولم ياكل قليخا ولم
يشرب فقالوا يا قليخا لا تاكل ولا تشرب فقال يا اخوتي قد وقع في قلبي
منعني من الطعام والشراب المنام فقالوا ما هو يا قليخا فقال اظن فكري
في هذه السماء فقلت من رفعها استقامت محفوظا بلا علاقة من فوقها ولا
دعامة من تحتها ومن اجري فيها شمس وقمرها ومن زينها بالجوم ثم اظن
فكري في هذه فقلت من سطها على ظهر اليم الزاخر ومن حبسها وبطها
بالجبال الزاخر ثم اظن فكري في نفسي فقلت من اخرجني من
منبطوني اتي ومن غذاني وبقاني ان لها صانعا ومديرا ومو دقيانوس
الملك فانكبت الفتية على رجليه يقلونها وقالوا يا قليخا لقد وقع في قلوبنا
ما وقع في قلبك فاشرعينا فقال يا اخوتي ما اجد ولكم حيلة الا الهرب
من هذا الجبار الى ملك السموات فقالوا الراي ما رايت فوثب قليخا
فباع ثمر من حايط له بثلاثة دراهم وصيرها في ردائه وركبوا خيولهم
وخرجوا فلما صاروا الى ثلثة اميال من المدينة قال قليخا لهم يا اخوتي
ذهب ملك الدنيا وزايعت امره فارتلوا عن خيولكم وامشوا على ارجلكم
لعل الله تعالى ان يجعل لكم من امركم فرجا ومخرجا فنزلوا عن خيولهم ومشوا

على ارجلهم سبعة فراسخ حتى صار ارجلهم تقطر دماء لا ينهم لم يبق
والمشي فاستقبلهم رجل راع فقالوا يا ايها الراعي هل عندك شربة من ماء
اولين فقال عندي ما تجنون ولكني ارى وجوهكم وجوع الملوك وما
اظنكم الا هرايا فاجبروني بقصصكم قالوا يا هذا انا دخلنا في دين لا يحل لنا
الكذب ويخينا الصدوق لنعم فاجبروه بقصصهم فاكبت الراعي على ارجلهم
يقبلها ويقول قد وقع في قلبي اوقع في قلوبكم فقفوا اليه من احدى
هذه الاعتناء على اربابها واعود اليكم فوقفوا له فردها واقبل يتبعه
له فوثب اليهودي وقال يا علي ما كان لون الكلب اسمه قال عليه الصالح
يا اخا اليهودي حدثني جبري محمد صلى الله عليه وآله ان لون الكلب ان ابلق
مباد وان اسم الكلب ان قطير فلما نظر القية الى الكلب لبعضهم لبعض
اننا نحاف ان يفضحنا هذا الكلب بنياحه فالحوا عليه مراد ابلج ان فلما
نظر الكلب انهم الحوا عليه بالنظر اقعى على رجليه وتغطي وقال لبلسان
طلو ذلوتيا قوم لم تطردوني وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له دعوني احبكم من علق واتقربا الى الله بذلك فتركوه ومضوا فضعدهم
بهم الراعي جبلا وخطبهم على كهف فوثب اليهودي وقال يا علي ما اسم
ذلك الجبل فقال يا اخا اليهودي اسم الجبل نيكوس واسم الكهف الوصيد
واذا بقاء الكهف اشجار مثمرة وعين غرين فاكلوا من الثمار وشربوا
من الماء وجثم الليل فاووا الى الكهف ورض الكلب على باب الكهف ومد
يديه عليه وامر الله تعالى ملك الموت بقبض ارواحهم وكل الله تعالى كل

منهم ملكين يقبلانه من ذات اليمين الى ذات الشمال ومن ذات الشمال
الى ذات اليمين فاحمى الله تعالى الى الشمس فكانت تزاو عن كهفهم
ذات اليمين اذا طلعت واذا غربت تقربهم ذات الشمال فلما رجع الكاهن
دقيا نوس من عيده سال عن القية فقيل له انهم اتخذوا الها غيرك
وخجوا هرايا منك فركب ثمانين الف فارس وجعل بعض اثارهم حتى معد
لجبل وشارف الكهف فظن اليهم مضطحين فظن انهم مناهم فقال
لأصحابه لو اردت ان اعاقبهم بشي عما عاقبهم باكثر مما عاقبوا به
انفسهم فأتوني بالثمانين فردهم عليهم باب الكهف بالكسر والحجاق
ثم قال لأصحابه قولوا لهم يقولوا اللهم الذي في السماء ان كانوا صادقين
ان يخرجهم من هذا الموضع فلكوا ثلثمائة وتسع سنين ففتح الله فيهم
الروح وقاموا من رقدتهم كيما نرغت الشمس فقال بعضهم لبعض لقد
غفلنا هذه الليلة عن عبادة الله قوموا بنا الى الماء فقاموا فاذا
العين قد غارت قد جفت فقال بعضهم لبعض ان من امرنا العجا مثل
هذا العين قد غارت في ليلة واحدة ومثل هذه الاشجار قد جفت في
ليلة واحدة والقي الله عليهم الحجوع فقال اليكم يذهب بوركم هذه الى
المدينة فيايتنا بطعام ولنظر ان لا يكون من الطعام الذي يحسن
بشم الخنزير فقال لهم تليخا يا اخوتي لا يأنسكم بالطعام غري ولكن
ايها الراعي ادفع الى ثيابك وخذ ثيابي فلبس ثياب الراعي ومضى فكان
ميربواضع لا يعرفها حتى اتى باب المدينة فاذا عليه علم اخضر عليه مكتوب

لا اله الا الله عيسى رسول الله عليه السلام فطق الفتى نظره وعينه
ويقول اريد انما فلما طال عليه ذلك دخل المدينة فتم باقوام يقرؤن
الانجيل واستقبله اقوام لا يعرفهم حتى انتهى الى السوق فاذا هو مختار
فقال يلخباز ما اسم مدينتكم قال فسور قل وما اسم ملككم قال عبد
الرحمن قال يلخباز ان كنت صادقا ان في امر عجبا عجيبا ادفع الي هذه
الدرهم طعاما وكانت دراهم زمان الاوثقا لاكتبارا فنجب
لخباز من تلك الدراهم فوثب اليهودي وقال يا علي ان كنت عالما فاجز
كم كان وزن درهم منها فقال يا اخا اليهودي حدثني جيدي رسول الله
صلى الله عليه وآله ان كل درهم منها عشرة دراهم وثلاث درهم فقال
للملخباز ما هذا انك اصبت كنز افاعطني بعضه الا ذهبت بك الى الملك
فقال يلخباز ما اصبت كنزا انما هذا من ثمن تمر بعت بثلاثة دراهم منذ
ثلاثة ايام خرجت من هذه المدينة وهم يعبدون دقيانوس الملك
ففضي لخباز وقال لا ترض ان اصبت كنزا ولا يعطيني بعضه حتى تذكر
رجلا جبارا كان يدعى الربوبية قدمات منذ ثمانماية سنة وتخرني
واجتمع الناس فاتي به الملك وكان عاقلا عادلا فقال ما قصه هذا الفتى
قالوا اصاب كنزا قال الملك لا تخف فان نبينا عيسى امرنا ان لا نأخذ
من الكنوز الا خضها فادفع الى خضرها الكنز وامض ما فقال ايها
الملك ثبت في امرى ما اصاب كنزا وانما من اهل هذه المدينة قال انت
من اهلها قال نعم قال تعرف منها احدا قال نعم قال سفتي له نحو امر الف

رجل فلم يعرفوا منهم رجلا واحدا فقالوا يا هذا ما نعرف هذه الاسماء
وليت في سائر اهل زماننا ولكن هل لك في هذه المدينة دار فقال انهم
ايها الملك ابعت معي فيعت الملك معه فذهب والناس معه حتى اتى
بهم الى ارفع دار في المدينة فقال هذه دارى وقرع الباب فخرج
اليهم شيخ هم قد استخاجوا عليه على عينية من الكفر عامدا غورا
فقال ايها الناس ما لكم فقال رسول الملك ان هذا الغلام يزعم
ان هذه الدار دارى فغضب الشيخ والتفت الى يلخباز ولىه وقال
ما اسمك قال اسمى يلخباز بن فطين قال اعد على فاعاده عليه
فانكب الشيخ على يديه وبجليه يقبلهما وقال هذا جدى ورت
الكعبة وهو احد القبة الذين هموا من دقيانوس الى الملوك السما
والارض ولقد كان عيسى عليه السلام اخبر في قصتهم وانهم
سيجيئون فالق ذلك الى الملك فركب الملك وحضرهم فلما راي يلخباز
نزل الملك عن فرسه وجعل يلخباز على عاتقه وجعل الناس يتقبلون
يديه وبجليه وقالوا يا يلخباز ما فعل اصحابك فاخبرهم انهم في الكهف
وكانت المدينة قد وليتها رجلا من رجل ملك مسلم ورجل نصراني
فركبا في اصحابهما فلما صاروا قريبا من الكهف قال لهم يلخباز يا قوم
اني اخاف ان تجيئوا بوقع حوافر الدواب وصلصلة الجماد والسلاح
فيظنوا ان دقيانوس قد غشهم فيموتوا جميعا قفوا قليلا حتى
ادخل عليهم فاخبرهم فوقف الناس ودخل عليهم يلخباز فوثب اليه

الفتيحة فاعتنقوه وقالوا الحمد لله الذي نجناك من دقيانوس فقال دعوني
 منكم ومن دقيانوسكم لبستم قالوا البشنا يوما او بعض يوم قال بل لبستم
 ثلثمائة وتسعين وقد مات دقيانوس وانقر قرن بعد قرن وامن
 اهل المدينة بالله العظيم وقد جاؤكم فقالوا يا تلمحنا تريد ان تصيرنا فته
 للعالمين قال فما تريدون قالوا ارفع يديك وازرع اندينا فرفعوا ايديهم
 وقالوا بحق ما ارئينا من العجايب في انفسنا الا قبضت ارواحنا ولم يطلع
 علينا احد فامر الله ملك الموت بقبض ارواحهم وطمس الله باب الكهف
 فاجل الملك ان يطوفان حوالى الكهف سبعة ايام لا يجدان له بابا ولا
 مسددا ولا مسلكا فايقنوا بلطف صنع الله الكريم وان حالهم كانت
 غيرة لا هم الله اياها فقال المسلم على ديني ما تواتوا انا ابني على باب الكهف
 مجدا وقال النصراني بل على ديني ما تواتوا ابني يرافقت الملكا فطلب
 المسلم للنصراني فبني على باب الكهف مجدا يا يهودى هذا ما كان من قصتهم
 ثم قال امير المؤمنين على عليه الصلوة والسلام لليهودى سالتك بالله
 يا يهودى ابوا فوهذا ما في توريثكم فقال اليهودى ما زدت حرفا ولا بك
 حرفا يا ابا الحسن لا تمنى يهوديا فاني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وانك عالم هذه الامة وامامهم **البحت**
السابع والعشرون في صعوده على كف النبي صلى الله عليه وآله
 روى الخوارزمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن
 ابي طالب اليوم فتح مكة اما ترى هذا الصنم على الكعبة قال بلى يا رسول الله

قال احمك فتناوله قال بل انا احمك يا رسول الله فقال صلى الله عليه
 وآله لو ان ربعة ومضرجة وان يحملوا مني بضعة وانا حي ما قدروا
 ولكن قف يا علي فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله يديه على فخذه
 على عليه الصلوة والسلام فوق القوس ثم اقتلعه من الارض بيده فرفعه
 حتى تبين بياض ابطيه ثم قال ما ترى يا علي قال ارى ان الله عز وجل
 قد شرفني بك حتى اني لو اردت ان امس السما لمستها فقال له تناول
 الصنم يا علي فتناوله عليه السلام ورمى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه
 وآله من تحت على عليه الصلوة والسلام وترك جليبه فقط على الارض
 وضحك فقال له ما اضحكك يا علي قال سقطت من اعلا الكعبة فما
 اصابني شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يصيبك شيء
 واما حمك محمد وانزل جبريل عليه السلام **البحت الثامن والعشرون**
 في ان ذكره والنظر اليه عليه الصلوة والسلام عبادة روى الخوارزمي
 عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر على عبادة
 وروى باسناد الى معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 النظر الى على عبادة وكذا عن عائشة وعن عمر بن حصين وعن ابي روي
 وانته بن الاسقع باسنادات مختلفة اليهم عن النبي صلى الله عليه
 وآله وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 النظر الى وجهه على عبادة وعن عائشة قال لريت ابا بكر كثيرا النظر الى
 وجهه على عليه الصلوة والسلام فقلت يا ابا بكر انك تكثر النظر الى وجهه

عليه السلام فقال يا بنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
النظر الى وجه علي عبادة وكانت عايشة تقول زينوا لجمالكم بذكره عليه
الصلوة والسلام **البحث التاسع والعشرون** في انه يوم القيمة بين
النبي صلى الله عليه وآله وابراهيم عليه السلام روى الخوارزمي عن عبد الله
بن سهل بن بكير خثيمه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة صفا الله عز وجل الى عن يمين العرش قبة من ذهب
حراء وصف ابا ابراهيم عليه السلام قبة من ذهب حراء وصف لعل
عليه الصلوة والسلام قبة من ذهب حراء فما ظنك بحبيب
خليل وعن سهل بن بكير خثيمه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة ضرب الله عز وجل عن يمين العرش قبة
من ذهب حراء وضرب لابي ابراهيم عليه السلام قبة من ذهب حراء
لعل عليه الصلوة والسلام قبة من زبرجد خضراء فما ظنك بحبيب
بين خليلين **البحث الثلاثون** في امره بالاستمرار على الصلوة
والسلام في الوسيلة روى الخوارزمي باسناده عن زيد بن ارقم قال كنا
جلوسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا ادلكم على
امر شديق ان تصلوا ولن تملكو قالوا بلى يا رسول الله قال هو
هذا وأشار الى علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم قال واخوه وواؤه
واصدقوه وانصحوه فان جبرئيل عليه السلام اخبرني بما قلت لكم وعن
الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الجنة درجة يتبع

الوسيلة وهي ابنتي الله وارجمان اكون انا فاذا سلموها اسألوها
بقا لو امر بكن معك فيها يا رسول الله قال فاطمة وعلمها والحسن
والحسين عليهم الصلوة والسلام **البحث الحادي والثلاثون**
في الدينار روى الخوارزمي عن ابي سعيد الخدري قال ان عليا عليه
الصلوة والسلام احتاج حاجة شديدة ولم يكن عنده شيء فخرج من
البيت فوجد دينارا فعرفه فلم يعرفه احد فقال فاطمة عليها السلام
ما عليك لوجعته على نفسك وابستعت لنا دقيقا فان جاء صاحبه
رددته عليه فقال فخرج يبتاع به دقيقا فاتي رجلا معه دقيق
فقال كم بيدنا فقال كنا وكذا قال كل فكال فاعطاه الدينار فقال
والله لا اخذك الا فرجع الى فاطمة عليها السلام فاجرها فقال سبحان
الله اخذت دقيقا الرجل وجئت بيدنا قال خلفان لا ياخذ
فما اصنع قال فمكت يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى تفدوا
يعرفه احد فخرج يشتري به دقيقا فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه
دقيقا قال كم بيدنا قال كنا وكذا قال كل فكال فاعطاه الدينار فخلف
ان لا ياخذ فجاء بالدينار والدقيق معا فاخبر فاطمة عليها السلام
فقال سبحان الله تعالى جئت بالدقيق وجئت بيدنا قال فما اصنع
خلفك لا ناخذ قالت كان ينبغي لك ان تبادره الى اليمين قال فكنت
يعرف الدينار وهم يأكلون الدقيق حتى تفدوا فخرج حتى يشتري
دقيقا فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيقا قال كم بيدنا قال كنا

وكذا قال كل فقال له فقال علي عليه الصلوة والسلام والله لتأخذ
ثم روى به وانصرفا لرسول الله صلى الله عليه وآله لعلي يا علي كيف
امر الدينار فاجزم امره وما صنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اندرى من الرجل الذي جبريل وكان رزقا ساقه الله اليك والذي
نفس بيدك لو لم تخلف ما نزلت بحمدك ما دام الدينار في يدك وعن
سعيد الخدري قال ففرغ علي وفاطمة فقالت فاطمة لعلي عليها
الصلوة والسلام ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبك لخرج فوجد
دينارا ففرغه حتى لم يبق له شيء فاحرقه فخرج فوجد
هللك ان تستقرضه بدينار مكانه واعتنا به واتى السوق فاذا شيخ
معه دقيق فاحذ منه دقيقا ورد عليه الدينار فاحذ منه واخبر فاطمة
بذلك فقال ايحى الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلى
عليه وآله فقل لك فاكلوا الطعام ثم قالت له فاطمة هل لك ان
يتقرض الدينار فاتي السوق فاذا الشيخ قائم معه دقيق فاشترى
منه دقيقا ورد عليه الدينار فاحذ فاطمة عليها السلام بذلك فاكلوا
الطعام ثم عاد الثالثة فاشترى منه الدقيق بدينار فاعطاه
الدينار وحلف ان لا يأخذه قال ابو هريرة العبدى فحدثني ابو سعيد
الخدري بهذا الحديث فانصرفا من عنده واذا جارا من الانصار
فقال ما اخبركم ابو سعيد فخرنا به بالحديث قال فاخبركم من الشيخ
قد كتموه وهو جبريل عليه السلام **البحث الثاني والثلاثون** في وصف

النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه الصلوة والسلام بالمساعدة له وزيارته
لفاطمة عليها السلام روى الخوارزمي عن ابى سعيد الخدري فاطمة
عليها السلام قالت آتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت السلام
عليك يا ابا عبد الله عليك السلام يا بنته فقالت والله يا بني الله ما
اصبح في بيت علي عليه الصلوة والسلام طعام ولا دخل في شئ من طعام
منذ خروا لنا ناعية ولا راعية ولا اصبح في بيته شئ فقال لها
النبي صلى الله عليه وآله ادنى مني فدنيت منه فقال ادخلي يدك بين
ظهري فهرت بيدها فاذا هي بحجرين كتفي رسول الله صلى الله عليه
وآله وعليه مروطا بعامتة الى صدره فصاحت فاطمة عليها السلام
صيحة شديدة وقالت ما اوقد في دار محمدنا منذ شهرين ثم قال لها
ما تدري ما منزلة علي مني كفا فامر وهو ابن اثني عشر سنة وضرب
بين يدي بالسيوف وهو ابن ستة عشر سنة وقتل الابطا وهو ابن
سبع عشرة سنة وفرج هوى وهو ابن اثني عشر سنة وحن
وكان من معه خمسون رجلا فاشترى وجه فاطمة عليها السلام ولم ينزل
قدمها من مكانها حتى اتت عليا عليه الصلوة والسلام واذا النقت
قد انار بنور وجهها فقال لها علي عليه الصلوة والسلام يا بنته
محمد لقد خرجت من عندي ووجهك غير هذا الحال فقالت ان النبي
صلى الله عليه وآله اخبرني بفضلك وعن عمران بن الحصين
قال آتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت عليه فقال يا عمران انك

عندنا من ردة وجاها فهل لك من عيادة فاطمة فقلت نعم يا رسول الله
 بابي انت وامى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقت معه حتى
 وقف بباب فاطمة فقال السلام عليك يا بنته ادخل قالت ادخل يا رسول
 الله قال انا ومن معى قالت ومن معك يا رسول الله قال معى عمران بن
 الحصين الخراعى قالت والذي بعثك بالحق ما على الاعياد الى فقال
 يا بنته اصنع بها كذا وكذا وشاربيك فقلت يا رسول الله هذا جدى
 قد وارثته فكيف لي بى اى فالتى اليها ملاه له خليعة وقى يا بنته شدى
 بهذه على راسك ثم ادنت له فدخلت معه فقال كيف أصبحت يا بنته
 فقلت اصبحت والله وجهه يا رسول الله وزادنى على ماى وجهه من الجوع
 انى لست اقدر على طعام اكله فقد اهلكنى الجوع فكى رسول الله صلى الله
 عليه وآله وبكى معه فقال البشرى يا فاطمة وقرى عينا ولا تحزن
 فوالذى بعثنى بالنبوة حقا ان كان ذقت طعاما منذ تلك واتى لا كرم
 على الله تقامتك ولو شئت ان اظل عند رجبى بطبعنى ويسقينى لفعلت
 ولكنى اثرت الاخرة على الدنيا اى بنية لا تجرعى فوالذى بعثنى بالنبوة
 حقا انك سيدة نساء العالمين فوضعت يدها على راسها ثم قالت
 يا ليتها ملئت فداين اسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران فقال صلى
 الله عليه وآله اسية سيدة نساء عالمها ومريم سيدة نساء عالمها
 وخديجة سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك انك خير نبيوت
 من قبلى اذى بها ولا تضيق لى يا رسول الله وما يوت من قبلى اذى

بحوف من قبلى اذى فيه ولا تضيق لى بضرب يدها على عنقها وقت
 اى بنية والذى بعثنى بالحق لقد رقتك سيدا فى الدنيا وسيدا
 فى الاخرة **الحج الثامن والثلاثون** فى حال امير المؤمنين على عليه
 الصلوة والسلام ليلة المعراج روى ابو عمر وانما هدى عن النبى صلى الله
 عليه وآله قال مررت ليلة المعراج بقوم تشرشوا قد قصده فقلت
 يا جبرئيل من هؤلاء الذين يأكلون الناس بالغيبة قال ومررت بقوم
 وقد وضو فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هو لاد الكفار قال ثم عدنا
 عن ذلك الطريق فلما انتهينا الى السماء الرابعة رايت عليا يصلى
 فقلت لجبرئيل يا جبرئيل اهدنا على قد سبقنا قال لا ليس هذا عليا قلت
 فمن هو قال ان الملائكة القربين والملائكة الكروبيين لما سمعوا
 ضايل على وبخاصة سمعت قولك فيه انت من منزلة هرون من موسى
 الا انه لا نبى بعدى اشتاقت الى على فخلق الله عز وجل لها ملكا على صورة
 على فاذا اشتاقت الى على جاءت الى ذلك الملك فكانها قد رأت على
 الصلوة والسلام وروى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 رايت ليلة عرج جبرئيل على السماء على بالجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول
 الله على جبرئيل الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امته الله على باغضهم
 لعنة الله **الحج الرابع والثلاثون** فى تقديته النبى صلى الله عليه
 وآله بالادب وعده به فى الجنة من كتاب المناقب عن عائشة قال
 رايت النبى صلى الله عليه وآله التزم عليا وقبله ويى اباى الوحيد

الشهيد ومنه عن علي عليه الصلوة والسلام قال كنت امشي مع النبي
صلى الله عليه وآله في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة وهي روضة
ذات الشجر فقلت يا رسول الله ما احسن هذه الحديقة فقال ^{احسنها}
ولك في الجنة احسن منها ثم اتينا على حديقة اخرى فقلت يا رسول الله
ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى اتينا على سبع
حدائق اقول يا رسول الله ما احسنها فيقول لك في الجنة احسنها
فلما خلا له الطريق اعتنقني واجهشني باكيا فقلت يا رسول الله ما
يبكيك قال لضغائن في صدور اقوام لا يبديونها الا بعدى فقلت في
سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك **الحق الخامس والثلاثون**
في امر الله تعالى تبليغ النبي صلى الله عليه وآله فضائل علي عليه الصلوة
والسلام روى جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان جبريل عليه السلام نزل علي وقال ان الله يامرك
ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب خطيبا على اصحابك لتبلغوا من
بعدهم ذلك عندك وبما يرجع الملائكة ان يسمع ما تذكره
والله يوحى اليك يا محمد ان من خالفك في امر فله النار ومن اطاعك
فله الجنة فاجتمع الناس وخرج حتى المبركان اول ما تكلم به اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال ايها
الناس انا البشير وانا النذير وانا النبي الامي اتي مبلغكم عن الله عز
وجل في امر رجل لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة العلم وهو

الذي

الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه وهداه وقوله وظفقت
واياه وفضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وجعلني مدينة العلم
وجعله الباب جعله خازن العلم والمقبس منه الاحكام وخصه بالوصية
وابان امره وخوف من عداوته وازلف من والاه وغفر لشيعته وامر
الناس جميعا بطاعته وانه غر مجل يقول من عاداه عاداني ومن
والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن خالفه خالفني ومن عصاه
عصاني ومن اذاه اذاني ومن ابغضه ابغضني ومن احبه احبني ومن
اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني يا ايها الناس سمعوا
لما امركم به واطيعوه فاني اخوفكم عذاب الله يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ثم اخذ بيد علي عليه الصلوة والسلام
فقال معاشر الناس هذا مولاي المؤمنين وحجة الله على الخلق ^{جميعين}
والمجاهد للكافرين اللهم اتي قد بلغت وهم عبادك وانت
القادر على صلاحهم فاصليهم برحمتك يا ارحم الراحمين استغفر
الله لي ولكم ثم نزل فاته جبريل فقال ان الله يقرئك السلام ويقول
جزاك الله خيرا عن تبليغك قد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وارضيت المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان ابن عمك
مبلى ومبلى به يا محمد قل في كل اوقانك الحمد لله رب العالمين وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعنه ابن عباس قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله تعالى وقبارك خسا واعطى
عليها خسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا
وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السبيل واعطاني الوحي
واعطاه الالهة واسرى به اليه وفتح له ابواب السماء والحج حتى نظر
الى ونظرت اليه ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما يبكيك
فداك ابى واُمى فقال ابن عباس انا اول ما بكى به وهو ان قال يا محمد انظر
تحتك فظننت الى الحج قد اخرجت والى ابواب السماء قد فتحت ونظرت
الى على وهو رافع راسه الى فكلنى وكلته وكلمنى ربي عز وجل فقلت
يا رسول الله بم كلامك ربك قال قال لي يا محمد ان جعلت عليا وصيك ووريك
وجعلته الخليفة من بعدك فاعلم به انها هو يسع كلامك فاعلمته
وانا بين يدي ربي عز وجل فقال لي قد قبلت واطعت فامر الله الملائكة ان
يسلم عليه ففعلت فرح عليهم السلم ورايت الملائكة يتباشرون به ومارت
بملائمتهم الا هونوقا ابوا يا محمد والذى بعثتك بالحق لقد دخل السور
على جميع الملائكة باستخاري الله عز وجل لك ابن عمك ورايت حملة العرش
قد كسوا رؤسهم فسالته جبريل عليه السلم فقال انهم استاذنوا الله
في النظر اليه فاذن لهم فلما هبطت جعلت اخبر بذلك وهو يخبرني
فقلت انى لم اطمأوطأ الا وقد كشف لي عنك قال ابن عباس فقلت
يا رسول الله اوصني فقال عليك بحب علي بن ابي طالب فقلت يا رسول الله اوصني قال
عليك بمودة علي بن ابي طالب والذى بعثني بالحق نبيا ان الله لا يقبل من عبد حسنة

حتى نبيا له عز حبي علي بن ابي طالب هو تعالى اعلم فان جاء بولايتيه قبل
عمله على ما كان فيه وان لم يات بولايتيه لم نبيا له عن شئ وامر به
الى النار يا ابن عباس والذى بعثني بالحق نبيا ان النار لا تشد غضبا على
مبغض علي منها على من زعم ان الله ولد يا ابن عباس لو ان الملائكة
المقرئين والانبياء المسلمين اجتمعوا على بغضه ولن يفعلوا لعذبهم
الله بالنار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد فقال يا ابن عباس نعم
يبغضه قوم يذكرون انهم من امتي لي جعل الله لهم في الاسلام نصيبا
يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيل من هو دونه عليه والذي
بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا اكرم عليه منى ولا وصيا اكرم عليه
من وصي علي قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله صلى الله عليه
والآله ووصاني بمودته ولا تله لا كبر على عندي قال ابن عباس ثم قضى
من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة
وحضرت فقلت له فذاك ابى واُمى يا رسول الله قد رد في اجلك فما تاتى
فقال يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا
قلت يا رسول الله فلم لا تامر الناس بترك مخالفتك قال فبكى رسول الله
صلى الله عليه وآله حتى اغشى عليه ثم قال يا ابن عباس سبق الكتاب فيهم
وعلم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد من خالفه من الدنيا
وانكر حقه حتى يغير الله عابه من نعمة يا ابن عباس اذا اردت ان تلقى الله
وهو عندك راض فاسلك طريق علي بن ابي طالب مل معه حيث مل اعمال

وارضيه اماما وعاد من عاداه ووال من والاه يا بن عباس احذر ان
يبتلك شاك فيه فان الشك في علي كفر بالله وعن سلمان الفارسي
قال يا ايها رسول الله صلى الله عليه وآله على النصح للمسلمين والايثار
بعلي بن ابي طالب في الموالاة له وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
الصلوة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسرى بك التمام
وانتهيت الى سدرة المنتهى فوديت يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد
المسلمين وامام المتقين وقايد الفرج المجدين يوم القيمة وعن عبد الرحمن
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت في علي
ثلاثة اشياء الدنيا وثلاث في الآخرة واثنان ارجوهما له واحدة
اخافها عليه فاما الثلاثة التي في الدنيا فاستعوبته والقيام بامر
اهله ووصي فيهم واما الثلاثة التي في الآخرة فاني اعطى له الحمد
يوم القيمة فادفعه اليه فيحمله عني واعتمد عليه في مقام الشفاعة
ويعينني على حمل مفاتيح الجنة واما اللتان ارجوهما له فانه لا يخرج
من بعد ضلالة ولا كفر واما التي اخافها عليه فعدو قرين به بعد
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال صلى الله عليه وآله اني دفعت
الراية يوم خيبر الى علي عليه الصلوة والسلام ففتح الله عليه ودفعه
يوم غد يرخم فاعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومؤمنة قال انت منه
وانا منك وقال يقابل علي التاويل كما قالت علي التزويل وقال له انت
مخبر بنزلة هرون من موسى وقال له انا اسلم لمن سالت وعرب لمن

حاربت وقال له انت العروة الوثقى وقال له تنبى لهم ما اشتبه عليهم بعد
وقال له انت امام كل مؤمن ومؤمنة بعدى وفي كل مؤمن ومؤمنة وقال
له انت الذي انزل الله فيك واذ ان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر وقال له انت الاختبى والذاب على ملتي وقال له انا اول تشق
عنه الارض وانت معي وقال له انا عند الخوض وانت معي وقال له انا اول
من الجنة وانت معي تدخلها والحسن والحسين وفاطمة وقال له ان
الله اوحى الى بان اقوم بفضلك فقامت به في الناس وبلغتهم ما اسرى
الله بتبليغه وقال له اتق الضغائن التي لك في صدور من لا يظهرها
الا بعد موتك اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى النبي صلى
الله عليه وآله فقبل مقبكا فبكى يا رسول الله فقال اخبرني جبريل
عليه السلام انهم يظلمونك وينعون حقك ويقا تلونه ويقتلون ولده و
يظلمونهم بعد و اخبرني جبريل عليه السلام عن الله عز وجل ان ذلك
يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمتهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان
الثاني لهم قليلا وكان لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين
تغير البلاد وضعف العباد والانس من الفرج فعند ذلك يظهر
القائم فيهم قال النبي صلى الله عليه وآله اسمه كاسمي واسم ابيه كما
ابوه ومن ولد ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخذ الباطل باسياهم ويتبعهم
الناس بين راعب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكا ومن رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال معاشر المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله

لا يخلف وقضاؤه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قلوبهم انهم اهلى
فانه عنهم الحرب وطهرهم تطهير اللهم اكلامهم وارحمهم ولكن
لهم وانصرهم واغفرهم واعزهم ولا تنههم واخلفني فيهم انك على كل
شيء قدير وبلغ امرسلة ان لها عبدا يعض عليا عليه الصلوة والسلام
وتناوله فاحضرته وقالت يا نبي سمعت انك تنقص عليا فقال نعم فقل
اجلس فكلنا انك حتى اخذناك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم اخبرناك انه كان لي لتي ويؤمن من رسول الله صلى الله
عليه وآله فاني تبارك فقلت ادخل يا رسول الله فقال لا فكيوت كيو
شديدة مخافة ان يكون نرد في من سخطه او نزل في شيء من السماء ثم جئت
ثانية فخرجت على الاولى فاني تبارك الثالثة فاذن لي وقال ادخلي فقلت
وعلي عليه الصلوة والسلام جالس بين يديه وهو يقول فداك ابى واخي
يا رسول الله اذ كان كذا وكذا فماتنا مني قال امرك بالصبر فاعاد القول
ثانية وهو يأسر بالصبر فاعاد الثالثة فقال يا علي اذ كان ذلك منهم
فل سيفك على عاتقك واضرب بقدمي قدما حتى تلقاني وسيفك في
يغضض ما ثم ثم التفت عليه السلم الى فتاها هذه الكتابة قلت للذي
كان من ردك ابائي يا رسول الله فقال والله ما ردتك عن معجزة وانك
على خير من الله ورسوله ولكن اتيتني وجبريل عن يميني وعلى عيسى
وجبريل يخبرني بالاحداث التي يكون بعدي وامرني ان اوصي ببلدك
عليا يا امرسلة اسمع واشهد هذا علي بن ابي طالب الخ في الدنيا واخي

الخير

في الاخرة

في الاخرة يا امرسلة اسمع واشهد هذا علي بن ابي طالب وزير في
الدنيا ووزير في الاخرة يا امرسلة اسمع واشهد هذا علي بن ابي طالب
حامل لوائ في الدنيا وحامل لواء الحمد في القيمة يا امرسلة اسمع
واشهد هذا علي بن ابي طالب وصيتي وخليفتي من بعدي وقاض عدياتي
والا يد علي حوضي يا امرسلة اسمع واشهد هذا علي بن ابي طالب
المسلمين وامام المؤمنين وقايد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقساطين
والمارقين قلت يا رسول الله من لنا كنون قال الذين يبايعونه بالهدى
وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون قال معاوية واصحابه من اهل
الشام قلت من المارقون قال اصحاب النهر وان فقال امولى امرسلة
فرجت عن فرج الله عنك لا مسبت عليا ابدا **البخ** **السادس والثلاثون**
في اخبار اوردتها الترييرين بكاركان الترييرين بكار بن عبد الله بن
مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الترييرين بن العوام من اشدا الناس غدا
لامير المؤمنين عليه السلام وقد روى عن ابن عباس قال اني لما شئيت
المخاطبة في سكة من سكا المدينة اذ قال لي يا بن عباس ما اظن صاحبك
الامطلو ما قلت في نفسي والله لا يسبقني بها فقلت يا امير المؤمنين فاررد
ظلامته فانزع يد من يدي ومضى وهو يهيمهم ساعة ثم وقف فلحقته
فقال يا بن عباس ما اظنهم متعم مني الا استغفروا فقلت في نفسي هذه
والله سر الامل فقلت والله ما استغفروا الله حين امره ان ياخذ سورة
براءة من صاحبك قال فاضعته روى **احمد** بن ابي طاهر في تاريخ بغداد

عن ابن عباس قال دخلت على عمر في وقد القى له صاع من تمر على خضفة
فدعاني للأكل فاكلت تمر واحدة واقبل اكل حتى اتى عليه ثم شرب من جرج كان
عنده واستلقى على مرقه له ثم قال من اين جئت يا عبد الله قلت من المسجد
قال كيف خلقت بنتي عمك فطنته يعني عبد الله بن جعفر فقلت خلقت
يلعب مع ابن ابنه قال له اعد ذلك انما عنت عظيمكم اهل البيت قد
خلقت يفتح بالعرب على غلات له وهو يقرأ القرآن فقال يا عبد الله عليك
دماء البدن ان تقتنيها البقي في نفسه شي من املا خلافة قلت
نعم قال انعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعلها له قلت نعم
واريدك سالت ابي عما يدعيه فقال صدق قال عمر كان من رسول الله
في امره ذر ومن قوله لا ينبت حجة ولا يقطع عندا وقد كان يرفع في امره
وقتا ما ولقد اراد في موضعه ان يصرح باسمه فمغت من ذلك اشفاقا
وحيلة على الاسلام لا ورب هذه البيعة لا يجتمع عليه قرين ابدا
ولو وليها لا يتعصب عليه العرب من اقطارها فاعلم رسول الله صلى
الله عليه وآله اني علمت ما في نفسه فامسك واجل الله الامضي ما حتم
وهذا اشار من عمر الى يوم الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه
 وآله اتوني بدواة وكنت فقال عمر ان الرجل ليهجروا وتزجج الى ما رواه
الزهيري قال حدثني عبيد بن جدي عن عبد الله بن مصعب قال
تقدم وكيل لؤنه الى شريك بن عبد الله القاضي مع خصمه له واذا
الوكيل يبدل بموضعه من موند فجعل يطو على خصمه ويغلف له فقال

شريك كفا املاك فقال او تقول لي هذا وانا فقهان موند ففقا
يا غلام اصنعه فصفه عشر صفات وانصر في جري فدخل على موند
فشكى اليها ما صنع شريك فكتبت رقة الى المهدي بن كوشريك و
صنع بوكيلها فغزله وكان قبل هذا قد دخل اليه له الكلام وقال له
ما مثلك تولى احكام المسلمين قال ولقيت امير المؤمنين قال الخلفاء
لجماعة وتفردك بالامامة قال اما اعرفني بالجماعة فكيف لها
وعنها اخذت ديني واقام الامامة فما اعرف اماما الا كتاب الله
وستة نبية صلى الله عليه وآله فهما اماماي وعليهما عقدي
فاما ما ذكر امير المؤمنين ان ما مثلي تولى احكام فذاك شيء انتم فعلتموه
فان خطا وجب عليكم الاستغفار منه وان كان صوابا وجب عليكم
الامساك عنه قال اما تقول في علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام
قال اما قال جدك العباس وعبد الله قال وما قال اما العباس صفات
وهو عنده افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقد شهد
كبراء الصحابة المهاجرين المحتاجين اليه في الحوادث ولا يحتاج الى احد
منهم حتى خرج من الدنيا واما عبد الله بن عباس رضي الله عنه
فصار ربه بصفين وشهد حروبه وكان فيها راسا متبعا وقائدا
مطاعا ولو كانت امامته جورا لما كان اول من يقعد عنه ابوك
لعلمه بدين الله وفقره في احكام الله فكتبت المهدي وخرج شريك
فما كان بين غزله وبين هذا المجلس التجمعة او نحوها حدث الزبير

قال ابن الزبير قال لابن عباس قاتلت امة المؤمنين وحواري
رسول الله صلى الله عليه وآله وافيت بتزويج المتعة قال انت
اخرجتها وابوك وقالك وبنا سميت امة المؤمنين وكنا لها خيرين
وقاتلت انت وابوك عليا فان كان علي مؤمنا فقد ضللت بقا لكم
المؤمنين وان كان كافرا فقد توثم بسخط من الله بفراقكم من الخيف
واما المتعة فانك تعلمها سمعت النبي صلى الله عليه وآله يحلها خير
فيها فافقت بها حديث الزبير عن طرف بن المغيرة ابن شعبه
قال وفدت مع ابي مغيرة على مصوية وكان ابي ياتيه فيحدث معه
تقريضا فيذكر مصوية ويحكي ما يرى منه اذ جاءت ذات ليلة فاست
عن العشاء ورايته مغتما فانظرت ساعة وظننت انه لي شيء حدث
فيما فقلت ما لي اراك مغتما منذ الليلة فقال ابي جئت من عند اخي
التاسر قلت وماذا قال قلت له وقد خلوت به انا قد بلغت شيئا
يا امير المؤمنين فلو اظهرت عدلا وبسطت خيرا فانا لك قد كبرت ولو
نظرت الى اخوتك من بني هاشم فوصلت ارحامهم فوالله ما عند
اليوم شيء يخافه فقال هيها تهيها تملك اخوتكم فعدا وفعل
ما فعل فوالله ما عدا ان هلك هلك ذكره الا ان يقول قايل ابي بكر
ثم هلك اخو بني عدي فاجتهدوا شتم عشرين فوالله ما عدا ان
هلك هلك ذكره الا ان يقول قايل ثم هلك عثمان فملك رجل له يد
احد في مثل نسيه وفعل وعمل به ما عمل فوالله ما عدا ان هلك هلك

ذكره وذكر ما فعل به وان اخا بني هاشم يصاح به في كل يوم خمس مرات اشهد
ان محمدا رسول الله فاي عمل يبقى بعد هذا الاملك لا والله لا دقا
وهذا الكلام في حق النبي صلى الله عليه وآله يدل على وهن عقيدته
فيه حديث الزبير عن جاله قال دخل محض ابي محض الضبي على مصوية
فقال يا امير المؤمنين جئت من عند الامم العرب ولجئ الى العرب اعيان
واجين العرب قال ومن هو يا اخا بني تميم قال علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم قال مصوية اسمعوا يا اهل الشام ما يقول اخوكم العراقي فابتدوه
ايتم ينزل عليه ويكرمه فلما تصدع الناس عنه قال كيف قلت فاعاد عليه
فقال له ويحك يا جاهل كيف يكون الامم العرب وابوه ابو طالب وجده
عبد المطلب وامرأة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله واخي يكون
ابن العرب فوالله لو كان بيتا بيتين وبيتا بيتين لا تفديهم الا بدين
واخي يكون اجابن العرب والله ما التفت قبيان قط الا كان فارما
غير منافع واخي يكون اعيان العرب فوالله ما سر البلاءة لقرشي غير
ولما قامت ام محضر عنده لام ولجئ واجين واعيا لنظامه فوالله
لولا ما تعلم لضربت الذي فيه عيناك فاياك عليك لعنة الله والعورة
المثل هذا قال له انت والله اظلم مني فعلى اي شيء قاتلته وهذا
محله قال علي خاتمي هذا حتى يجوز به امرى قال فحسبك ذلك عوضا
من سخط الله واليم عذابه قال محضر لا بأس ولكني اعرف من الله فاجلت
حيث يقول تعالى ورحمتي وسعت كل شيء حدث الزبير بن بكار باسناده

الى عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوص من امن بالله
 وصدقني بولاية علي بن ابي طالب من تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد
 تولي الله ومن احبته فقد احبني ومن احبني فقد احب الله **الباب السابع**
والثلاثون في حديث الفتوة اجمع الناس كافة على ان جبرئيل عليه السلام
 نزل في غزاة احد ونادى لاسيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وقد روى
 الخوارزمي وغيره عن محمد بن عبيد الله بن ابراهيم قال نادى المنادي يوم
 احد لاسيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وقد روى هذا بطريق متعددة
 وروى ابو عمرو والزهري باسناداه عن ابن عباس قال ان المصطفى صلى
 الله عليه وآله قال ذات يوم وهو يشيط انا الفتى وابن الفتى اخو الفتى
 فقوله انا الفتى لانه فتى العربى سيدها وقوله ابن الفتى يعنى ابراهيم
 الخليل عليه السلام من قوله عز وجل قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
 وقوله اخو الفتى يعنى عليا عليه الصلوة والسلام وهو معنى قول جبرئيل
 عليه السلام في يوم بدر وقد عرج الى السماء بالفتح وهو فرح بقوله
 لاسيف الاذ والفغار ولا فتى الا على وعنه ابن عباس قال رايت اباذر
 وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول من عرفني فقد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا ابوذر لو صدمت حتى تكونوا كالا فتاد وصليتم حتى تكونوا
 كالخنائز ما نفعكم ذلك حتى تحبوا عليا عليه الصلوة والسلام فاذا كان
 مثل هذا يرويه ان هذا الناس عند السنة وهو ابو عمرو والزهري كيف
 يجوز التغابي عنه لولا محبة الدنيا وطلب الرئاسة **الفصل الرابع**

في فضائله الثابتة له بعد وفاته عليه السلام روى الشيخ العالم
 ابن بابويه وهو رجل فاضل من اعقاب الشيخ المصنف الكبير المعظم
 ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب صفته في فضائل مولانا امير المؤمنين
 عليه الصلوة والسلام والتزم ان يروي اربعين حديثا كل حديث يرويه
 اربعون رجلا وذكر فيه قصة عجيبة قال ان الشاعر البيضاوي قد علم على بعض
 الملوك وكان يفد عليه في كل سنة فوجد في الصيد فكتب وزير الملك
 يخبره بقدمه فامر بان يسكنه في بعض دوره وكان على باب تلك الدار
 غرفة كان السباع يبيت كل ليلة فيها ولها مطلع الى الدار وكان كل ليلة يخرج
 الحارس بعد نصف الليل فيصيح يا على صوتي يا غافلين اذكروا الله على
 ما عرض معوية لعنة الله عليه فكان الشاعر البيضاوي يحج بصوته
 فاتفق في بعض الليالي ان الشاعر راى في منامه ان النبي صلى الله عليه
 وآله قد جاءه وهو على عليه الصلوة والسلام الى ذلك الدار فوجد
 الحارس فقال النبي صلى الله عليه وآله لعل عليا عليه الصلوة والسلام
 يا على اصفح بيدك فله اليوم اربعون سنة يبك بك فصرير امير
 المؤمنين عليه الصلوة والسلام بين كفيه فانتبه الشاعر من عجا
 من المنام فتم انتظر الصوت الذي كان من الحارس كل وقت فلم
 يسمعه فتعجب من ذلك ثم راى صياحا وجالا قد اقبلوا الى الدار الحارس
 فاسكهم الخفقوا وان الحارس حصل له بين كفيه ضربته بقدر الكف
 وهو يتنشق وينعه القراف لم يكن وقت الصباح الا وقد مات وشهد

هذه الحال يعود نفسا وكان يبلد الموصل شخصيقا له حمدان
 بن حمدون بن الحرث العدوي كان شديد العناد كثير البغض لانا
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاراد بعض اهل الموصل الحج ف جاء
 اليه يورده وقال له انني قد غفرت على الخروج الى الحج فان كان هناك
 حاجة تعرفني حتى اقضيها لك فقال له ان الحاجة مهمة وهي سهلة عليك
 فقال له من في حاجتي افعلاها فقال اذا قضيت الحج ووردت المدينة
 فزرت النبي صلى الله عليه وآله فخاطبه عنى وقل له يا رسول الله
 ما اعجزك من علي بن ابي طالب حتى ترقبه بابنك عظم بطنه ووجهه
 ساقه او صلعه راسه وحلقه وغرم عليه ان يبلغ هذا الكلام فلما
 ورد المدينة وقضى حوائجه انشئ تلك الوصية فقرأ امير المؤمنين عليه
 الصلوة والسلام في منامه فقال له لا تبلغ وصية فلان فانبته ومشي
 لوقته الى القبر المقدس وخطب النبي صلى الله عليه وآله بما امره ذلك
 الرجل به ثم نام فقرأ امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام فاخذته مشي
 هو ولباه الى منزله ذلك الرجل بالموصل وفتح الابواب واخذ مدينة فدجبه
 امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام بها ثم مسح المدينة بملحه كانت
 عليه ثم جاء الى سقف باب الدار فوضعه بيده ووضع المدينة تحته
 وخرج فانبته للحاج منزعجا من ذلك وكتب صورة المنام واصحابه
 وانبته سلطان الموصل في تلك الليلة واخذ الجيران والمشتبهين
 ونماهم التحن واستعجب اهل الموصل من قتل حيث لم يجدوا نقبا

ولا اشرس لفين على حائط ولا بابا مفتوحا ولا قفلا مكسورا وبقي السطاح
 متخيرا في امر ما يدري ما يصنع في قضيتة فان ورد احد من الخارج
 متعذرا مع هذه العلامات ولم يسرق من الدار شيئا البتة ولم يزل
 الجيران وغيرهم في التحن الى ان ورد الحاج من مكة فلقى الجيران في
 التحن فقال عن سيدك الغفيل له ان في الليلة الغلانية وجد فلا
 مذبحا في دار ولم يعرف قاتله فكبر وقال لاصحابه اخبروا صورة
 المنام المكتوبة عنكم فاخرجوها وقرأوها فوجدوا الليلة المنام هي
 الليلة القتل ثم مشى هو والناس باجمعهم الى دار المقول فامر باخراج
 المخنفة واخبرهم بالذي فيها فوجدوها كما قال ثم امر برفع الدم
 فرفع فوجدوا التكين تحته فرفعوا صدق منامه واقترح عن المحبين
 ورجع اهله الى الايمان وكان ذلك من الطواف الله في حوزة ربيته وكان
 لا يدلف له لدخول اصحابه في حب على عليه الصلوة والسلام وبعضه
 فرى بعضهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ما يحببك الامم من
 تقى ولا يبغضك الا ولد زينة او حوضه فقال ولما دج لهما يقولون
 في الامم هل يوق في اهله فقالوا لا فقال والله اني لاشد الناس بغضا
 لعلي بن ابي طالب فخرج ابوه وهم في التشاجر فقال ما تقولون فقالوا كنا
 وكذا وكذا كلام ولد فقال والله اني هذا الجرحي والله انه ولد
 زينة وحوضه معا اني كنت مريضا في دار اخي فتمايلت فدخلت على جارية
 لقضاء حاجة فدرعتني نفسي اليها فابت وقالت اني حايض فكارها

على قفا فوطيتها فخلت بهذا الولد فولدت له وحيدة معا وحكي والذي
 رحمه الله قال اخترت يوما في بعض رب بغداد مع اصحابي فاما بنى عطش
 فقلت لبعض اصحابي اطلب ماء من بعض الدور فمضى بطلب الماء ووقت
 انا وباقي اصحابي ينتظر الماء وصبيان يلعبان احدهما يقول الاما
 هو على امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام والاخر انه يقول انه ابو
 بكر فقلت صدق النبي صلى الله عليه وآله يا علي ما يحبك المؤمن
 ولا يغيضك الا ولد حبيبة فخرجت الملة بالماء وقالت يا لله عليك
 اسمعني ما قلت فقلت حديث روية عن النبي صلى الله عليه وآله
 لاحبة الى ذكره فكررت السؤال فرويته لها فقالت والله يا سيدى انه
 خير صدق ان هذين ولداي الذي يحب عليا ولد طاهر والذي يغيضه
 حملته في الحيز جاء والده الى وكابني على نفسي الى الحيز فانا متى فخلت
 بهذا الذي يغيض عليا الصلوة والسلام وكان بعض الزهاد يعظ الناس
 فوعظ في بعض الايام واخذ يمدح عليا عليه الصلوة والسلام فقاربت
 الشمس للغروب واظلم الا فوقفنا لمخاطبة الشمس لا تغرب يا شمس حتى
 ينقضى مدحى لصوص المصطفى ولجله يثني عيانك ان اردت تناءه
 اسب ليومك اذ رددت لاجله ان كان للمولى وقوفك فلتكن هذا
 الوقوف لجله ولجله فجعلت الشمس اضاء الاقن انقضى المدح وكا
 ذلك بمحض جماعة كثيرة يبلغ حد التواتر واشهرت هذه القصة عند الخواص
 والعوام وكان في الحلة شخص من اهل الدين والصالح ملازم لثلاث

الكتاب الغرر فرجه لحن وكان تاتي اليه الحجارة من الخزائن والروان
 المسدودة ولحقوا عليه بالرحم واضحرون وشاهدت انا الموانع التي
 كان ياتي الرحم منها ولم يقصر في طلب الغرام والتعاويد ووضعها في
 منزله وقراها فيه ولم يقطع عنه الرحمة فخطبها له انه دخل
 ووقف على باب البيت الذي كان ياتي الرحم منه فخطبهم وهو لا
 يريهم وقال والله لان لم تتهوا عني لا تكونتم الى امير المؤمنين علي
 بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فانقطع عنه الرحم في الحال ولم
 يعد اليه وكان بلحلة امير فخرج يوما الى الصحراء فوجد على قبة
 مسجد الشمسية فارسل عليه صقرا يصطاده فانفهر الطير منه
 فتبعه حتى وقع في دار الفقيه ابن نما والصقير يتبعه حتى وقع عليه
 فتشبه بجلاء وجناحه وعطش فجاء بعض اتباع الامير فوجدوا الصقرا
 على تلك الحال فاخذوه واخبروا به بذلك فاستعظم هذا الحال وعرف
 علو منزله المشهود شرع في عمارته ونقل ابن الجوزي وكان حنبلي المذاهب
 في كتاب يذكر الخواص ان عبدا لله بن المبارك كان حج سنة و
 يغزو سنة وداوم على ذلك خمسين سنة فخرج في بعض سنتي الحج واخذ
 معه خمسمائة دينار الى موقف الجبال الكوفة ليشتري بها الاطعمة فيرى
 امرأة علوية على بعض المنابر يتفريش بطة ميتة قال فقدمت اليها
 وقلت لم تفعلين هذا فقالت يا عبدا لله لا تسئل عما لا يعينك قال فوقع
 في خاطري من كلامها شئ فالتحيت عليها فقالت يا عبدا لله قد الجأتني الى

١٨٥

كشفت لي اليك انا امرأة علوية وحي اربع بنات يتاميات ابرهن
موت رب وهذا اليوم الرابع ما اكلنا شيئا وقد حلت لنا الميتة
فاخذت هذه البطة اصلحها واحملها الى بناتي فياكلها قال انك
في نفسي ويحك يا بن المبارك اين انت عن هذه فقلت اني جئت ففتحت
وصببت الدنانير في طرف ازارها لانتلفت قال فمضيت الى المتار
ونزع الله في قلبي شهوة الحج في ذلك العالم ثم تجوزت الى بلادى
واقمت حتى حج الناس وعادوا فخرجت ان تلقى جيري واصحابي فقلت
كل من اقوله قبل الله حجك وشكر سعيك اما قد اجتمعنا بك
ومكان كذا وكذا واكثر على الناس في القول فبت متفكر في ذلك
فرايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو يقول يا عبد
الله لا تحب فانك اغتت ملهوفة من ولدي فقلت الله ان يخلق
على صورتك ملكا يحج عنك كل عام الى يوم القيمة فان شئت ان
لا تحج ونقل ابن الجوزي في كتابه قال قرأت في كتاب الملتقط وهو
كتاب لجدي الى الفرج ابن الجوزي قال كان شيخا من العلويين
تاريا له وله زوجة ومات فوفى قالت المرأة فخرجت بالبنات الى
سمرقند خوفا من شامة الأعداء واتفق وصول في شدة البرد
فدخلت البنات مجدا ومضيت لاحتال لهن في القوت فرايت
الناس مجتمعين على شيخ فقلت عنه فقالوا هذا شيخ البلد فخرجت
له حالي فقال اقمي عندي البيعة انك علوية ولم يلقك الى فياست

منه وعدت الى المسجد فرايت في طريق شيخا جالسا على دكة وحوله
جماعة فقلت من هذا فقالوا من البلد وهو مجوسي فقلت عسى
ان يكون عنده فرج فحدثت حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد فصاح
بخادمه فخرج فقال اقل سيدتك تلبس ثيابها فدخل وخرجت امرأته
ومعه اجواري فقال لها اذهبي مع هذه المرأة الى المسجد الفلاني
واحمليني بها الى الدار فجاءت معي وحملت البنات وقد فرح لنا دارا
فدناهم وادخلنا الحمام وكسنا ثيابا فاخرة وجاءنا بالوان الاطعمة
وبتنا با طيب ليل فاما كان نصف الليل راى شيخ البلد المسلم في منامه
القيمة قد قامت واللواء على رأس محمد صلى الله عليه وآله واذا قصر
من التمر والاضح فقال لي هذا القصر فقيل لي اجل مسلم موحدا فقدم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاعرض عنه فقال يا رسول الله تعرض
عني وانا رجل مسلم فقال له اقم البيعة عندي انك مسلم فبقي الرجل فقال
له رسول الله صلى الله عليه وآله نيت ما قلت للعلوية وهذا القصر
لشيخ الذي هو في دار فابنته الرجل وهو ياطم ويسكن وبعثت غلاما في البلد
وخرج بنفسه يدور على العلوية فاخبرته في دار المجوسي فجاء اليه فقال
اين العلوية قال عندي قال اريد ان اراها قال اما الى هنا سبيل قال هذه
الفدينا رسول الله صلى الله عليه وآله لا والله ولا مائة الف دينار فلما قال له انما
الذي رايتك انت رايتك ايضا انا والقصر الذي رايتك في خلق وانت تدعى
على باسلامك والله ما نمت ولا احد في دارى الا وقد اسلمنا كلنا على

بدا العلوية وعادت بركاتها علينا ورايت رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال لي القصر لك ولاهلك بما فعلت مع العلوية وانتم من اهل الجنة
خلقكم الله مؤمنين في القدر ونقل ايضا في كتابه عن ابن ابي الدنيا ان
رسول الله صلى الله عليه وآله في منامه وهو يقول امض الى
فلان المجوسي وقل له قد اجيت الدعوة فامتنع القوم من اداء التماسا
لئلا يظن المجوسي انه يتعرض له وكان الرجل في دنيا واسعة وراى
رسول الله صلى الله عليه وآله ثانيا وثالثا فاصبح فالى المجوسى فقال
في خلوة من الناس انا رسول من رسول الله صلى الله عليه وآله اليك
وهو يقول لك قد اجيت الدعوة فقال له اترغنى قال نعم قال فالى
انكرت دين الاسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وآله فقال انا اعز هذا
وهو الذى ارسلنى اليك مرة ومرة فقال انا اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله و دعا اهله واصحابه فقال لهم كنت على ضلال
وقد رجعت الى الحق فاسلموا فمن اسلم فمنا فى دين فهو له ومن ابى فليخرج
عن مالى عنده فاسلم القوم واهله وكانت له ابنة مزوجة من ابنة
ففرق بينهما ثم قال لا ادرى ما الدعوة فقلت لا والله وانا اريد
اسالك الساعة فقال لما نجت ابنتى صنعت طعاما ودعوت الناس
فلجا بواقدان الهابنا قوما شرف فقراء لا مال لهم وامرت غلمانى ان
يسطوا الى حصير في وسط الدار فسعت صببة تقول لأمها يا أمها
قد اذانا هذا المجوسى برائحة طعامه قال فاردت اليهن بطعام كثير

وكسوة ودنايى للجمع فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية للباقيات
والله ما ناكل حتى ندعوا له فرفض ايديهن وقلن حشر الله معجنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وامن بغصهن فذلك الدعوى التى نفي
ونقل ابن الجوزى ايضا في كتابه عن جده ابي القرج باسناده الى ابن الخطيب
قال كنت كاتب للسيدة ام المتوكل فبينما انا في الديوان اذا بخادم صغير قد
خرج من عندها ومعه كيس فيه الف دينار فقال السيدة تقول لك فرق
هذا في اهل الاستحقاق فهو من اطيب مالى واكتب لي اسمى الذين تفرقه
فيهم حتى اذا جاءنى من هذا الوجه شئ صرفته اليهم قال فضيت الى
منزلي وجمعت اصحابى وسالتهم عن المستحقين فمضى الى ان اصافقت
فيهم ثلثمائة دينار وبقي الباقي بين يدي الى ان اذ ابطار
بطرق الباب فسالته من هو فقال فلان العلوى وكان جارى فاذنت
له فدخل فقلت ما الذى عناك في هذه الساعة فقال طرقني الساعة
طارق من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن عندي ما اطعمه
فاعطيته دينارا وشكره وانصرف فخرجت ندجتى وهي تبكي وتقول
اما تحبني بقصدك مثل هذا الرجل يعطيه دينارا وقد عرفت استحقاقه
اعطه الجميع فوقع كلامها في قلبي
وانصرف فلما عدت الى الدار ندمت وقلت الساعة يصل الخبر الى المتوكل
وهو يفت العلويين فيقتلني فقال لي زوجتي لا تخف واكمل على الله
وعلى جدهم نحن كذلك اذ طرقت الباب والمشا على ايدي الخدم فمهم



اجل السيدة فقامت فرعوا ويا وكلما مشيت قليلا توارت الرسل فوقف عند
 ستر السيدة فسمعت بكاءها وقالت يا احمد جزاك الله خيرا وجزاك
 خيرا كنت الساعة نائمة فجاءني رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
 جزاك الله خيرا وجزا نوجة ابن الخطيب خيرا فذا معنى هذا فحدثتها الخد
 وهي تبكي فاخرجت دنائير وكسوة وقالت هذا للعلوق وهذا لزوجتك وهذا
 لك قال وكان ذلك يا وي مائة الف درهم فاخذت المال وجعلت طريق
 على بيت العلوق فطهرت الباب وقال من داخل المنزلة هات ما معك يا احمد
 وخرج وهو يبكي فقال له عن بكائه فقال لما دخلت منزلي قالت لي زوجتي
 ما هذا الذي معك ففرقتها فقالت قم بنا نصلي وندعو للسيدة ولاحد
 ولزوجته فصلينا ودعونا ثم منته فرايت رسول الله صلى الله عليه
 وآله في المنام وهو يقول قد شكرتم على ما فعلوا معك والساعة يا تو
 بشي فاقبله منهم ولتقص على هذا القدر في هذا المختصر فان من رام
 احصاء جميع الفضائل فقد طلب المحال لان فضائله عليه الصلوة و
 السلام لا تحصى كثيرة والحمد لله رب العالمين وصلى الله
 على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله و

عترته الطيبين الطاهرين قد تم هديكم
 النسخة الشريفة على يد محمد بن العاصم
 في شهر ربيع الثاني سنة اربع و
 الف و
 ٢٢

عراق ریف

ایستاد

ساز

ساز
ساز
ساز



